



جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



تدابير إدارة أزمة كوفيد-19 وتداعياتها على التعليم الابتدائي

دراسة حالة ابتدائية "موسى بريش" 2019-2022

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة

إشراف:

أ. ياسين شكيمة

إعداد الطالبتين:

— رانيا باي.

— صبرينة بوليف.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. حفيدة معمر	الشهيد حمة لخضر - الوادي	رئيسا
أ. ياسين شكيمة	الشهيد حمة لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. خليل زغدي	الشهيد حمة لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2023



جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



تدابير إدارة أزمة كوفيد-19 وتداعياتها على التعليم الابتدائي

دراسة حالة ابتدائية "موسى بريش" 2019-2022

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة

إشراف:

أ. ياسين شكيمة

إعداد الطالبتين:

— رانيا باي.

— صبرينة بوليف.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. حفيظة معمر	الشهيد حمة لخضر - الوادي	رئيسا
أ. ياسين شكيمة	الشهيد حمة لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. خليل زغدي	الشهيد حمة لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

[المجادلة: 11]

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ ياسين شكيمة على حسن إشرافه

وتوجيهه لهذا العمل البحثي،

والشكر موصول أيضا لكافة الطاقم الأكاديمي لقسم العلوم

السياسية لجامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، سائلين المولى

لهم المزيد من الانجاز والعطاء

في مساهمهم العلمي والمهني.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	اختصارات
1	مقدمة
	مدخل منهجي ومفهومي ونظري
3	أ. الإطار المنهجي
3	1. المشكلة البحثية
4	2. مجالات الدراسة
4	3. الفرضيات العلمية
4	4. الأهمية العلمية والعملية للدراسة
5	5. المناهج والاقترابات وأدوات جمع البيانات
5	ب. الإطار المفهومي
5	1. المفاهيم الأساسية
12	2. الأدبيات السابقة
17	ج. الإطار النظري
17	1. النظرية التراكمية في صنع القرار أو النظرية التدريجية
18	2. النموذج الاستباقي لإدارة الأزمات
	الفصل الأول: سياسات إدارة الأزمات وواقع التعليم الابتدائي في الجزائر
22	المبحث الأول: الأطر القانونية لسياسات إدارة الأزمات الصحية
22	المطلب الأول: مراسيم إدارة الأزمات الصحية في الجزائر

28	المطلب الثاني: واقع إدارة الأزمات الصحية في الجزائر
29	المطلب الثالث: تدابير وسياسات إدارة أزمة كوفيد 19 في الجزائر
32	المطلب الرابع: معوقات إدارة الأزمات في الجزائر
35	المبحث الثاني: واقع التعليم الابتدائي في الجزائر
35	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر
37	المطلب الثاني: سياسة المنظومة التعليمية في الجزائر
39	المطلب الثالث: أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية بالجزائر
40	المبحث الثالث: تداعيات إدارة أزمة كوفيد 19 على التعليم الابتدائي في الجزائر
40	المطلب الأول: انعكاسات تدابير إدارة أزمة كوفيد-19 على العملية التعليمية في الجزائر
41	المطلب الثاني: تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19
43	المطلب الثالث: تفعيل سياسات إدارة الأزمات الصحية في الجزائر وسبل تقويمها
	الفصل الثاني: تدابير أزمة كوفيد 19 في مدرسة بربيش موسى وتداعياتها على مستوى التعليم
46	المبحث الأول: الإمكانات المادية والبشرية لمؤسسة بربيش موسى
46	المطلب الأول: الإمكانات المادية
47	المطلب الثاني: الإمكانات البشرية
48	المبحث الثاني: تطبيق تدابير كوفيد 19 في مدرسة بربيش موسى
48	المطلب الأول: التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020
50	المطلب الثاني: التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ أثناء الدخول المدرسي 2021/2020
54	المطلب الثالث: مراسلات تطبيق البروتوكول الصحي
58	المبحث الثالث: تداعيات التدابير على مستوى التعليم في مدرسة بربيش موسى
58	المطلب الأول: التحصيل العلمي لتلاميذ الخامسة ابتدائي من الموسم الدراسي 2019/2018 إلى الموسم الدراسي 2022/2021
62	المطلب الثاني: تحليل نتائج التحصيل العلمي لتلاميذ الخامسة ابتدائي في المواسم الأربعة
63	المطلب الثالث: تقييم إجراءات إدارة أزمة كوفيد-19 في مؤسسة بربيش موسى
66	خلاصة

68	الملاحق
109	قائمة المراجع
114	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
59	المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2018-2019	1
60	المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2019-2020	2
61	المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2020-2021	3
62	المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2021-2022	4

اختصارات

أ خ و: الأمانة الخاصة الوطنية

أ ع: الأمانة العامة

و ت و: وزارة التربية الوطنية

م و ت م: المفتشية الولائية للتغذية المدرسية

مقدّمة

تتعرض المؤسسات في الوقت الراهن للعديد من الأزمات، على غرار المؤسسات التعليمية التي تعتبر المسؤول المباشر عن تكوين وتأهيل الأفراد في كل المراحل العمرية، بهدف تمكينهم من الحصول على مهارات وكفاءات تسمح لهم بتطوير وتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي.

في هذا السياق، ظهرت في الآونة الأخيرة جائحة كوفيد19 التي انتشرت على نطاق واسع، حيث ظهر هذا الوباء لأول مرة في جمهورية الصين بشهر ديسمبر سنة 2019، وقد أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية كجائحة عالمية يوم 11 مارس 2020، الأمر الذي جعل صناع القرار في مختلف دول العالم على غرار دولة الجزائر، تتخذ مجموعة من الإجراءات بهدف مكافحة هذه الجائحة، وقد تسببت مجموعة الإجراءات والقرارات التي تم تنفيذها في عدة تبعات ونتائج بالغة الأثر على النشاطات اليومية للأفراد ولاسيما النشاط التعليمي.

تتكون الدراسة من فصلين وكل فصل يضم ثلاث مباحث، حيث يتناول الفصل الأول سياسات إدارة الأزمات وواقع التعليم الابتدائي في الجزائر؛ المبحث الأول بعنوان الأطر القانونية لسياسات إدارة الأزمات الصحية، ويوضح المبحث الثاني واقع التعليم الابتدائي في الجزائر، أما المبحث الثالث عن تداعيات إدارة أزمة كوفيد 19 على التعليم الابتدائي في الجزائر.

فيما خصص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية فجاء هذا الفصل تحت عنوان تدابير أزمة كوفيد 19 في مدرسة بربيش موسى وتدابيرها على مستوى التعليم، حيث يعرض المبحث الأول الإمكانيات المادية والبشرية لمؤسسة بربيش موسى، ويبين المبحث الثاني تطبيق تدابير كوفيد 19 في مدرسة بربيش موسى، بينما يوضح المبحث الثالث والأخير تداعيات تدابير إدارة أزمة كوفيد 19 على مستوى التعليم في هذه المؤسسة. وتختتم الدراسة خلاصة تحتوي على مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

مدخل منهجي ومفهومي ونظري

1. الإطار المنهجي

1. المشكلة البحثية

تسمح إدارة الأزمات باتخاذ مجموعة من الإجراءات التي من شأنها معالجة الأزمة أو الحد من انتشارها، إلا أن طبيعة بعض الأزمات كالأزمات الصحية مثل أزمة وباء كوفيد-19، قد تتسبب الإجراءات المتعلقة بها في إعاقة بعض النشاطات اليومية كالعملية التعليمية.

فما هي تداعيات تدابير إدارة أزمة "كوفيد 19" على التعليم الابتدائي؟

كما يمكن أن نضيف الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم إدارة الأزمة؟ وما هو مفهوم "كوفيد 19"؟
- ما هي الأطر القانونية والتنظيمية لسياسات إدارة الأزمات الصحية؟
- ما هو واقع التعليم الابتدائي في الجزائر؟
- ما هي انعكاسات تدابير إدارة أزمة "كوفيد 19" على العملية التعليمية؟
- ما هي التحديات التي واجهتها العملية التعليمية جراء تدابير إدارة أزمة "كوفيد 19"؟

2. مجالات الدراسة :

- (أ) **المجال المكاني :** الجزائر ، ولاية الوادي، ابتدائية بربيش موسى الفولية بلدية الرقيبة
- (ب) **المجال الزمني :** الفترة الزمنية الممتدة من 2019 وصولا إلى 2022 و هذا المجال هو الفترة التي شهدها العالم لظهور الفيروس كوفيد - 19.
- (ج) **المجال البشري:** تلاميذ مستوى الخامسة ابتدائي لمؤسسة بربيش موسى.
- (د) **الموضوعي:** ينصب موضوع الدراسة على تحليل سياسات إدارة الأزمات في الجزائر بالإضافة إلى تحليل واقع التعليم في هذا البلد، وأثر السياسات المتعلقة بالأزمات الصحية خصوصا على سيرورة العملية التعليمية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية وصفية تحليلية للمدرسة الابتدائية بربيش موسى الوادي.

3. الفرضيات العلمية :

أ) هناك علاقة تكاملية بين توفر الموارد وفعالية إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية، فكلما توفرت الموارد والإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية في المؤسسة كان التعامل أكثر نجاعة مع الأزمات الصحية.

ب) هناك علاقة تكاملية بين الحجم الساعي والتحصيل المدرسي، فكلما تقلص الحجم الساعي كلما تراجع مستوى التحصيل المدرسي.

ج) هناك علاقة تكاملية بين نجاعة المؤسسات التعليمية في إدارة الأزمات واستقرار مستوى التعليم فكلما كانت إدارة الأزمات في المؤسسات أكثر نجاعة كلما كان مستوى التعليم أكثر استقرارا.

4. الأهمية العلمية و العملية للدراسة :

أ) الأهمية العلمية :

ظهرت في العصر الحديث الكثير من الأزمات في مختلف المجالات، ومنها الأزمات الصحية، كالأوبئة والفيروسات، خاصة سريعة الانتشار وقوية التأثير كوباء كوفيد-19، الأمر الذي يتسبب في تعطيل نشاط المؤسسات كالمؤسسات التعليمية، من خلال استخدام وتوظيف أدوات البحث العلمي تسعى هذه الدراسة لتقييم الإجراءات المتبعة في المؤسسات التعليمية في حالة الأزمات الصحية، بهدف الوصول إلى نتائج علمية قابلة للتعميم في ما يتعلق بإدارة الأزمات الصحية في هذه المؤسسات بما يضمن استقرار انتاجية وأهداف العملية التعليمية المتمثلة أساسا في التكوين والتأهيل.

ب) الأهمية العملية :

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تقديم توصيات لصناع القرار في الجزائر أثناء صياغة سياسات إدارة الأزمات لمراعاة تأثير هذه السياسات والإجراءات على العملية التعليمية وكيفية منع أو تقليص آثارها السلبية أو تفاديها ومعالجتها.

تسعى هذه الدراسة لتحديد مدى علمية و نجاعة القرارات و سياسات إدارة الأزمات المتخذة من قبل صناع القرار لمواجهة الأزمات الصحية في المؤسسات التعليمية.

يسعى هذا العمل البحثي لدراسة وتقييم مدى نجاعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لإدارة أزمة كوفيد 19، ودراسة التغييرات التي أحدثتها على مستوى التعليم لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

5. المناهج و الاقتربات و أدوات جمع البيانات

للإجابة عن المشكلة المطروحة تم إتباع ما يلزم من مناهج أساليب بغية الوصول إلى دراسة علمية في حين وظفت الدراسة **المنهج الإحصائي** لاستناد الدراسة على القياس و التكميم من خلال قياس مدى تأثير مخرجات العملية التعليمية في الطور الإبتدائي بتدابير إدارة أزمة "كوفيد-19".

كما استخدمت الدراسة أيضا منهج **دراسة الحالة** بغرض تركيز الدراسة التطبيقية على المدرسة الابتدائية بربيش موسى في ولاية الوادي. بالإضافة إلى **المنهج المقارن** لمقارنة مستوى التحصيل العلمي في المؤسسة خلال الفترة الزمنية 2019-2022.

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد كانت أداة **المقابلة** مع مديرة المؤسسة هي الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة المبحوثة، بالإضافة إلى **ملاحظة وتحليل محتوى** المراسلات والوثائق الإدارية المتعلقة بتسيير المؤسسة في فترة انتشار وباء كوفيد19.

II. الإطار المفاهيمي

1. المفاهيم الأساسية

أ) الأزمة:

لغة: تعرف الأزمة لغة على أنها الشدة والقطط، والأزمة هي المضيق، ويطلق على كل طريق بين الجبلين مأزم. ومصطلح الأزمة (Crisis) مشتق أصلا من الكلمة

اليونانية (KIPVEW) أي بمعنى لتقرر (To decide). أما في اللغة الصينية فتعبر كلمة (危机 wēi jī) عن الخطر والفرصة حيث بقدر ما تعبر الأزمة عن مخاطر فهي تحمل في طياتها فرصا يمكن استغلالها.¹

اصطلاحاً: تعددت التعريفات التي شرحت مفهوم الأزمة بتعدد ميادين الدراسة ووجهات نظر الباحثين، وفيما يلي نسرد مجموعة من المفاهيم التي وضحت معنى الأزمة.

- **فليبس:** "الأزمة هي حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي إلى الإخلال بالنظام المتبع في المنظمة، مما يضعف المركز التنافسي لها ويتطلب منها تحركا سريعا واهتماما فوريا، وبذلك يمكن تصنيف أي حدث بأنه أزمة اعتمادا على درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في سير العمل الاعتيادي للمنظمة".²

- **بيبر (Bieber):** "الأزمة هي نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها أو درء مخاطرها".³

- **هنري كيسنجر:** "الأزمة هي عرض Symptôme لوصول مشكلة ما إلى المرحلة السابقة مباشرة على الانفجار، مما يقتضي ضرورة المبادرة بحلها قبل تفاقم عواقبها".⁴

- **قاموس رندام:** ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن ويمثل نقطة تحول تحدد في ضوءها أحداث المستقبل التي تؤدي إلى تغيير كبير.⁵

¹. لقمان مغراوي، "إدارة الأزمات في عالم غير موثوق دراسة في واقع الأزمات المركب وسبل إدارتها" المجلة الجزائرية للدراسات السياسية 08، ع.01 (2021) جوان: 493.

². عائشة عتيق، "استراتيجية إدارة الأزمات"، دراسات استراتيجية، ع.18 (د.ت.ن): 128.

³. المرجع نفسه.

⁴. المرجع نفسه.

⁵. المرجع نفسه.

إجرائيا: الأزمة هي حدث طارئ يغير المسار العادي أو الطبيعي للأحداث، وقد يكون هذا الحدث مفاجئ كما أنه قد يمكن التنبؤ به. وتختلف الآثار المترتبة عن الأزمة حسب شدتها ومدتها ونطاق تواجدها. وينتج عنها عدة نتائج اجتماعية، سياسية واقتصادية، فعلى المستوى الاجتماعي تؤدي الأزمة إلى توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، وخلق عادات جديدة أكثر ملائمة. وعلى الصعيد السياسي تؤثر الأزمة على استقرار النظام السياسي وتستدعي التدخل العاجل لصناع القرار لمعالجتها أو الحد من انتشارها. أما اقتصاديا فهي تؤدي إلى انقطاع في مسار النمو الاقتصادي وقد تكون السبب في حدوث حالتى الركود أو التضخم النقدي.

ب) مفهوم إدارة الأزمات :

1- المفهوم الإصطلاحي لإدارة الأزمات:

تعريف إدارة الأزمة شأنه شأن تعريف الأزمة فقد اختلفت وتعددت التعريفات والمفاهيم باختلاف مشارب المفكرين والمنظرين، ونذكر من بينهم:

– كول "CHoll" وسيراش Serach: "إدارة الأزمة هي نظام يطبق لتجنب الحالات الطارئة وكيفية التعامل معها عند حدوثها، وذلك بغرض التخفيف من آثارها المدمرة".¹

– ويليمز "Williams": هي سلسلة الإجراءات الهادفة إلى السيطرة على الأزمات والحد من تفاقمها حتى لا ينفلت زمامها.²

¹ عبد الله جوزه، "نظام إدارة الأزمات في المنظمات المعاصرة. الأزمات التنظيمية أمودجاء"، الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 11، ع.01)

15:(2020).

² المرجع نفسه.

- **الصيرفي:** هي منهجية التعامل مع الأزمة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتغذية عكسية في ضوء الاستعدادات والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانيات المتوفرة والمهارات وأنماط الإدارة السائدة.¹

- **قاموس بلاكويل:** يتمثل دور إدارة الأزمات في منع الأزمة من التطور والانتشار بسرعة اعتماد على الجهود الحكومية التي يصاحب عملها ضغط شديد خاصة لعملية صنع القرار والقائمين عليها.²

2- التعريف الإجرائي لإدارة الأزمات: هي عملية التخطيط و التدريب على التعامل مع الأزمات القابلة للتنبؤ بها، حيث تعمل المنظمات وصناع القرار على تخصيص ميزانية ووضع منهجية خاصة بحالة الطوارئ حسب اختصاص المؤسسة ومجال عملها ونشاطها وطبيعة المورد البشري الذي يميزها، حيث يمكنها أن تضع خطط استراتيجية لمواجهة الأزمات الاقتصادية، وبرامج صحية لمواجهة الأوبئة والأمراض الممكن أن تظهر، بالإضافة إلى صياغة سياسات عامة استثنائية يلجأ إليها في حالة الأزمات السياسية. فعملية إدارة الأزمات إن لم تُعالج أو تُوقف الأزمة نهائياً، فمن شأنها الحد من انتشارها أو تقليص مدى تأثيرها، أو تقصير مدتها.

تعريف الأزمات الصحية:

الأزمة الصحية هي الأحداث الطارئة التي تصيب صحة عدد كبير من الأفراد و قد تؤدي هذه الأزمة إلى زيادة كبيرة في معدل الوفيات أو زيادة عامل الوفيات في قطاع جغرافي محدد أو الكوكب بأكمله.³

¹. المرجع نفسه.

². مغراوي، "إدارة الأزمات"، 496.

³. Jane Goodall, "Crise sanitaire : qu'est-ce que c'est ?", *futura-sciences*, Mai04,2023, <http://www.futura-sciences.com>.

تعريف إجرائي: الأزمة الصحية هي مرض أو ما يطلق عليه بالوباء ينتشر بسرعة كبيرة ويؤثر على شريحة واسعة من الأفراد، مما يتسبب في ارتفاع عدد الوفيات ويجعل الدول والحكومات تلجأ لحالات الطوارئ كفرض الحجر الصحي، وحملات التلقيح، وتجهيز المصحات الإستشفائية...إلخ. ويصاحب الأزمة الصحية أزمة اقتصادية بسبب انخفاض مستوى العمالة إما بالوفاة أو بسبب الإصابة بالوباء.

ج) كوفيد19: عرف مصطلح كوفيد-19 عدة تسميات، وامتدت التحولات المصطلحية من المجال الطبي إلى مجالات أخرى، ورغم صبغته العلمية تدخلت الإيديولوجيا لتحديث تأثيرها على المستوى المصطلحي، بوصف المصطلح الواجهة المعرفية لأي مفهوم.

COVID-19 اختصار علمي ل'مرض فيروس كورونا 2019':

CO :Corona

VI :Virus

D :Disease

19:Année2019

وهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، ويكون مصحوبا عادة بالحمى، والتعب، والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية. وقد تكون بعض الحالات المصابة به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحيانا. وتم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس.¹

د) العملية التعليمية: هي الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية. كما عرفت بأنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وهي بذلك علم من علوم التربية، مبني على قواعد ونظريات مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية

¹ عبد القادر خليف، "مقاربة معرفية لمعجم مصطلحات كوفيد-19، بين ضوابط المصطلح ومقتضيات المفهوم"، *الكلم* 06، ع.01 (مارس 2021):

المعدة لها، فهي تقوم على مرتكزات هي: المعلم، المتعلم، المنهاج، الطريقة، البيئة الدراسية، والأهداف التربوية.¹

هـ) التحصيل الدراسي:

- لغة: حصل الشيء حصولاً كذا أي ثبت ووجب.²
- اصطلاحاً: التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدد وواضح بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها. وقد ورد مفهوم التحصيل الدراسي في بعض المعاجم تحت مصطلح الانجاز حيث حدده معجم علم النفس بأنه تلك المعرفة أو المهارة المقتبسة، وهو بذلك لا يختلف عن القدرة، وذلك على اعتبار أن الانجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية. في حين يرى حسين سليمان أن التحصيل الدراسي بأنه انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقاً للامتحانات المحلية التي تجربها المدرسة. ويعرفه صلاح الدين علام بأنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على الخبرات التعليمية المخصصة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية. و يعرفه كذلك على أنه المستوى الذي يصل إليه التلاميذ في تحصيله للمواد الدراسية وهو يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى نهاية كل فصل دراسي، وهو محصلة لما يتعلمه التلاميذ في فترة زمنية معينة.³

- تعريف إجرائي: التحصيل الدراسي هو محصلة أو مجموع المعارف والمكتسبات والخبرات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في الوسط المدرسي وبالخصوص في قاعة التدريس، خلال سنة واحدة (موسم دراسي) حيث يكون الأستاذ أو المعلم هو المسؤول

¹. دهمي شهرزاد، "أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر وتداعياتها على سير العملية التعليمية-دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة-"، الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية 7، ع.2 (29 سبتمبر 2022): 988.

². إبراهيم الخليل حرم، الاتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر (جامعة أم البواقي: قسم العلوم الاجتماعية، 2020): 7.

³. المرجع نفسه.

المباشر على عملية التدريس والتقييم لمستوى التلميذ، ويعبر عن التحصيل الدراسي بعدة أشكال منها رصد ملاحظات، وضع نسب مئوية. والطريقة المعمول بها في النظام التربوي الجزائري هي علامات التنقيط من 10 في المستوى الابتدائي بالإضافة إلى ملاحظات الأساتذة.

(و) المرحلة الابتدائية: تعرف بأنها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاها فيها مربون مختصون في الفهم التربوي. كما تعرف بأنها إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم، باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان، ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر. هي القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي، ولا يستحق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة على دور المدرسة في تربيته وتهذيبه فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك.¹

(ز) التعليم الابتدائي: هو إحدى مراحل التعليم في الجزائر والتي تلي مباشرة مرحلة التعليم التحضيري، حيث يشترط سن معين محدد بـ 6 سنوات لقبول التلاميذ في السنة الأولى ابتدائي، ومدة هذه المرحلة 5 سنوات، أين يتم تحضير التلاميذ فيها في السنة الخامسة لاجتياز امتحان شهادة التعليم الأساسي التي تؤهل التلميذ للدارسة في التعليم المتوسط.²

¹. فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة دكتوراه (جامعة بسكرة: قسم العلوم الاجتماعية، 2016): 13.

². صابر بحري، منى خرموش، "معيقات تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل واقع المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي"، تطوير العلوم الاجتماعية 10، ع. 2 (2017): 91.

(ح) المدرسة الابتدائية: مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأتها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد وإعدادهم في إطار معين من البرامج والمناهج المحددة.¹

2. الأدبيات السابقة

صدرت العديد من الدراسات والأعمال البحثية التي ركزت موضوع بحثها على أزمة كوفيد-19 وما ترتب عنها من إجراءات وانعكاسات على المنظومة التعليمية في الجزائر. وفي ما يلي نذكر أمثلة عن تلك الأدبيات التي عالجت إشكالية دراستنا، أو جانب منها.

أ. جودة البرامج التدريسية والتقييم في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس وهو مقال علمي تم تحريره من قبل الباحثين سمير بن سايح ومحمد بن عروس ونشر في مجلة الابداع الرياضي بتاريخ 2022/06/01 حيث قاما بدراسة أثر نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 على جودة البرامج التدريسية باستخدام أداة الاستبيان وتوصلا إلى أن هناك مستوى متوسط لجودة البرامج التدريسية والتقييم في ظل انتهاج نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19. كما وصى الباحثان على ضرورة تعديل البرامج التكوينية (بما فيها آليات التقييم والتقويم) بما يلائم النمط التعليمي الرقمي أو عن بعد والتعليم الهجين. مع ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاح تطبيق البرامج وفقا لنمط التعليم عن بعد. إضافة إلى تكوين الأساتذة في تقنية التعليم عن بعد وتطبيقاته الحديثة. وتوعية الطلبة بأهمية التعليم عن بعد كأحد الأنماط التعليمية الناجحة

¹. عبد الحليم بن معيزة، عبد العزيز بن عبد المالك، "التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم

في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (النقل نموذجاً)، "العلوم الاجتماعية والانسانية 7"، ع. 14 (28 ماي 2018): 391.

وضرورتها حفاظا على صحتهم، مع الاستفادة من التجارب الأجنبية الناجحة في هذا النمط التعليمي.¹

توصل الباحثان إلى ضرورة تفعيل تقنيات التعليم عن بعد أو التعليم الهجين في الظروف العادية والاستثنائية كحل استباقي لحالة الأزمات، إلا أن الدراسة لم تبين أثر الإجراءات الإستثنائية الخاصة بأزمة كوفيد-19 على الوضعية التعليمية في جميع الأطوار.

ب. "جهود وزارة التربية الوطنية للوقاية والحد من انتشار وباء "كورونا_19" في الوسط المدرسي" وهو مقال علمي نشر في مجلة "الحقوق والحريات" بتاريخ 04/23/2022 حيث عالج الباحثان عبد الغني براهيمية وزين العابدين بكوش مدى فعالية التدابير التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد19) ومكافحته في الوسط المدرسي، واعتمادا على المنهج الاحصائي وقد خلاصا إلى أن الوزارة قد لجأت إلى تطبيق ترتيبات وقائية واحترازية لمنع انتشار وباء فيروس (كوفيد19)، مما انجر عنه إجراءات استثنائية على مستوى قطاع التربية الوطنية، تمثلت أساسا في إنهاء السنة الدراسية 2019-2020 قبل أوانها، مع إلغاء إجراء امتحان نهاية المرحلة التعليم الابتدائي وتأجيل إجراء امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا إلى شهر سبتمبر 2020، فضلا عن تأجيل الدخول المدرسي للتلاميذ إلى غاية شهر أكتوبر 2020. وأما بالنسبة للسنة الدراسية 2020/2021 والتي حلت في ظل استمرار انتشار جائحة كوفيد 19، فقد اضطرت الوزارة إلى وضع مخطط تدرس استثنائي يأخذ بعين الاعتبار تطبيق بروتوكول وقائي وصحي لحماية وسلامة التلاميذ والمستخدمين، لضمان ديمومة الخدمة العمومية لمرافق التربية، مع إرساء تحسينات أدخلت في الجوانب المتعلقة

¹. سمير بن سايج، محمد بن عروس، " جودة البرامج التدريسية والتقييم في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس"، مجلة الإبداع الرياضي 13، ع.01، (2022): 387-402.

بالتعليمات والتقويم البيداغوجي، والتنظيم التربوي، والجانب المرتبط بالتسيير المالي والمادي للمؤسسات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث. كما أكد الباحثان على ضرورة التعامل مع الأزمة بكل وعي، وذلك من خلال مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال (التعليم عن بعد).¹

تميزت الدراسة بذكر مجموعة الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لمواجهة أزمة كوفيد 19 والتي تطورت مع مراحل تطور الوباء، إلا أنها لم تبين كيف أثرت هذه التدابير على كافة مناحي حياة الفرد الجزائري.

ت. آليات حماية الصحة في الوسط المدرسي في الظروف العادية وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد19) كظرف استثنائي وهي مقال علمي نشر في مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة بشهر سبتمبر 2022 حيث أجاب كل من الأستاذين عبد الغني براهيمية وزين العابدين بكوش على التساؤل المطروح عن مدى كفاية وفعالية الآليات القانونية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية لحماية الصحة في الوسط المدرسي في الظروف العادية، ولمواجهة جائحة كورونا (كوفيد19) كظرف استثنائي، واستخدما المنهج المقارن كمنهج أساسي. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مر نظام الرعاية الصحية المدرسية في الجزائر بعدة مراحل، بدأت بمرحلة النظافة المدرسية، فمرحلة الطب المدرسي ثم مرحلة الصحة المدرسية.
- تتميز الصحة المدرسية بوجود نظام هيكلي خاص، يتمثل في هياكل التنسيق، ووحدات الكشف والمتابعة.
- لمواجهة الظرف الصحي الاستثنائي الخاص الذي يميزه استمرار جائحة كورونا (كوفيد19)، اتخذت وزارة التربية والتعليم، تدابير احترازية للحيلولة دون انتشاره

¹ عبد الغني براهيمية، زين العابدين بكوش، "جهود التربية الوطنية للوقاية والحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) في الوسط المدرسي"، *الحقوق والحريات* 10، ع. 01 (أفريل 2022): 745.

في الوسط المدرسي، كالتعليق المؤقت لدوام التعليم الحضوري في مؤسسات التربية والتعليم، وإعادة تنظيم تدرس التلاميذ في المراحل التعليمية الثلاث، ووضع بروتوكول وقائي صحي، مع تنظيم حملات التلقيح لفائدة مستخدمي القطاع.

- بهدف توفير الرعاية الصحية لأعضاء الجماعة التربوية، تم وضع تدابير إجرائية لتعزيز الجهاز الصحي للوقاية ومكافحة فيروس كورونا(كوفيد19) في الوسط المدرسي، بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى.¹

وضحت هذه الدراسة الوضعية القانونية للمؤسسات التعليمية قبل وأثناء جائحة كوفيد - 19، إلا أنها لم تبين أثر هذه الوضعية على المستوى التحصيل التعليمي.

ث. جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

وهي دراسة ميدانية قاما بها كل من الباحثين مولاي محمد ومسعد فتح الله على عينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة أدرار ونشرت على شكل مقال علمي في مجلة "الفكر المتوسطي" بتاريخ 2021/12/30 حيث عالجا إشكالية وجود أو انعدام الانعكاسات النفسية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 على التحصيل الدراسي للتلاميذ والاختلاف بين التحصيل الدراسي للتلاميذ قبل جائحة كوفيد وأثناءها. وقد خلصت الدراسة إلى أن جائحة كوفيد-19 لم تؤثر في المبحوثين بسبب توفر كل الإمكانيات المادية وقد حصلوا على علامات جيدة أتاحت لهم الالتحاق بتخصصات المتفوقين في الجامعة.

أما بالنسبة للفوارق الاجتماعية بين المبحوثين فقد كانت موجودة قبل الجائحة و أصبحت أكثر بروزا مع ظهورها بسبب الإجراءات الوقائية المفروضة على عامة الناس.

بالإضافة إلى بعض التأثيرات السلبية على نفسية التلاميذ بسبب إصابتهم أو إصابة أحد

¹. عبد الغني براهيمية، زين العابدين بخوش، مرجع سابق، 396.

افراد عائلتهم بالوباء¹.

اعتمدا الباحثان على التحليل المقارن في بعده الزمني للوضعية النفسية والاجتماعية للتلاميذ قبل وبعد جائحة كوفيد-19، وعلى الرغم من أهمية النتائج التي تم الوصول إليها إلا أنهما لم يوضحا التدابير والإجراءات الحكومية المتعلقة بإدارة أزمة كوفيد-19 على وجه الخصوص واكتفيا فقط بالإشارة إلى الوضعية المادية(العادية) للمبحوثين والتي سمحت لهذه العينة بتجاوز فترة الأزمة بأقل الخسائر.

ج. إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: أزمتي كوليرا و كورونا وهي مقال علمي تم نشره في المجلة الجزائرية للأمن والتنمية بتاريخ 10 جويلية 2021 حيث بين الباحثان توفيق بوراس و آسية بلخير، في ما إذا كانت الجزائر تملك نظاما لمواجهة الأزمات الصحية أو لا وخلصت الدراسة إلى أن الجزائر لا تملك الخبرة في إدارة الأزمات المستجدة والممتدة نتيجة ضعف التحكم في أدوات إدارة الأزمات، وعدم توفر أنظمة الإنذار المبكر، فحتى قبل وصول الفيروس إلى الجزائر لم تتمكن الأخيرة من توفير الإمكانيات اللازمة لمواجهته مع استمرارها في النهج التقليدي لمواجهة الأزمات الصحية بالمعالجة الآنية والسطحية بناء على قرارات سياسية أكثر منها قرارات علمية بالإضافة إلى غياب هيكل اداري خاص بإدارة الأزمات الصحية بل واستمرت في اسنادها إلى لجان تحقيق، أو فرق عمل ميدانية، أو خبراء ومستشارين، كما أن اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا تتكون من أعضاء كلهم أطباء ما يفرض ضرورة اشراك القطاعات الأخرى في إدارة الأزمات.²

¹.فتح الله مسعد، محمد مولاي، "جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة أدرار"، مجلة الفكر المتوسطي 10، ع.02 (30 ديسمبر 2021): 114-132.

².آسية بلخير، توفيق بوراس، "إدارة الأزمات الصحية في الجزائر : أزمتي كوليرا(2018) و كورونا(2020)،" المجلة الجزائرية للأمن والتنمية 10، ع.03 (جويلية 2021): 34-49.

ح. جائحة كوفيد-19 وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر "دراسة للواقع واستشراف للمستقبل"

لكل من خلفاوي عزية وفدسي هدى مقال تم نشره في مجلة التمكين الاجتماعي بتاريخ 2021/03/31 وتتمحور إشكاليته حول مؤشرات أزمة التعليم الرسمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19، وخلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء المختصين التربويين والاجتماعيين لتحديد الإيجابيات والسلبيات لكي تكون خطوة فعالة قابلة للتجديد والتحديث المستمرين وتقنيات التعليم المتبعة أثناء الجائحة.
- يجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن سيرورة العملية الاتصالية بنجاعة وبطريقة مرنة بين الفاعلين التربويين والفرق التعليمية(طلبة، أساتذة، إداريين، بيداغوجيين...)
- العمل على تحسين جودة خدمات شبكة الانترنت في مختلف مناطق البلاد وتسريع تدفقها سواء على الهاتف المحمول أو أجهزة الكمبيوتر.
- عقد اجتماعات وندوات وطنية بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وإداريين وتقنيين في سبيل تقييم مدى نجاح التعليم عن بعد في ظل الجائحة، إذ يتعين عليها متابعة وتقييم التعليم باستمرار دائم.¹

III. الإطار النظري

اعتمد موضوع هذه الدراسة على نظريات صنع القرار في المؤسسات وبالتحديد النظرية التراكمية، بالإضافة إلى نظريات إدارة الأزمات (النموذج الاستباقي).

1. النظرية التراكمية في صنع القرار أو النظرية التدريجية

¹عزيزة خلفاوي، فدسي هدى، " جائحة كوفيد-19 وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر"دراسة للواقع واستشراف للمستقبل،" مجلة التمكين الاجتماعي 03، ع.01 (مارس 2021): 267-277.

ينطلق الأنموذج التدريجي من خلال الاهتمام المتزايد إزاء موضوعات اتخاذ القرارات وصنع السياسات عند (لندبلوم) من خلال بحثه المعروف بعلم التخبط.

النموذج التدريجي كما يرى لندبلوم يتحقق حتماً، ما دامت عملية تخبط السياسات العامة واتخاذ القرارات الحكومية تتم في إطار ضيق ممكن، وبأقل عدد من البدائل المتاحة من منطلق أن صنع القرار العملي لا يقوى على تحقيق أكثر من تغيير محدود وغير كلي ولا شمولي في طبيعة المشكلة القائمة بخلاف ما يتصوره أصحاب الأنموذج الكلي الرشيد. كما أن النموذج التدريجي قد طرح فكرة التوافق والتراضي بين العناصر المصلحية في السياسة العامة، وإعطاء وزن معقول لقيام التنازلات والمساومات بين ممثلي تلك المصالح، مما يجعل من التغييرات محدودة ومندرجة ضمن ما هو قائم وراهن، وبصورة يتجاوب فيها صناع السياسة، مع اقتراحات ومطالب مؤيدي وجهات النظر المتباينة. ويتصف النموذج التدريجي بطرحه للقرار العلاجي فهو يحافظ على التواصل وعلى الاستمرار مع الحاضر ويستجيب بمكوناته وظروفه بأكثر من كونه منطلقاً نحو إحداث التغييرات النوعية في الأهداف المجتمعية المستقبلية.¹

كما اعتبرها لندبلوم العملية النموذجية لاتخاذ القرار في المجتمعات التعددية كالولايات المتحدة الأمريكية.²

واعتبر جيمس أندرسون النظرية التدريجية مقبولة سياسياً لأنها تسهل الوصول إلى الاتفاق في المواضيع المختلف عليها بين الجماعات، ويصبح البرنامج المعدل والمكيف هو الأنسب بدلاً من الالتزام بالطريقة القائلة "أحصل على كل شيء أو لا شيء". كما أن

¹. فهمي خليفة الفهدواي، السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحليل (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001)، 135-136.

². "جيمس أندرسون"، صنع السياسات العامة، تر. عامر الكبيسي، ط. 5 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013)، 26.

النظرية التدريجية مع الواقع الذي يتميز بمحدودية الوقت المتاح لمتخذ القرارات ومحدودية المعلومات والقدرات لديه لاتخاذ القرارات البديلة.¹

2. النموذج الاستباقي لإدارة الأزمات: هو النموذج الذي يقدمه كل من David

E.Williams Bolanle A, Olanran, لإدارة الأزمات في مرحلة ما قبل الأزمة، و يعتبر هذا النموذج موقع المؤسسات وموقفها أثناء التعامل مع الأزمات عاملا مهما جدا وله تداعيات على إدارة الأزمات والتعامل معها فيما بعد، فيما يتعلق ببعض صور انعدام السيطرة على السياسات، والموارد البشرية، والآليات أو التقنيات، والبنية التحتية، وهيكل العلاقات التي يتم الاعتماد عليها.

بناءا على النموذج فإن مفهوم الرقابة مهم جدا في إدارة الأزمات، ويجب أن يرسخ في اتخاذ القرارات بشأن الأزمات- على الرغم من أن التركيز الأساسي للنموذج الاستباقي هو على منع الأزمات تماما - إلا أنه يعزز عملية اتخاذ القرار اليقظ في فترة ما قبل الأزمة، أثناء الأزمات وما بعد الأزمة.²

معايير النموذج الاستباقي:

- التوقع المسبق للأزمة.
 - اندماج المواطنين والفاعلين المحليين في حل الأزمة.
 - كسب ثقة المواطنين.
 - الدمج بين النشاط الإداري والتطور التكنولوجي.
- وهناك من يضيف العناصر التالية:
- تطوير مقاييس فعالة ومداخل لدراسة الأزمات والحد من أضرارها أو منع حدوثها.

¹. أندرسون، المرجع نفسه، 27.

². عبد الكريم هشام، "التخطيط الاستباقي لتحسين فعالية أداء الجماعات المحلية في إدارة الأزمات"، الناقد للدراسات السياسية 04، ع.02(2020):144-129.

– الاهتمام بالاستراتيجيات الاتصالية.

– الاستجابة السريعة والتعامل الفوري مع الحدث وقت وقوعه.¹

لجأت الحكومة الجزائرية للقرارات الاستعجالية في التعامل مع أزمة كوفيد-19 ومنه يمكن اعتماد النظرية التراكمية كمدخل نظري لمعالجة إشكالية الدراسة، حيث تعتبر النظرية التراكمية نموذج معرفي يعتمد على صانع القرار في صنع السياسة العامة حيث يستند في ذلك إلى الموارد المتاحة من وقت ومعلومات بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في كيفية التعامل مع الأزمات والمواقف المشابهة.

¹. هشام، "التخطيط الاستباقي"، 134.

الفصل الأول

سياسات إدارة الأزمات وواقع التعليم

الابتدائي في الجزائر

المبحث الأول: الأطر القانونية لسياسات إدارة الأزمات الصحية

يعتبر الحفاظ على أمن البلاد وسلامتها من أهم أدوار الحكومات، ولتحقيق ذلك وضمانه تسعى الهيئات التشريعية لسن قوانين ووضع مراسيم تهدف لتسيير البلاد في فترة الأزمات والكوارث، في هذا المبحث تبين الدراسة مجموعة المراسيم التي أصدرها المشرع الجزائري لتوضيح كيفية التدخل في وقت الكوارث. بالإضافة إلى التحديات التي تعترض عملية إدارة الأزمات في الجزائر.

المطلب الأول: مراسيم إدارة الأزمات في الجزائر

الفرع الأول: المرسوم رقم 85-231 والمرسوم رقم 85-232

أولاً: المرسوم رقم 85-231 المؤرخ في 25 أوت 1985

يحدد هذا المرسوم تنظيم التدخلات وشروط تدخل الإسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث، كما يحدد كفاءات ذلك حيث توضح المادة الأولى منه شروط تنظيم التدخلات والإسعافات لدى وقوع الكوارث، ومختلف السلطات التي تعمل في إطار التنظيمات والقوانين المعمول بها، وطبقاً لصلاحياتها، في حين تنص المادة الثانية على أنه يجب أن تدرج تدخلات الأجهزة المختصة في إطار مخططات تعد مقدماً لتنظيم التدخلات والإسعافات، كما يبين المخطط مجموع الوسائل البشرية والمادية الواجب استخدامها في حالة وقوع الكوارث ويحدد شروط هذا الاستخدام. ويشير المرسوم في المادة الثالثة منه إلى أنه يجب على كل ولاية وكل بلدية ووحدة أن تعد مخططها الخاص لتنظيم الإسعافات والتدخلات، وحين يكون الخطر مشتركاً بين ولايتين أو عدة ولايات أو بلديات أو وحدات، فإنه يجب عليها أن تعد مخططاً واحداً يدمج مخططاتها الأساسية إدماجاً كلياً أو جزئياً حسب طبيعة الخطر.¹

¹. صورية شريف، "الإطار القانوني لإدارة الكوارث الطبيعية في الجزائر"، الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية 01، م. 09 (ديسمبر 2017): 372.

ويحصى هذا المرسوم كذلك من خلال المادة الخامسة مخطط تنظيم التدخلات والإسعافات، اعتمادا على طبيعة المنطقة ونوع الخطر ومدى جسامته، جميع الوسائل الضرورية التي يمكن تجنيدها في حالة التدخل، كما يحدد ترتيب تجنيدها وكيفية استخدامها. كما تنص المادة السادسة على ضرورة أن تستخدم الأجهزة المكلفة بإعداد مخططات تنظيم مخططات التدخلات والإسعافات وتنفيذها، جميع التدابير الخاصة بجعل المخطط قابلا للتجديد دائما، ويجب عليها خصوصا أن تتأكد من كون الوسائل الضرورية القابلة للتجديد ميسورة المنال لدى التدخل، بالإضافة إلى محتوى المادة السابعة الذي يدعو إلى استخدام الوسائل المقررة في مخططات تنظيم التدخلات والإسعافات يكون اعتمادا على منشأ الكارثة وطبيعتها، وتبعا لجسامة الخطر وآثاره في الأشخاص والممتلكات والبيئة.¹

ويتطرق المرسوم في المواد من 9 إلى 13 إلى الأجهزة والمساهمين في وضع وبلورة هذه المخططات وأيضا كيفية عملها. أما المواد من 34 إلى 36 فتحدد وحدات التدخل على مستوى الولاية، البلدية ثم الوحدة على التوالي، والتي تدور في مجملها حول الوحدات التالية: الإسعاف والإنقاذ، الأمن والنظام العام. العلاج الطبي والإجلاء وحفظ الصحة، الخبرات والإرشاد، المعدات والتجهيزات المختلفة، الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية، الإعلام، الإسكان المؤقت، التموين والتغذية والإسعافات الأولية والنقل...²

ثانيا: المرسوم رقم 85-232 المؤرخ في 25 أوت 1985 المتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث.

يفرض هذا المرسوم من خلال المادة الثانية على كل سلطة أو هيئة مؤهلة أن تستخدم جميع التدابير والمعايير التنظيمية والتقنية التي من شأنها أن تستبعد الأخطار التي تعرض أمن الأشخاص والممتلكات والبيئة للخطر، أو أن تخفف من آثارها. كما يحدد مهام ومسؤوليات الوزير والوالي فيما يتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث. فوزير الداخلية يحتل مكانة خاصة على أساس أنه يقوم بعملية التنسيق مع كل الوزارات الأخرى فيما يخص

1. المرجع نفسه.

2. المرجع نفسه.

الوقاية من الأخطار أو التكنولوجية. أما الوالي فيسهر على تنفيذ التدابير والمعايير المحددة في مجال الوقاية من الأخطار وعلى تطبيقها المحتمل في بلديات ولايته وهذا ماوضحته المادة الثالثة. و يحدد المرسوم أيضا من خلال المادة الخامسة مسؤوليات المؤسسات والهيئات والأجهزة الوحدات في وضع مخططات للوقاية من الأخطار يكون مطابقا لأعمالها ولمعايير الخطة المقررة.¹

الفرع الثاني: قانون 04-20

لقد تم النص من خلال المادة العاشرة على مجموع الأخطار الكبرى الخاضعة للوقاية وهي: الزلازل، الأخطار الجيولوجية، الفيضانات، الأخطار المناخية، حرائق الغابات، الأخطار الصناعية والطاقوية، الأخطار المتصلة بصحة الإنسان، الأخطار المتصلة بصحة الحيوان والنبات، أشكال التلوث الجوي أو الأرضي أو البحري أو المائي، الكوارث المترتبة على التجمعات البشرية الكبيرة.

مجال الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وهي تشمل العناصر التالية:

أ. الإعلام والتكوين في مجال الوقاية من الأخطار الكبرى: حيث تضمن الدولة لكل مواطن اطلاعا عادلا ودائما على كل المعلومات المتعلقة بالأخطار الكبرى وذلك بتمكينه من معرفة الأخطار والقابلية للإصابة الموجودة في مكان إقامته بجانب العلم بترتيبات الوقاية من الأخطار الكبرى وكذا ترتيبات التكفل بالكوارث في مكان إقامته أو نشاطه في حين يقصد بالتكوين إعداد برامج تعليمية حول الأخطار الكبرى في جميع مستويات التعليم بهدف تقديم إعلام عام عن الأخطار الكبرى وتحضير مجمل الترتيبات الواجب اتخاذها خلال وقوع الكوارث.

ب. الإجراءات الوقائية المطبقة على الأخطار الكبرى:

أ. استحداث مخطط وطني للوقاية من الأخطار الكبرى: يحدث مخطط مخطط عام للوقاية من الخطر الكبير ويحدد مجموع القواعد والإجراءات الرامية

1. المرجع نفسه.

- للتقليل من حدة القابلية للإصابة إزاء الخطر المعني والوقاية من الآثار المترتبة عليه كما يجب كل مخطط عام للوقاية من الخطر الكبير كالاتي:
- المنظومة الوطنية للمواكبة التي من خلالها تنظيم وضبط المقاييس الملائمة لمراقبة تطور المخاطر وتثمين المعلومات المسجلة وتحليلها وتقييمها.
- المنظومة الوطنية التي تسمح بإعلام المواطنين باحتمال أو بوشوك وقوع ضرر أو خطر كبير ويجب أن تهيكل بحسب طبيعة الخطر الكبير.
- برامج التصنع الوطنية أو الجهوية أو المحلية.
- ب. الأحكام الخاصة بكل خطر كبير: حيث تم إقرار مجموعة من الإجراءات خاصة بالوقاية بكل شكل من أشكال المخاطر المنصوص عنها قانونا وهي كالاتي:
- الإجراءات الخاصة بالوقاية من مخاطر الزلازل والخطر الجيولوجي: بحيث لا بد أن يوضح المخطط العام للوقاية تصنيف المناطق المعرضة لهذه الأخطار بحسب أهمية الخطر قصد التمكين من الإعلام المناسب وتنظيم إعادة توازن المنشآت ونشر بعض المستقرات البشرية.
- الإجراءات الخاصة بالوقاية من مخاطر الفيضانات: نظرا للطبيعة الخاصة لهذه الكارثة تضمن القانون إجراءات تتضمن ضرورة استحداث مخطط عام للوقاية منها.
- إجراءات الوقاية من المخاطر المناخية: إن الأخطار المناخية أصبحت من أكبر التحديات لذلك فقد حدد المشرع الجزائري أهم الإجراءات المطبقة على هذه المخاطر فتتمثل في تحديد المناطق المعرضة لهذه المخاطر ومراقبة تطور هذه المخاطر وكذا تحديد مستويات وشروط إطلاق الإنذار بشأنها.
- إجراءات الوقاية من مخاطر الغابات: وتضمن القانون مجموعة من الإجراءات المتعلقة بها، وتتضمن المناطق الغابية المعرضة للخطر وتحديد التجمعات السكانية الموجودة في المناطق الغابية. وتبني منظومة الإنذار وتدابير الوقاية المتخذة بشأنها مع إلزامية التأمين ضد هذه الأخطار الكبرى.

- الإجراءات الخاصة بالوقاية من الأخطار الصناعية والطاقوية والأخطار الإشعاعية والنووية: وذلك بوضع مجموع الترتيبات وقواعد الوقاية والحد من أخطار الانفجار أو الانبعاث الغاز أو الحريق، وكذا الأخطار المتصلة بمعالجة المواد المصنفة مواد خطرة، كما يحدد المخطط المؤسسات والمنشآت الصناعية المعنية والإجراءات المطبقة عليها بحسب مكان وجودها في المنطقة الصناعية أو الحضرية.
- الأحكام الخاصة بالوقاية من الأخطار المتصلة بصحة الإنسان وكذا المتصلة بصحة الحيوان والنبات: حيث يحدد المخطط منظومة المراقبة وطريقة تحديد المخاطر المرجعية المكلفة بممارسة هذه المراقبة، وكذا منظومة الإنذار المبكر أو الإنذار في هذا المجال.
- الأحكام الخاصة بالوقاية من الأخطار المترتبة على التجمعات البشرية الكبيرة: وهو يحدد تدابير الوقاية المطبقة على المؤسسات التي تستقبل عددا مرتفعا من الزوار الملاعب الشواطئ محطات النقل وغيرها من الأماكن العمومية.
- ترتيبات الأمن الإستراتيجية: وذلك بقصد اتخاذ الدولة للتدابير الموجهة لضمان الأمن في شبكة الطرق والطرق السريعة عند حدوث أخطار كبرى، وهي تستهدف بذلك التأمين الوقائي لها، وكذا عملية إجراء الخبرة على المنشآت الفنية التي لم تكن أثناء انجازها موضوع تدابير تقنية للوقاية من الأخطار الكبرى، كما تمس أيضا هاته الترتيبات الأمنية لمجال الاتصالات الاستراتيجية والمواصلات السلوكية واللاسلكية وذلك بقصد الحيلولة دون أي اختلال أو انقطاع بفعل خطر كبير، من خلال تنويع نقاط الربط بالشبكات الدولية تأمين مراكز التقاطع الاستراتيجي للإبدال والإرسال، وجاهزية وسائل الاتصال الموثوقة والمنسبة عند الوقاية، من دون إغفال أهمية أن تكون البنيات ذات القيمة الاستراتيجية أو التراثية موضوع دراسة درجة القابلية للتعرض للخطر لحمايتها بسبب موقعها أو طريقة انجازها.

ت. الإجراءات المتعلقة بتسيير الكوارث والأخطار الكبرى: يقصد تسيير الكوارث الطبيعية القيام بتخطيط خاص بوقوع هذه الكوارث بهدف النجدة والتدخلات واتخاذ تدابير الهيكلية للتكفل بها، وقد حددها المشرع الجزائري كما يلي:

- مخططات تنظيم النجدة وتختلف باختلاف درجة خطورة الكارثة سواء كانت وطنية أو ولائية أو على مستوى البلدية أو على مستوى المواقع الحساسة، وهي تهدف للتكفل بتسيير الكارثة من كل جوانبها، لا سيما إنقاذ الأشخاص ونجدةهم، وإقامة أماكن الإيواء المؤقتة والمؤمنة، تقديم الإعانات والتسيير الرشيد لها، حماية أمن وصحة المنكوبين، تزويدهم بالماء الصالح للشرب، وهي تنظم حسب ما إذا تعلق الأمر بحالات الاستعجال كما عبر عنها المشرع الجزائري بالمرحلة الحمراء، أو مرحلة التقييم والمراقبة، وفي الأخير مرحلة التأهيل وإعادة البناء، وتقوم الدولة ضمن هذا الإطار بتسخير الأشخاص والوسائل الضرورية لذلك، وفيما يخص تدخل الجيش الشعبي الوطني فإنه يخضع لأحكام القواعد المحدد بموجب القانون.
- مخططات تنظيم التدخل: ويتضمن هذا التدخل تحليل الأخطار والتحكم فيها وتوقع الترتيبات الإنذار التكميلية عند الاقتضاء وتنفيذ التدابير الخاصة المطلوبة للتحكم في الحوادث، وإعلام المواطنين بشأنها، إن هذه الإجراءات استحدثها المشرع بهدف الوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية والبشرية بصفة عامة، أما بخصوص التدابير الهيكلية للتكفل بالكوارث فإنها تتمثل في:

- تكوين الاحتياطات الاستراتيجية
- إقامة منظومة التكفل بالأضرار
- إقامة المؤسسات المتخصصة.¹

ويستثني التصنيف المؤسس بواسطة القانون رقم 04-20 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى، الحوادث التي تحدث في النقل الجوي والبحري، النقل البري والنقل بالسكك الحديدية.

¹. عزوز غربي، "إدارة الكوارث والمخاطر الكبرى في الجزائر: على ضوء القانون رقم 04-20"، *الدراسات والبحوث القانونية* 04، م. 02 (جانفي 2020): 52.

الفرع الثالث: القانون رقم 05-2004

في إطار الوقاية من الأخطار الكبرى، أنشأ هذا القانون نظاما للوقاية من الكوارث بناء على مخططات معينة على حسب طبيعة الكوارث، والمسمى بالمخطط العام للوقاية (PGP) وتتمثل في الأهداف البعيدة المدى لمخطط PGP للأخطار الكبرى (فيما يلي:

1. تحسين الوعي بالأخطار، تدعيم وتقوية المراقبة والتقدير والتخمين وأيضا تطوير الإعلام الوقائي.
2. الربط بين الأخطار واستعمال الأراضي.
3. الاستعداد والتأهب لكل الكوارث بطريقة متناسقة منسجمة في إطار تدابير عامة.¹

المطلب الثاني: واقع إدارة الأزمات الصحية في الجزائر

جاء في مقدمة ميثاق المنظمة العالمية للصحة: " الحكومات مسؤولة عن صحة شعوبها فعليها أخذ التدابير الصحية والاجتماعية الكافية " إذ يتفق المجتمع الدولي وصناع القرار عموما مع الجهات الأكاديمية المختلفة على وجوب اتخاذ تدابير إدارية وسياسية مسؤولة تعني بالتصدي للأزمات والاحتياط لوقوعها بعد ما بلغت المستشفيات المرتبة الرابعة في ترتيب المنظمات الأكثر قابلية للأزمات والكوارث حسب تقرير معهد الأزمات والكوارث الهندي لسنة 1996.

لقد عانت الجزائر على مدار العقدين الماضيين من توالي أزمات عنيفة عصفت بمنظومتها الصحية وأزاحت الغطاء عن التسيير المتدني لجودة المصالح الصحية وكشفت عن الحاجة الشديدة لتبني نظام خاص يُعنى بالتدخل إبان حدوث الأزمات حتى يستعيد المواطن الثقة في حسن التسيير الحكومي، فرغم ارتفاع متوسط العمر عموما لدى المواطن الجزائري بما يدل على تحسن الأداء الصحي مقارنة بفترات زمنية سابقة إلا أن قطاع الصحة لا يزال يتعرض لهزات شديدة، غالبا ما تعيد طرح نقاط استفهام عديدة حول نجاعة النهج الإداري المتبع في إدارة مختلف الأزمات والكوارث الصحية التي تتعرض لها.

¹. صورية شريف، "الإطار القانوني لإدارة الكوارث الطبيعية في الجزائر"، 375.

شهدت العشرون سنة الماضية عددا من التغييرات التي طالت أولويات النظام الصحي القديم افتتحها توصيات سنة 2005 وأُتُبِعَت بالمصادقة على النظام الصحي الجديد في ماي 2007 والذي يقوم على فصل مؤسسات الصحة عن المؤسسات التي تضمن العلاج القاعدي، تلاه البدء بتطبيق النظام الصحي الجديد الذي يسعى إلى ترقية العلاج القاعدي النوعي في جانفي 2008 أين تم استبدال قطاع الصحة بمؤسستين هما: المؤسسة العمومية الاستشفائية والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية التي تشمل العيادات متعددة الخدمات (Polyclinic) وقاعات العلاج.

ورغم شهود قطاع الصحة تحسُّنا ملحوظا في الفترة الممتدة من سنة 2012 إلى غاية سنة 2014، ونوعا من التطور الايجابي وبداية انفراج للأوضاع الصحية من خلال رفع الميزانية وزيادة الاعتمادات المالية الموجهة للقطاع الصحي وخاصة لأقسام التسيير والتجهيز إلا أنه كان تحسنا آنيا ومؤقتا مرده أساسا إلى تنامي أسعار البترول، فسياسة الإصلاح التي انتهجتها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات خلال السنوات القليلة الماضية ورغم تسطيرها لبرامج الوقاية وتعزيز مفهومها لدى المواطنين خاصة في مجال الأمراض المتنتقلة بل وتوسيعها إلى مجال الأمراض غير المتنتقلة، لا تزال تعاني من التذبذب وتشتت الجهود.

المطلب الثالث: تدابير وسياسات إدارة أزمة كوفيد 19 في الجزائر

بتاريخ 25 فيفري 2020 أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا لرعية إيطالي، ثم واصل الفيروس الانتشار في جميع ولايات الوطن متجاوزا الألف إصابة في نوفمبر 2020، لتعود للانخفاض خلال شهري ديسمبر وجانفي 2021. وفي ظل مسار انتشار الوباء أمر الرئيس عبد المجيد تبون بتاريخ 12 مارس 2020 باتخاذ مجموعة من التدابير الاحترازية تمثلت في غلق جميع المؤسسات التعليمية التكوينية ووقف جميع وسائل النقل داخل المدن ومابين الولايات، مع تسريح 50 من الموظفين، وغلق المطاعم والمقاهي والحدود البرية وتعليق الرحلات الجوية،

كما فرضت حجر صحي جزئي على كل الولايات، وهو ما أوضحتته المراسيم التنفيذية التالية:

- المرسوم التنفيذي رقم 20-70 مؤرخ في 24 مارس 2020
- المرسوم التنفيذي رقم 20-72 مؤرخ في 28 مارس 2020
- المرسوم التنفيذي رقم 20-102 مؤرخ في 23 افريل 2020

لقد أوضحت المراسيم التنفيذية السابقة مواقيت الحجر، وتم فرض منع حركة تنقل الأشخاص والمركبات خلال مواقيت الحجر، كما اصدر البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا، مع تشديد العقوبات على المخالفين لتلك النصوص بفرض غرامات مالية تتراوح ما بين 3 آلاف إلى 6 آلاف دينار ضد كل المخالفين الإجراءات الحجر الصحي، إضافة للحبس 3 أيام على الأكثر، مع حجز العربات للمخالفين وفرضت خلال شهر ماي إجبارية ارتداء الكمامة.

أما على مستوى هياكل قطاع الصحة فتقرر ما يلي:

- تخصيص 2500 سرير من مجموع 82716 سرير، للتكفل بالمصابين على مستوى 64 مصلحة للأمراض المعدية، و247 مصلحة للطب الداخلي و79 مصلحة أمراض الرئة، و100 مصلحة في اختصاصات أخرى، بالإضافة إلى 24 مصلحة للإنعاش بها 460 سرير.
- تسخير مبلغ 100 مليون دولار للتعجيل باستيراد كل المواد الصيدلانية، والألبسة الواقية، وأجهزة التحليل الكيماوي بالعدد الكافي.
- اعتماد الكلوروكين كبريتوكول لعلاج المصابين.¹

أما بخصوص الهيئات المعنية بالإشراف على متابعة أزمة كورونا، فقد أعلن بتاريخ 21 مارس 2020 عن تشكيل لجنة وطنية لرصد ومتابعة تطور انتشار فيروس كورونا في الجزائر، تشمل ممثلي عدة قطاعات كالصحة والسكان والصناعة الصيدلانية والإعلام وغيرها، وتعمل هذه اللجنة التي تضم أيضا خبراء في الصحة

¹. نعيم بوعموشة، " فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية -"، مجلة التمكين الاجتماعي، ع.2 (جوان 2020):133.

وكبار الأخصائيين في مجال الأمراض المعدية على تنشيط ندوات لاطلاع الرأي العام على وضعية البلاد والإحصائيات المتعلقة بالإصابة، فضلا عن الإجراءات والاحتياطات التي يتم اتخاذها للتصدي لهذا الوباء.

يُلاحظ من الإجراءات السابقة المتبعة محاولة الموازنة بين تبني سياسة التدرج في اتخاذ القرارات، من خلال غلق المنافذ البرية وتعليق الرحلات الجوية، مع فرض حجر جزئي، ويبدو أنه تم التوجه نحو مناعة القطيع تدريجيا بعد رفع الإغلاق في ظل الاستهتار الكبير بإجراءات الوقاية، فوجدت الدولة نفسها في مواجهة وضعية غير مسبوقة، وغير جاهزة للتعامل معها، وتجلّى ذلك على مستوى مؤسسات القطاع الصحي، التي عرفت تسجيل:

- النقص الحاد لمعدات الحماية الطبية وعلى رأسها الكمامات.
- عجز بعض المستشفيات في استيعاب المصابين وتوفير الرعاية الطبية لهم .
- النقص الحاد في الكادر الطبي.
- النقص الحاد لمادة الأكسجين.

مما سبق يتضح ما يلي:

- انعدام الخبرة لدى الجزائر في إدارة الأزمات المستجدة والممتدة نتيجة ضعف التحكم في أدوات إدارة الأزمات .
- عدم توفر أنظمة الإنذار المبكر، فحتى قبل وصول الفيروس إلى الجزائر لم تتمكن الأخيرة من توفير الإمكانيات اللازمة لمواجهته.
- استمرارها في النهج التقليدي لمواجهة الأزمات الصحية بالمعالجة الآنية والسطحية بناء على قرارات سياسية أكثر منها قرارات علمية - إدارية.
- غياب هيكل إداري خاص بإدارة الأزمات الصحية بل استمرت في إسنادها إلى لجان تحقيق، أو فرق عمل ميدانية، أو خبراء ومستشارين، وبخصوص اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا فقد كان أعضاؤها كلهم أطباء ما يفرض ضرورة إشراك القطاعات الأخرى في إدارة الأزمات، كما تقتقر إلى الأسلوب العلمي في التعامل مع

الأزمات التي ارتبطت بقرارات إدارية - سياسية قائمة على توصيات علمية مستمدة من المنظمة العالمية للصحة.

- غياب نظم معلومات فعال لإدارة الأزمة نتيجة ضعف أنماط اتصال الأزمة في التعامل مع كورونا، فقد اقتصر على إعلان عدد الإصابات والوفيات في غموض عن كيفية إحصائها وتنظيمها.¹

المطلب الرابع: معوقات إدارة الأزمات في الجزائر

قد يتعرض السياسيون خلال فترة توليهم المناصب لازمات مفاجئة وغير متوقعة وبالتالي تصبح القوانين المعتادة للسياسة غير قابلة للتطبيق وغير صالحة لسير الحياة في ظل ظروف الأزمة وبهذا تكون الحكومات مجبرة على التعامل مع الأزمة بديناميكية وفق خطط موضوعة مسبقا لتساعدتهم على تخطي الأخطار بأقل تكاليف ممكنة وذلك حفاظا على حماية المواطنين وتحسينهم بالحماية لتعزيز شعورهم بالثقة والاطمئنان تجاه حكاهم.²

يرتبط الاهتمام بموضوع إدارة الأزمات في الجزائر بضرورة استيعاب وإدراك التحولات التي طرأت على المفهوم واستراتيجيات الإدارة الجيدة للأزمات بالاعتماد على طرق وآليات جديدة ومبتكرة تحقق الفعالية والكفاءة في إدراتها، فقد أصبح التوجه نحو إيجاد أفضل الوسائل والطرق للتعامل مع الأزمات من الأولويات حاليا في الجزائر، حيث تسعى الدولة لتبني سياسات وخطط فعالة تصل من خلالها إلى تطوير وتحديث أساليب التوقع والتحكم مع القدرة على تجميع الإمكانيات والكفاءات الضرورية للمساهمة بفعالية في التعامل مع الوضعية الأزمومية واتخاذ القرارات الإستراتيجية. إلا أن هذا التوجه لا يزال يعاني كتلة من المعوقات تتعلق بالجوانب التنظيمية تحديدا ومنها عدم تحديد واضح للسلطات والمسؤوليات في المنظمة واختلاف الثقافات بين الأفراد وصعوبة التنسيق في اتخاذ القرار وعدم تأييد الإدارة العليا لأساليب عملية إدارة الأزمات وبالتالي تقل نسبة فعالية الأداء في إدارة الأزمات، ولقد تم تصنيف هذه المعوقات عند الباحثين إلى الأصناف التالية:

¹ - توفيق بوراس، آسية بالخير، "إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: أزمة كوليرا وكورونا"، *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، ع.3 (جويلية 2021): 44.

² - "كوين بوسنيز"، *خطة التعامل مع الأزمة*، (المعهد الديمقراطي الوطني، أبريل 2020): 2.

الفرع الأول: المعوقات الإنسانية

تتعلق هذه الأزمات في الغالب بالطبيعة النفسية والسمات الشخصية للإنسان غير المكثرت بعملية التخطيط لإدارة الأزمات والاعتقاد بأن إدارة الأزمات أمر غير مهم وغير فعال.¹

الفرع الثاني: المعوقات التنظيمية

تتمثل في عدم كفاءة الجوانب التنظيمية، وعدم كفاية الصلاحيات المنوطة بالمتعاملين مع ظروف الأزمة، بالإضافة إلى غياب القدرة على التنسيق بين المستويات والهيكل الإدارية.²

الفرع الثالث: معوقات متعلقة بالمعلومات

يرتبط هذا النوع من المعوقات بتدفق المعلومات عبر قنوات الاتصال لصناع القرار، مع ضمان مصداقية ونزاهة المصدر، بهدف التحكم في عمليات الاتصال وانتشار المعلومة.³

الفرع الرابع: معوقات متعلقة بالاتصال

وتتمثل في صعوبة نقل وتبادل المعلومات من داخل وخارج المنظمة وكذلك محدودية استخدام أنظمة الاتصال الحديثة للتصدي للأزمات مما يؤدي إلى عدم السيطرة على الأزمة.⁴

الفرع الخامس: معوقات بيئية

تتعلق بالبيئة المحيطة بالمنظمة والتي تحد من فعاليتها في مواجهة الأزمات وذلك لضعف التنسيق من الجهة المسؤولة وضعف الوعي للمواطنين.⁵

¹. حميدة عدوم، "التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات بالجزائر"، مجلة قضايا معرفية، ع.3 (سبتمبر 2022): 356.

². المرجع نفسه.

³. المرجع نفسه.

⁴. المرجع نفسه.

⁵. المرجع نفسه.

الفرع السادس: معوقات اقتصادية

تتعلق بالوضع الاقتصادي أين تؤدي العوامل الاقتصادية لخلق أزمات أو تعمل على إعاقة مواجهة الأزمات لقلة المخصصات المالية التي ترصد لمواجهة الأزمات، وارتفاع أسعار الأجهزة ونقص الموارد المالية لأعداد فريق العمل وتدريبه وزيادة الاستعانة بخبراء خارجيين مكلفين.¹

الفرع السابع: معوقات تكنولوجية

تتعلق بالعوامل الفنية والتقنية، فاستخدام التقنيات الحديثة في التعامل مع الأزمات كالانترنت وغيرها من وسائل وأجهزة عمليات متطورة، على خلاف الاعتماد على وسائل تقليدية في المعالجة ينتج عنه تشخيص خاطئ للازمات وأسبابها.²

¹.المرجع نفسه.

².المرجع نفسه.

المبحث الثاني: واقع التعليم الابتدائي في الجزائر

مر التعليم في الجزائر بعدة مراحل تاريخية عرفت تغيرات كثيرة، منذ الفترة التي سبقت احتلال الجزائر إلى يومنا هذا، يوضح هذا المبحث أهم المحطات التاريخية للتعليم في الجزائرية، بالإضافة إلى المبادئ الأساسية التي تقوم عليها السياسة التعليمية.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر

بهدف تتبع وضعية التربية والتعليم في الجزائر، يتم دراسة أبرز المحطات المميزة للتاريخ المعاصر. ومنه يعرض هذا المطلب وضعية التربية والتعليم في الفترات التاريخية التالية:

الفرع الأول: وضعية التعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر

يؤكد الكثير ممن اهتموا بدراسة وضعية التربية والتعليم قبل 1830، بأن الجزائر كانت تتوفر قبل الغزو الفرنسي لها، على تعليم يشبه تماما ذلك التعليم الممنوح في المدارس والجامعات الأوروبية.

في هذا الإطار يشير أحد المسؤولين الإداريين الفرنسيين في تقرير أعده عام 1936 إلى أن " التعليم الابتدائي منتشر عندهم (الجزائر) بنفس درجة انتشاره عندنا (فرنسا) فهناك مدارس للقراءة والكتابة بأغلب القرى والمداشر ". وقد كانت حينذاك، المساجد والزوايا والمدارس القرآنية هي المرافق الأساسية التي يجرى فيها هذا النوع من التعليم الابتدائي.

أما ما يمكن أن يُسمى بالتعليم الثانوي والعالي فيجري أيضا في مساجد وزوايا مشهورة مثل: مساجد تلمسان وقسنطينة ووادي ميزاب ومعهد الهامل (بالقرب من بوسعادة) وأمالو بدائرة أقبو وسيدي منصور في القبائل الكبرى. وكان يشكل حفظ القرآن والأشعار واللغة العربية والحساب والهندسة والفلك المواد الرئيسية في هذا التعليم.

الفرع الثاني: وضعية التعليم في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي

إن أول ما عمد له الاستعمار الفرنسي في الجزائر مطاردته لعلمائها وتشريدهم، لأنهم هم الذين يحرضون الأهالي على محاربة الصليبيين الغزاة حيث استشهد كثير

من العلماء وهاجر آخرون وهدمت الكثير من الكتاتيب والزوايا إلا أن أكبر ضربة واجهت التعليم في الجزائر هي مطاردة الأملاك الدينية والأوقاف. وبعد مضي عشرين سنة عن الاحتلال الفرنسي فكرة الإدارة الفرنسية في تنظيم التعليم الفرنسي للأهالي الجزائريين، وتبعاً لذلك أنشئت في بعض المدن الجزائرية ما عُرف بالمدارس العربية الفرنسية. ومع ذلك فالتعليم الفرنسي في الجزائر لم يمس الطبقات الشعبية إلا نادراً وفي حالات خاصة، وعموماً فإن الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن السياسة التعليمية الاستعمارية قد فشلت في الجزائر فشلاً ذريعاً، بحيث لم تستطع هذه الأخيرة أن تلقن لغة المستعمر إلا بنسبة 15% للأهالي الجزائريين.

و عموماً يمكن تلخيص الوضعية العامة للتعليم في الجزائر قبل الاستقلال في المعطيات التالية:

- إن طبيعة التعليم المقدم للشعب الجزائري ظلت تابعة لحاجات المستعمر بصفة أساسية.
- إن المضمون الاجتماعي للتعليم منذ سنة 1930 قد تمثل في فئات اجتماعية محددة تنتمي إلى أبناء الملاك العقاري والتجار والقادة والأغوات والباشوات.
- إن سياسة التفرقة في المناطق الجزائرية قد لعبت دوراً في تطور التعليم بالجزائر منذ سنة 1892.
- الغالبية العظمى من الجزائريين قد ظلت بعيدة عن المدرسة الفرنسية .

الفرع الثالث: وضعية التعليم في الجزائر عند الاستقلال

لا يمكن فهم الواقع الحالي للمدرسة الجزائرية دون التعرف على الواقع الاجتماعي التربوي غداة الاستقلال، من جهل وفقير وحرمان حيث كانت التربية موجهة بالدرجة الأولى إلى المعمرين الفرنسيين والمتعاملين معهم، وقد كان الواقع التربوي والاجتماعي يتميز بعدة مظاهر يمكن حصرها في ما يلي:

1. انخفاض مستوى التمدّس عند الجزائريين فقد كان الجهل منتشرًا في الجزائر إبان الاستعمار مما أدى إلى رد فعل تمثل في التوسع التربوي رغبة في تجسيد طموحات الثورة الجزائرية وخاصة بين الطبقات المحرومة في الأرياف والقرى .
2. حاجة الجزائر إلى إطارات فبعد خروج الاستعمار الفرنسي بقي الاقتصاد الجزائري والمصالح الاجتماعية والإدارية دون إطارات كُفأة.
3. توفر قيادة وطنية حيث بقي مستوى الوطنية مرتفعًا، ففي عهد الرئيس 'هوارى بومدين' الذي كان يطمح إلى رفع مكانة الجزائر على كل الأصعدة مركزًا في ذلك خلال إعطاء دفع قوي للتعليم وتوفير احتياجاته.
4. توفر الإمكانيات المادية فقد ساعدت مداخل الدولة من المحروقات على نشر التعليم وتوسيعه.

المطلب الثاني: سياسة المنظومة التعليمية في الجزائر

مرت الجزائر بمراحل في وضع سياستها التربوية والتعليمية منذ سنة 1976 يليها التعديل الدستوري 1996 ثم التغييرات التي تمت في 2003 بمشروع الإصلاح التربوي، إذ تعد المنظومة التعليمية جهاز وطني ديمقراطي ثوري في اتجاهاته عصري وعلمي في مضامينه وطرائقه يستمد مبادئه من بيان أول نوفمبر 1954، إذ تسعى المنظومة التعليمية الجزائرية لتحقيق جملة من الغايات تتمثل في:

1. مجتمع متكافل متماسك

يعني مجتمع تربطه علاقات اجتماعية متينة، تحكمها معايير الهوية الوطنية المتمثلة في الإسلام كمعتقد ودين تدين به كافة شرائح المجتمع، بالإضافة إلى كما اللغة الرسمية والمتمثلة في اللغة العربية إلى جانب اللغة الأمازيغية.

2. روح الديمقراطية: مجسدة في القيم التالية:

- أ. احترام حقوق الإنسان وحقوق الطفل.
- ب. حرية التفكير والتعبير واحترام الرأي .

ت. العدالة الاجتماعية.

ث. تحقيق التكافل الاجتماعي ونبذ العنف.

ج. المساواة وعدم الاقصاء والتميز .

3. روح العصرنة والعالمية: والتي تمكن المجتمع من مواكبة التطورات والتحديات وذلك بالآليات التالية:

أ. التحكم في العلوم الجديدة والتكنولوجيا.

ب. التحلي بالقيم الانسانية النبيلة.

ت. المساهمة في بناء المجتمع.

4. تكوين المواطن واكسابه الكفاءات والقدرات التي تؤهله ل:

أ. بناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر.

ب. توطيد الهوية الوطنية.

5. ترقية وطنية تنبع من مقومات الأمة وحضاراتها وتكون مفتوحة على الثقافة العالمية وتهدف إلى:

أ. تربية الجيل الناشئ على الذوق السليم والتطلع إلى قيم العدل وحب المعرفة.

ب. تنمية التربية من اجل الوطن والمواطنة بتعزيز التربية الوطنية والتاريخ الوطني.

ت. امتلاك روح التحدي لمواجهة رهانات المستقبل والتكيف مع مستلزمات العصر

ث. اكساب المتعلم التحليل التدريجي.

ج. تكسب المتعلم الاندماج في المجتمع.

ح. تكسب المتعلم الوعي بدور الأمة الجزائرية وتاريخها النضالي.

خ. تكسب المتعلم المبادئ الاسلامية والوطنية والاجتماعية التي تمنحها قوة المواطن الصالح.

د. تكسب المتعلم مختلف المعارف والعلوم وتعلمه مدى دوره وإسهامه في تنمية

المجتمع.¹

¹ .بثينة فرشيبي، مقارنة بين نظام التعليم الجزائري والفنلندي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة تبسة، مذكرة ماستر(جامعة أم البواقي: قسم علوم التربية، 2021)، 56-57.

المطلب الثالث: أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية بالجزائر

تعتبر الفترة الممتدة ما بين 2000م إلى يومنا هذا (2023)، مرحلة ثالثة كبرى من تطور المنظومة التربوية في الجزائر منذ عهد الاستقلال، وما ميز هذه الفترة من إصلاح أربعة أحداث هامة تمثلت في:

- 1- إنشاء اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في 13 ماي 2000م .
 - 2- تعديل الامر 35-76 المؤرخ في 16/04/1976م المتعلق بتنظيم التربية والتكوين عن طريق الامر رقم 03-09 المؤرخ في 13 اوت 2003م .
 - 3- صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية برقم 04-08 المؤرخ في 23/01/2008م .
 - 4- المرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008م، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية .
- إذ تجلّى الإصلاح على المحاور الآتية، لنسلط الضوء عليها:
- 1- الإصلاح البيداغوجي والمواد التعليمية: يلاحظ عن هذه المواد التعليمية الجديدة انه تم اعادة الاعتبار لتدريس التربية الاسلامية في كل سنوات الثالثة ثانوي وادماجها في امتحان البكالوريا بالاضافة الى مادة اللغة الامازيغية، كما تم ادراج تدريس الاعلام الالي ترسيخا للبعد العلمي والتكنولوجي، واعطاء الاعتبار للغة الفرنسية بتدريسها في السنة الثانية ابتدائي .
 - 2- ادراج الترميز العالمي والمصطلحات العلمية: يستعمل الترميز العالمي لقياس وكتابة الصيغ والقوانين العلمية على مستوى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مرفقة بنفس الصيغ، وتكتب القوانين بالترميز المستعمل سابقا، ويدرج المصطلح العلمي في تعليم المادة العلمية باللغة الأجنبية إلى جانب اللغة العربية.¹

¹. فتيحة جبالي، " المنظومة التعليمية في الجزائر - قراءة في المنهاج والتقوم -"، (رسالة دكتوراة في اللسانيات والتواصل اللغوي، جامعة الجيلالي الياصب /سيدي بلعباس، 2014/2015)، 81.

المبحث الثالث: تداعيات إدارة أزمة كوفيد 19 على التعليم الابتدائي في الجزائر

لقد كان لإدارة أزمة كوفيد-19 في الجزائر تأثيرا واضحا على مسار العملية التعليمية، يبين هذا المبحث أبرز الانعكاسات التي ظهرت وماترتب عنها من إجراءات كاستعمال تقنية التعليم عن بعد.

المطلب الأول: انعكاسات تدابير إدارة أزمة كوفيد-19 على العملية التعليمية في الجزائر

ألقى إغلاق المدارس نتيجة جائحة كوفيد-19 الضوء على العديد من القضايا التي تؤثر على فرص الحصول على التعليم، فضلا عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية الأوسع، اعتبارا من 12 مارس 2020 توقف أكثر من 370 مليون طفل وشاب عن الذهاب إلى المدارس بسبب إغلاقها المؤقت الذي فرضته الحكومات في محاولة لإبطاء انتشار الفيروس، إذ ترتب عن إغلاق المدارس مجموعة من الأضرار أهمها:

1. توقف عملية التعلم فغلق المدارس يمنع الأفراد في مرحلة الطفولة من فرص النمو والتطور.
2. نقص التغذية فهناك العديد من الأطفال خاصة الذين ينتمون للفئات الهشة في المجتمع والذين يستعنون بالوجبات المجانية التي يوفرها المطعم المدرسي في الطور الابتدائي، لسد العوز الذي يسببه نقص التغذية الناتج عن الفقر أو تدهور في الوضع الاقتصادي على مستوى الأسرة.
3. عدم استعداد أولياء الأمور للدراسة عن بعد والتعليم في المنزل لعدة أسباب قد يكون أهمها نقص الخبرة العلمية والعملية في توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.
4. عدم تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية وهذا راجع للتباين الاقتصادي والاجتماعي بين أسر وأفراد المجتمع الجزائري.
5. الثغرات في نظم رعاية الأطفال بسبب عدم تمكن غالبية أولياء الأمور من المرافقة الدائمة لأبنائهم.

6. ارتفاع معدلات التسرب المدرسي فالظهور المفاجئ لوباء كوفيد-19 رافقه غموض مصير هذه الجائحة وعدم التأكد من عودة الحياة الطبيعية بعدها، الأمر الذي جعل التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة مجددا أمرا غير مضمون.
7. العزلة الاجتماعية فعلى غرار بقية أماكن التجمعات البشرية، تعتبر المدارس مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري ومقرا لتطوير مهارات الاتصال لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية.
8. تراجع نتائج التحصيل العلمي بإغلاق المدارس له أثر سلبي على المعدلات الدراسية للمتمدرسين.
9. خدمات التعليم الخاص فقد كانت مبادرات التعلم عن بعد مبادرات فردية وأخرى تابعة لمؤسسات التعليم الخاص، فالقوانين التشريعية لم تتناول لوائح تنظيمية لتسيير المؤسسات التعليمية في مثل هذا النوع من الأزمات.¹

المطلب الثاني: تحديات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19

وجدت الجزائر نفسها مضطرة كغيرها من دول العالم إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد كوسيلة لضمان سيرورة العملية التعليمية، في البداية لا بد من الإشارة إلى أن الجزائر منذ استقلالها سنة 1962 وهي تواجه تحديات عديدة على مختلف الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وحتى التعليمية إذ كان لزاما على الحكومة الجزائرية بناء المؤسسات التعليمية وضمان ديمقراطية التعليم ومجانيته، ولكن الأهداف كانت كبيرة والإمكانات محدودة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مركز يهدف إلى اعتماد برنامج التعليم عن طريق المراسلة أين تم توجيهه لكل من يرغب في التعلم، وهو ما تمخض عنه إنشاء المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة سنة 1969. لتمثل بذلك هذه المحطة الأولى للتعليم عن بعد ولكن في نمطها الكلاسيكي المرتبط بالدراسة في المنزل واجتياز الامتحانات في المراكز المحددة من قبل الجهة المعنية.

¹. UNESCO (how to plan distance learning solution during temporary schools closures) Mars16,2020, [https://plus.google.com/+UNESCO\(6](https://plus.google.com/+UNESCO(6) 2020).

وفيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا في بدايات عام 2020 فإن الحكومة الجزائرية استعجلت اعتماد نظام التعليم عن بعد كبديل عن التعليم التقليدي، ولكن لا يمكن تجاهل عامل سلبي مهم وهو العامل الفجائي لتبني التعليم عن بعد دون سابق تخطيط وهو ما من شأنه تعميق الأزمة التعليمية في الجزائر والإسهام أيضا في تدني مستويات التعليم وفي هذا الإطار أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العديد من الإجراءات الاحترازية لضمان سيرورة التعليم عن بعد أين تم طرح مبادرة بيداغوجية في المراجع رقم 288/ أ. خ. و/ 2020، والذي كان بتاريخ 29 فبراير 2020، حيث تضمن وضع أرضيات رقمية تهدف إلى استمرارية التعليم من خلال وضع دعائم بيداغوجية عبر الخط.

وعلى الرغم من التطور السريع للتعلم عن بعد إلا أنه يواجه مجموعة من الحواجز

تؤثر على جودة التعليم والتعلم عن بعد وذلك يعود إلى عدة أسباب منها:

- اللجوء إلى العطل الاضطرارية دليل مؤكد على فشل التجربة .
- قلة وانعدام الوسائل التكنولوجية الإعلامية لا سيما في مناطق الظل .
- التدفق المتذبذب للانترنت .
- غياب الدورات التكوينية الموجهة للأساتذة والطلبة.
- شعور الطلبة بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم في تقديم الدروس بالطريقة التقليدية.

انطلاقا من الأسباب السالفة الذكر يمكن اعتبار أن الجزائر قد خاضت تجربة فاشلة

إلى أبعد الحدود في تجربتها في التعليم عن بعد عبر الانترنت. وساهم في هذا الفشل وجود جملة من الصعوبات:

1. عدم الجاهزية فلم يكن إجراء التعليم عن بعد يكن خيارا استراتيجيا ولا مبرمجا بل كان تطبيقه بصورة مفاجئة.
2. أغلب المتدربين لا يملكون حسابات بريدية ولا أجهزة حواسيب مجهزة بالانترنت.
3. عدم القدرة على تخصيص غرف داخل المنازل لهذه العملية الدقيقة.
4. صعوبة انجاز الطلبة لمذكراتهم نظرا لعدم تمكن الطلبة من الحصول على المراجع والمصادر الكترونيا.

5. صعوبة تطبيق نمط تعليمي إلكتروني ناجح في الجزائر لكثرة المشكلات التقنية في الشبكة.

6. عدم الاقتناع ببديل التعليم عن بعد عند الكثير من أفراد الأسرة الجامعية لا سيما من الجيل القديم.

ومن خلال هذه العناصر يتضح بأن التعليم عن بعد في الجزائر يحتاج إلى إعادة مراجعة نظرا لضعف البنية التحتية والتفاوت الإقليمي فيما يخص توافر الوسائل التكنولوجية وتدفق الانترنت. فالتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يتطلب خطط استراتيجية مدروسة ومحدودة المدى، وبالتالي عامل الفجائية الذي ميز اعتماد الجامعات الجزائرية على هذا النوع من التعليم أسهم فعلا في استكمال البرامج والمقاييس الدراسية.¹

المطلب الثالث: تفعيل سياسات إدارة الأزمات الصحية في الجزائر وسبل تقويمها

بههدف تجسيد السياسات والقرارات الحكومية المتعلقة بإدارة الأزمات الصحية في الجزائر، يمكن لصناع القرار تطبيق الآليات التالية:

1. ضرورة اهتمام القيادات للإدارة العليا بإدارة الأزمات وذلك من خلال استخدام الأساليب الحديثة والفعالة في مواجهة الأزمات لإعداد الخطط المسبقة والأزمات المحتملة وإعداد سيناريوهات المواجهة.

2. إنشاء قسم خاص بإدارة الأزمات يقوم برصد إشارات وقوع الأزمات وطاقتهم ومؤهله ومستعد للقيام بواجبه.

3. العمل على جعل التخطيط لإدارة الأزمات كجزء من التخطيط الاستراتيجي في المستشفى، إذ أنه عند وضع خطة استراتيجية للمستشفى يجب احتواء هذه الخطة على بند خطة إدارة الأزمات واعتماد نموذج واضح ومفهوم.

¹. حفيظة طالب، "واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي"، مجلة العدوي، ع.01 (جوان 2022): 161-162.

4. عمل دورات متخصصة للعاملين لتوضيح مفاهيم إدارة الأزمات لهم وإزالة اللبس والغموض حولها حيث يتم التعامل مع خبراء في مجال إدارة الأزمات وعمل دورات تكون إما داخل المستشفى أو خارجه وتكون هذه الدورات إجبارية لكافة الموظفين.
5. الحرص على التعلم وأخذ الدروس والعبر من الأزمات السابقة التي واجهها المستشفى.
6. تفعيل الإتفاقيات بين المستشفى والمؤسسات والجهات الحكومية ذات العلاقة لحل الأزمات وضرورة الأخذ بعين الاعتبار تجاربها .
7. تفويض الصلاحيات لفريق إدارة الأزمات للتعامل مع الأزمة حال حدوثها.
8. عقد مؤتمرات علمية سنوية حول إدارة الأزمات لمناقشة بعض الأزمات التي واجهها الوطن والسبل التي اتبعت لمواجهتها ووضع تصورات لازمات مستقبلية وكيفية مواجهتها.

الفصل الثاني

تدابير أزمة كوفيد 19 في مدرسة

بريش موسى وتدابيرها على مستوى

التعليم

المبحث الأول: الإمكانيات المادية والبشرية لمؤسسة بربيش موسى

في هذا المبحث سوف نذكر بعض الإحصائيات المتعلقة بالمؤسسة والمتمثلة في عدد قاعات التدريس، الهياكل القاعدية، مرافق إدارة المدرسة الابتدائية وعدد التلاميذ.

المطلب الأول: الإمكانيات المادية

تم بناء مدرسة بربيش موسى في حي الشهداء بلدية الرقيبة، سنة 1989 تحت رقم التعريف الوطني 39081014، وتستوعب نظريًا 480 تلميذ. تبلغ مساحة المدرسة الكلية 7200م^2 ، علما أن المساحة المبنية هي 1000م^2 ، والمساحة المخصصة للتوسيع هي 2000م^2 .¹

استنادا على الدفتر الإحصائي لسنة 2023/2022، فإن المؤسسة تشتمل على المرافق التالية:

الفرع الأول: القاعات

بلغ عدد قاعات الدرس العادية في المؤسسة 12 قاعة؛ اثنتان منها للتربية التحضيرية، و9 قاعات للتعليم الابتدائي وخُصص للإطعام قاعة واحدة، بالإضافة إلى قاعة كمخبر للإعلام الآلي.²

الفرع الثاني: الساحات

تبلغ مساحتها 500م^2 ، يوجد بها ملعب رياضة.³

¹.مقابلة أجريت مع مديرة مدرسة موسى بربيش، بتاريخ 6 مارس 2023.

².الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والاستشراف، الدفتر الإحصائي (الوادي: ابتدائية بربيش موسى، أكتوبر 2022)، 1.

³.المرجع نفسه.

الفرع الثالث: الهياكل القاعدية

ترتبط المدرسة بشبكة الماء، كما تتوفر على 6 مراحيض، 3 منها مخصصة للبنات، وفضاءات لغسل الأيدي، وهي مزودة بالماء الصالح للشرب. المدرسة مزودة بالكهرباء وجميع قاعاتها مكيّفة وتتوفر على مدافئ.¹

الفرع الرابع: إدارة المدرسة

بإدارة المؤسسة مكتبان مكيّقان مزودان بجهازيّ إعلام آليّ وخدمة الإنترنت، وخط هاتفيّ شغّال، وهي مرتبطة بشبكة الماء، كما تحتوي على جهاز لتبريد الماء.²

المطلب الثاني: الإمكانيات البشرية

الفرع الأول: الموظفين

يضمّ الطّاقم الإداري والتربويّ للمؤسسة مديراً ومساعدته، و 22 أستاذاً؛ 18 منهم أساتذة للغة العربية، و 3 للغة الفرنسيّة، وأستاذ للغة الإنجليزيّة، بالإضافة إلى 4 عمّال مهنيّين و 4 حراس.³

الفرع الثاني: التلاميذ

تضمّ المؤسسة 625 تلميذاً؛ في التربية التحضيرية 91 تلميذا منهم 53 بنتاً، وفي التعليم الابتدائي 534 تلميذا منهم 243 بنتاً.⁴

¹. المرجع نفسه.

². المرجع نفسه، 5.

³. المرجع نفسه.

⁴. المرجع نفسه.

المبحث الثاني: تطبيق تدابير كوفيد 19 في مدرسة بريش موسى

بهدف تفعيل إجراءات مكافحة وباء كوفيد 19 على مستوى مؤسسة بريش عمدت مديرية التربية لولاية الوادي إلى إرسال مراسلات للمؤسسة.

كما قامت مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية لولاية الوادي ببرمجة أيام تكوينية بهدف توضيح كيفية تنفيذ تعليمات البروتوكول الصحي، وذلك بتعيين عامل مهني مؤهل يمثل مؤسسته، وتم تخصيص يوم 16 ديسمبر 2020 للمدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة الرقيبة.¹

المطلب الأول: التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020

جاءت هذه المراسلة تحت رقم 1162/وت و/أ ع " بتاريخ 2020/11/22 في إطار تجسيد تدابير منشور الدخول المدرسي 2021/2020، الذي يحدد كفايات تسجيل الأطفال في أقسام التربية التحضيرية وشروط أقسام التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية في ظل الظروف الاستثنائية لمكافحة وباء كورونا (كوفيد-19).²

وتشمل المراسلة على التعليمات التالية:

الفرع الأول: فئة الأطفال المعنيين بالتسجيل في أقسام التربية التحضيرية

وتخصّ التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020 الأطفال المولودين بين 1 جانفي و30 ديسمبر 2015 ويكون التسجيل بالترتيب حسب تاريخ الميلاد في حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة.³

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مكتب التكوين، المخطط الولائي للتكوين لسنة 2020 (الوادي: ابتدائية قعري مصباح، 12 ديسمبر 2020).

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020 (الوادي: ابتدائية بريش موسى، 22 ديسمبر 2020)، 1.

³ المرجع نفسه.

الفرع الثاني: شروط فتح أقسام التربية التحضيرية

وتنص على أن يتم فتح أقسام التربية التحضيرية عند توفر الحجرة الدراسية والأستاذ المؤطر أو المربية، أو قد يتسبب فتح قسم التربية التحضيرية في طلب منصب مالي إضافي أو تغيير في نمط تسيير المدرسة الابتدائية من نظام الدوام الواحد إلى نظام الدوامين.¹

الفرع الثالث: تنظيم الدراسة في أقسام التربية التحضيرية

فحسب هذه التعليمية لا يجب أن لا يتجاوز عدد الأطفال في قسم التربية التحضيرية عشرين (20) طفلاً على الأكثر، وإذا تجاوز هذا العدد فلا بد من تقسيمه إلى فوجين فرعيين بحيث يدرس كل فوج فرعي بالتناوب كل يومين، ويتعين تطبيق نفس المخطط الاستثنائي المعتمد لمرحلة التعليم الابتدائي، لاسيما احترام قاعدة التناوب، عندما يكون عدد التلاميذ في قسم التربية التحضيرية أقل من عشرين (20) طفلاً. كما يجب إعلام الأولياء بكل طرق التواصل المتاحة، بالفوج الفرعي الذي ينتمي إليه أبنائهم، قبل التاريخ المحدد لدخول أقسام التربية التحضيرية، وحثهم على احترام التناوب بين الأفواج.²

علمًا أنّ عدد تلاميذ قسم التربية التحضيرية في الوضع العادي، أي قبل ظهور الجائحة، حدد بـ 25 تلميذ على الأكثر، حسب ما ورد في النشرة الرسمية للتربية الوطنية العدد 515 الصادر في شهر جويلية سنة 2008.

الفرع الرابع: تاريخ الدخول المدرسي لأقسام التربية التحضيرية

وحدد تاريخ الدخول المدرسي لأقسام التربية التحضيرية يوم الأحد 15 نوفمبر 2020 صباحاً. ويتم الدخول على غرار المستويات التعليمية الأخرى، باحترام تدابير البروتوكول الوقائي الصحي المعتمد للدخول المدرسي 2021/2020.³

¹. المرجع نفسه

². المرجع نفسه.

³. المرجع نفسه.

الفرع الخامس: تأطير أقسام التربية التحضيرية

يؤطر أقسام التربية التحضيرية أساتذة التعليم الابتدائي وينبغي، عند إسناد الأقسام إلى الأساتذة، ضمان توفر جملة من المواصفات لدى الأستاذ(ة)، وهي:

- الميل والاستعداد للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من العمر.
- القدرة على تحمل نشاط الأطفال الصغار وحركيتهم.
- القدرة على التحكم في تقنيات تنشيط قسم التربية التحضيرية.
- الاستفادة من عمليات تكوينية خاصة بالتربية التحضيرية.

الفرع السادس: الرعاية الصحية

تشير هذه التعليمات إلى ضرورة استفادة كل أطفال التربية التحضيرية من الكشف والمتابعة الصحية التي تضمنها مصالح الصحة المدرسية في بداية السنة الدراسية، قصد الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية، والعمل على معالجتها مبكراً.¹

وفي الأخير أكدت هذه المراسلة على ضرورة العناية بالأقسام التحضيرية والسهر على احترام التدابير الوقائية والصحية، مع موافاة مديرية التعليم الابتدائي بأي صعوبات قد تعترض عملية تنفيذ التعليمات في الميدان.²

المطلب الثاني: التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ أثناء الدخول المدرسي

2021/ 2020

أثر الانقطاع لمدة طويلة عن الدراسة سلباً على دافعية التعلم وكذا القدرات المعرفية والمهارات الذهنية لدى التلميذ، مما يتطلب تسطير مجموعة من الآليات الناجعة لمرافقة التلاميذ.

¹. المرجع نفسه.

². المرجع نفسه.

وفي هذا السياق جاءت هذه المراسلة تحت رقم "1164/و ت و/أع" بتاريخ 21 أكتوبر 2020 بهدف تقديم توجيهات لمرافقة التلاميذ نفسيا عند عودتهم لمقاعد الدراسة.

الفرع الأول: مذكرات توجيهية خاصة بأساليب تدخل ومتابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ

تضمنت هذه المذكرة مجموعة التعليمات التوجيهية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بهدف التكفل النفسي بالتلاميذ في ظل الظروف الاستثنائية.

وتتمثل تلك التعليمات في الإرشادات التالية:

أولاً: تقنية التفريغ النفسي الجماعي

وتتمثل في ضرورة إدارة وتنشيط المقابلة الجماعية من طرف متدخلين وضمان الاستماع والإصغاء للتلاميذ في حالة انفعال أحدهم بشكل يؤثر على السير الحسن للمقابلة ويرافقه أحد المتدخلين ليتكفل به. وتتم هذه التقنية بتنفيذ الآليات التالية:

1. فتح مجال التعبير والحوار للتلاميذ عن جائحة كورونا (كوفيد19) وفترة الحجر الصحي.

2. تكييف المقاربة وفق سن التلميذ عند التطرق لموضوع الجائحة.

3. تصحيح المفاهيم والمعلومات الخاطئة عند التلاميذ فيما يخص الواقع الصحي استناداً على مصادر ذات مصداقية.

4. الإنصات للتعبير الانفعالي للتلاميذ بدون الاستهانة بقدراتهم على استيعاب حقيقة الوضع الصحي خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

5. احترام المشاعر التي يبدونها التلاميذ كالخوف والغضب مع ضرورة طمأننتهم واحتوائهم نفسياً.

6. تقييم ديناميكية القسم وردود الفعل الفردية لتحديد الحالات التي هي بحاجة إلى مقابلات إرشادية فردية، ومنه تشخيص تلك التي تستدعي تكفلاً نفسياً خاصاً ومتخصصاً.

7. استعمال البرمجة الايجابية لتحفيز التلاميذ على التضامن والتآزر واسترجاع حماسهم لمتابعة دروسهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على رفع التحدي والنجاح رغم كل الظروف.

8. تدريب التلاميذ على التنفس البطني والاسترخاء للتقليل من شدة التوتر.¹

ثانيا: تقنية المقابلة الإرشادية الفردية

وتتم هذه التقنية بالآليات التالية:

1. المرافقة النفسية للتلاميذ الذين تضرروا من الجائحة (الإصابة بالمرض شخصا، إصابات في العائلة، وفاة قريب...).

2. إيلاء عناية ومرافقة نفسية خاصة لأبناء العاملين في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة (قطاع الصحة، الشرطة، الحراسة المدنية...).

3. الاحتواء النفسي للتلاميذ الذين أبدوا تشتتا وقلقا من خلال ملاحظتهم والحوار معهم أثناء المقابلات الجماعية في الحصص التعليمية.

4. إيلاء عناية خاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.²

الفرع الثاني: مذكرة توجيهية خاصة بتعامل الأساتذة مع التلاميذ

أولا: البروتوكول الصحي

1. بقاء الأستاذ على الاطلاع بالمستجدات المتعلقة بفيروس كورونا، الأمر الذي

سيساعده على تزويد التلاميذ بالحقائق وتصحيح كل المعلومات الخاطئة لديهم.

2. تحسيس التلاميذ بضرورة احترام البروتوكول الصحي والالتزام به لسلامتهم الشخصية والسلامة الجماعية.

3. المبادرة بالسلوكيات الوقائية والعادات الصحية الجيدة كاستعمال المطهر الكحولي

عند الضرورة لحث التلاميذ على إتباع نفس الإجراء.

4. الحرص على عدم تشارك التلاميذ الأدوات المدرسية.¹

¹. المرجع نفسه.

². المرجع نفسه.

ثانيا: الضيق النفسي لدى التلاميذ

من مبدأ أن الصحة النفسية مكتسب قبلي ضروري لعملية التعلم، من المهم أن يدرك الأستاذ أهم أعراض الضيق النفسي لدى التلاميذ وفق السن ليستطيع مرافقتهم أو إحالتهم على الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة بالتنسيق مع مدير المدرسة الابتدائية أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى المتوسطة والثانوية.²

ثالثا: إرشادات كيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ في هذا الظرف الصحي الاستثنائي

1. تفعيل الملاحظة أثناء الحصص (التعليمية/التعلمية) لتشخيص الحالات.
2. التواصل المستمر مع التلاميذ والاستماع لانشغالاتهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم قصد احتواء قلقهم ومخاوفهم أي تشجيع الحوار الجماعي المؤطر.
3. تشجيع التبادل والتفاعل بين الأقران.
4. إيلاء الأهمية للأسئلة التي يطرحها التلاميذ مع العمل على طمأننتهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم بدلا من إخفائها وفهم ما يحدث بشأن الجائحة.
5. إحالة التلاميذ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند الاقتضاء.
6. توظيف التعلّمات حسب المادة للتعبير عن الجائحة أو المشاعر وذلك لاستكشاف التلاميذ الذين قد يعانون من الضيق النفسي من خلال: التعبير الشفهي أو الكتابي، التعبير بالرسم الحر أو الموجه الخاص بالموضوع، معالجة نصوص أدبية في هذا السياق بالنسبة لأساتذة اللغات، تكليف التلاميذ بإعداد بحوث حول الفيروسات، التطهير، المناعة...إلخ.
7. التواصل مع الأولياء بهدف التنسيق والتعاون مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وفتح مجال المناقشة مع الزملاء للتشاور وتبادل الخبرات.³

¹. المرجع نفسه.

². المرجع نفسه.

³. المرجع نفسه.

المطلب الثالث: مراسلات تطبيق البروتوكول الصحي

الفرع الأول: المستلزمات الصحية الوقائية

حسب ما جاء في وثيقة وصل استلام مواد ولوازم الحماية في إطار مكافحة جائحة كوفيد19، فقد تم تزويد مؤسسة بربيش موسى بكاشفين حراريين، 226 معقم كحولي،

1045 أقنعة واقية صغيرة ولباس عازل واحد.¹

الفرع الثاني: تنظيم حملة تعقيم للمؤسسة

خضعت مؤسسة بربيش موسى لعدة عمليات تعقيم، فبالإضافة إلى عملية التعقيم التي أجريت بهدف التحضير للدخول المدرسي 2021/2020، تم إجراء عمليات تعقيم أخرى بعد كل من العطلتين الشتوية والربيعية.²

وتمت عمليات التعقيم باستخدام جهاز الرش اليدوي، مادة تعقيم المحلات، الجيل الكحولي والصابون السائل.³

الفرع الثالث: افتتاح المطاعم المدرسية

لضمان سلامة صحة التلاميذ عند تناول الوجبات في المطعم المدرسي قامت المفتشية الولائية للتغذية المدرسية بإصدار بروتوكول وقائي صحي خاص بتدابير وقائية لاستئناف عمل المطاعم المدرسية مع الدخول المدرسي 2021/2022 وحسب المراسلة رقم 20/م و ت م/ 2021 التي تم إرسالها إلى مديري المدارس الابتدائية في ولاية الوادي على غرار ابتدائية بربيش موسى، بتاريخ 19 سبتمبر 2021 فإن هذه التدابير تتمثل في:

1. السهر على فتح المطعم يوم الدخول المدرسي 21 سبتمبر 2021 مع ضمان وجبة ساخنة.

¹. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وصل استلام مواد ولوازم الحماية في إطار مكافحة جائحة كوفيد 19 (الوادي: ابتدائية بربيش موسى، 2020).

². الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، الأمانة الخاصة، حملة تعقيم المؤسسات (الوادي: ابتدائية قعري مصباح، 12 فيفري 2021).

³. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مصلحة البرمجة والمتابعة، إعانات إضافية خاصة بوباء كوفيد19 (الوادي: مكتب الميزانية والمصالح الاقتصادية، 06 ديسمبر 2020).

2. مطالبة عمال المطبخ بإجراء الفحوصات الطبية الضرورية، وتقديم شهادات طبية تثبت سلامتهم من الأمراض الطفيلية والمعدية.
3. ضرورة تنظيف وتطهير المطعم يوميا.
4. الغسل الجيد للأواني وكل معدات الطبخ بالماء والصابون.
5. وجوب تقيد الطباخ والأعوان بإجراءات الوقاية.
6. احترام مقاييس حفظ المواد الغذائية والتأكد من نظافتها وسلامتها للوقاية من التسممات.
7. الاحتفاظ بالخضر والفواكه واللحوم خلال ثلاثة (03) أيام في غرفة التبريد قبل طهيها.
8. الحرص على حركة التلاميذ في اتجاه واحد داخل المطعم.
9. الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الوجبة.
10. الحرص على تهوية المطاعم قبل وبعد دخول التلاميذ وبشكل مستمر على الأقل كل ثلاث ساعات لمدة 15 دقيقة.
11. ضرورة تجنب تقاسم أو تشارك المأكولات والمشروبات بين التلاميذ في المطعم.
12. تفادي استعمال السلّات أو الأواني المشتركة للمأكولات (الخبز، الفاكهة...).
13. تنظيم تناول الوجبة في المطعم بدفعات لتحقيق التباعد الجسدي (1.5 متر على الأقل).
14. تطهير الطاولات والكراسي بعد كل دفعة.¹

الفرع الرابع: مذكرات تقليص الحجم الساعي (المخططات الزمنية)

جاء هذا المنشور تحت رقم 1127 والمؤرخ يوم 11 أكتوبر 2020 المعنون بتنظيم تدرس التلاميذ للسنة الدراسية 2021/2020. حيث يطلب هذا المنشور من الأساتذة الالتزام بالمخططات الزمنية الواردة في الموقع لكافة المؤسسات بالولاية التي أعدت من طرف لجنة التنسيق الولائية. ويتم ضبط مخطط كل أستاذ على أساسها مع مراعاة توزيع اللغة الأجنبية بالنسبة للسنوات الثالثة والرابعة والخامسة.²

¹. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، افتتاح المطاعم المدرسية (الوادي: المفتشية الولائية للتغذية المدرسية، 19 سبتمبر 2021).

². الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، المخططات الزمنية (الوادي: بريش موسى، 12 نوفمبر 2020).

علما أن اللغات الأجنبية مراسلة خاصة بهم تحتهم على ضرورة تقليص الحجم الساعي، فقد صدر منشور تحت رقم 197 بتاريخ 18 نوفمبر 2020 وموضوعه الحجم الساعي لمادة اللغة الفرنسية.¹

كما صدرت تعليمة خاصة بالدراسة يوم السبت في المدارس الابتدائية تخص الأساتذة الذين يتعذر عليهم الالتحاق بمدارسهم، لعدم توفر وسائل النقل بسبب تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص (العمومي والخاص) والنقل الجماعي مابين الولايات خلال أيام العطل الأسبوعية. فقد ورد في هذه المراسلة إمكانية الاستغناء عن العمل يوم السبت، مع توزيع الحصص المقررة في هذا اليوم على بقية أيام الأسبوع الأخرى، بداية من تاريخ 5 ديسمبر 2020، على أن تتم العودة إلى العمل يوم السبت مباشرة بعد رفع الحظر عن وسائل النقل.²

الفرع الخامس: تنظيم حملة تلقيح للوقاية من فيروس كوفيد-19

استجابة لحملة التلقيح الوطنية ضد فيروس كوفيد-19 التي نظمتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات آنذاك (وزارة الصحة حاليا)، خصصت وزارة التربية الوطنية الفترة الممتدة من 12 إلى 16 ديسمبر 2021 لتلقيح مستخدمي القطاع.³

وقد خصص تاريخ الثلاثاء 14 ديسمبر 2021 للحملة التلقيح الميدانية لمقاطعتي قمار والرقبية لتستفيد مؤسسة بريش موسى من هذه الحملة.⁴

¹. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، الحجم الساعي لمادة اللغة الفرنسية (المغرب: المفتشية التعليم الابتدائي فرنسية، 19 نوفمبر 2021).

². الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، بخصوص الدراسة يوم السبت في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين (الجزائر: المديرية العامة للتعليم، 29 سبتمبر 2020).

³. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مصلحة البرمجة والمتابعة، عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19 (الوادي: مكتب النشاط الاجتماعي، 22 أوت 2021).

⁴. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، جدول المؤسسات التعليمية والفرق المتنقلة المكلفة بعملية التلقيح (الوادي: المقاطعة الإدارية 04 قمار)، 13 ديسمبر 2021، 1 - 2.

وتم تشكيل لجنة على مستوى كل مقاطعة تتكون من ثلاث أعضاء هم مفتش المقاطعة، ممثل الصحة، وأمين المفتشية للقيام بالمهام التالية:

- الانخراط في تنفيذ برنامج التلقيح المسطر على مستوى المديرية.
- تحسيس الأساتذة والموظفين بضرورة خضوع الذين يتم الإشراف عليهم لعملية التلقيح لتحقيق المناعة الجماعية.
- متابعة التطبيق الصارم للتدابير الوقائية والاحترازية الواردة في البروتوكول الصحي في المؤسسات (الحرص على ارتداء القناع الواقي، توفير المعقم في القاعات، التباعد الجسدي، تعقيم القاعات بصفة دورية وتهويتها، تنظيف وتعقيم دورات المياه وكل المرافق التي يتواجد بها التلميذ).
- التواجد الدائم طيلة الدوام خلال فترة حملة التلقيح بالمؤسسة من إداريين وأساتذة (دون استثناء) وعمال ويعتبر غائبا كل من لم يتواجد بالمؤسسة حيث تطبق الإجراءات القانونية ويعتبر غائبا كل من لم يتواجد بالمؤسسة حيث تطبق الإجراءات القانونية (الخصم)¹.
- ولضمان نجاح عملية التلقيح تم إرسال تعليمية إلى المؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاثة مفادها وجوب إعداد قوائم للمستخدمين تحمل المعلومات الشخصية لكل موظف مع تاريخي كل من الجرعة الأولى والجرعة الثانية من اللقاح، مع إرفاق نسخ لبطاقات التلقيح لكل موظف خضع لعملية التلقيح مسبقا أي خضع للتلقيح قبل تاريخ الحملة المخصصة للقطاع التربوي.²

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، حملة التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19(الوادي: المقاطعة الإدارية الوادي05(الرقبية)، 11 نوفمبر2021).

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مصلحة البرمجة والمتابعة، عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19(الوادي: مكتب النشاط الاجتماعي، 09 ديسمبر2021).

المبحث الثالث: تداعيات التدابير على مستوى التعليم في مدرسة

بربيش موسى

لقد ترتب عن تفعيل إجراءات إدارة أزمة كوفيد-19 خاصة إجراءات الحجر المنزلي والعزل الصحي آثارا عديدة على مستوى التحصيل العلمي لتلاميذ ابتدائية موسى بربيش، ولرصد تلك الآثار والنتائج نقوم بدراسة المعدلات السنوية لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي مابين الموسمين الدراسيين 2018/2019 و 2021/2022.

المطلب الأول: التحصيل العلمي لتلاميذ الخامسة ابتدائي من الموسم الدراسي 2018/2019 إلى الموسم الدراسي 2021/2022

الفرع الأول: الموسم الدراسي 2018/2019

بلغ عدد تلاميذ مستوى الخامسة في هذا الموسم الدراسي الذي سبق موسم جائحة كورونا (كوفيد-19) 81 تلميذا موزعين على ثلاثة أقسام حيث يضم القسم الأول 26 تلميذا ، القسم الثاني 29 تلميذا و القسم الثالث 26 تلميذا. وفي مايلي جدول يعرض المعدلات السنوية لتلاميذ ابتدائية "بربش موسى" في هذا الموسم مع عدد التلاميذ المتحصلين على نفس العلامة.¹

حيث تعتبر العلامة 10/10 هي أكبر علامة في سلم التقييم في التعليم الابتدائي، ولنجاح التلميذ يتطلب الحصول على علامة تساوي أو تفوق 5/10.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2018-2019 (الوادي: مدرسة بربش موسى، 01 ماي 2023).

الجدول 01: المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2018-2019

المعدل/10	تكرار العلامة (تلميذ)			المجموع (تلميذ)
	القسم 5 ₁	القسم 2 ₅	القسم 3 ₅	
10	0	0	0	0
9	8	4	2	14
8	9	7	9	25
7	8	14	10	32
6	1	3	3	7
5	0	1	2	3
4	0	0	0	0
3	0	0	0	0
2	0	0	0	0
1	0	0	0	0

الفرع الثاني: الموسم الدراسي 2019/2020

بلغ عدد التلاميذ المسجلين في هذا العام الدراسي 91 تلميذا موزعين على ثلاث قاعات حيث بلغ عدد التلاميذ في القاعة الأولى 31 تلميذ، وفي القاعة الثانية 30 تلميذ وفي القاعة الثالثة 30 تلميذا.¹

بعد تطبيق اجراءات العزل الصحي بسبب وباء كوفيد-19 توقف التلاميذ عن الدراسة وتم إلغاء الفصل الثالث، و تم احتساب الفصلين الأول والثاني لحساب المعدل السنوي لكل تلميذ. وفيما يلي جدول يوضع علامات التلاميذ في هذا الموسم.

¹ . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2019-2020 (الوادي: مدرسة بريش موسى، 01 ماي 2023).

الجدول 02: المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2019-2020

المعدل	تكرار العلامة (تلميذ)			المجموع (تلميذ)
	القسم 5 ₁	القسم 2 ₅	القسم 5 ₁	
10	0	0	0	0
9	4	4	1	9
8	5	2	2	9
7	7	7	1	9
6	5	12	9	26
5	8	5	16	29
4	0	0	0	0
3	0	0	0	0
2	0	0	0	0
1	0	0	0	0

الفرع الثالث: الموسم الدراسي 2020/2021

تم استئناف الدراسة في هذا الموسم تحت ظروف استثنائية متمثلة في التدابير المتعلقة بإدارة أزمة كوفيد -19 على مستوى المؤسسات التربوية، حيث خضعت مؤسسة "بربيش موسى" على غرار بقية المؤسسات التربوية لدولة الجزائر على العموم وولاية الوادي على وجه الخصوص، إلى ضرورة الاستجابة إلى تعليمات وزارة الداخلية الجزائرية والمتعلقة بتسيير مؤسسات التعليم الابتدائي في هذا الظرف الاستثنائي، فبالإضافة إلى تنشيط حملة التعقيم والتلقيح، قامت إدارة المؤسسة بتطبيق نظام التفويج حيث يتم تقسيم كل قسم بيداغوجي إلى فوجين مراعاة لسلامة التلاميذ والأساتذة ولسهولة تنفيذ البروتوكول الصحي المتعلق بمسافة التباعد بين الأفراد.

وقد بلغ عدد التلاميذ 92 تلميذا موزعين على ثلاث أقسام حيث القسم الأول 21 تلميذ و القسم الثاني 48 تلميذ مقسم على قاعتين ب 24 تلميذ لكل قاعة و القسم الثالث 23 تلميذ.¹

الجدول 03: المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2020-2021

تكرار العلامة (تلميذ)				
المعدل	القسم 5 ₁	القسم 2 ₅	المعدل	المجموع (تلميذ)
10	0	0	0	0
9	1	6	0	7
8	3	4	6	13
7	4	18	4	26
6	6	8	3	17
5	4	8	3	15
4	2	4	3	9
3	0	0	1	1
2	1	0	0	1
1	0	0	0	0

الفرع الرابع: الموسم الدراسي 2021/2022

بلغ عدد التلاميذ 107 تلميذا القسم الأول : 39 تلميذ القسم الثاني: 35 تلميذ القسم

الثالث: 33 تلميذا.²

¹. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2020-2021 (الوادي: مدرسة بريش موسى، 01 ماي 2023).

². الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2021-2022 (الوادي: مدرسة بريش موسى، 01 ماي 2023).

الجدول 04: المعدلات السنوية لمستوى الخامسة ابتدائي 2021-2022

المعدل	تكرار العلامة (تلميذ)			مجموع (تلميذ)
	المعدل	القسم 5 ₁	القسم 25	
10	0	0	0	0
9	8	3	3	14
8	3	5	1	9
7	9	7	5	21
6	6	12	9	27
5	11	6	14	31
4	0	1	1	2
3	0	0	0	0
2	0	0	0	0
1	0	0	0	0

المطلب الثاني: تحليل نتائج التحصيل العلمي لتلاميذ الخامسة ابتدائي في المواسم الأربعة

الفرع الأول: تحليل جدول نتائج الموسم الدراسي 2018/2019

يمثل موسم 2018/2019 الموسم الدراسي الذي سبق ظهور جائحة كوفيد-19 أي سيرورة العملية التعليمية في الظروف العادية للتلاميذ، حيث يوضح الجدول ارتفاع عدد التلاميذ الذين تحصلوا على علامات ممتازة بنسبة 48%، وعلامات جيدة بنسبة 48% وعلامات متوسطة بنسبة 4% فقط، فيما لم يتم تسجيل أي من المعدلات الضعيفة أو الضعيفة جدا.

ويوضح الجدول أن أقل معدل سنوي للموسم الدراسي 2018/2019 هو 5.27 و أعلى معدل سنوي هو 9.69.

الفرع الثاني: تحليل جدول نتائج الموسم الدراسي 2020/2019

موسم 2020/2019 هو الموسم الذي ظهرت فيه جائحة كوفيد-19 ولم يتم دراسة الفصل الثاني بسبب خضوع المؤسسة والطاقت التربوي والتلاميذ لإجراءات العزل الصحي، وتم الاعتماد على فصلين دراسيين فقط لحساب المعدل السنوي للتلاميذ فنلاحظ علامات ممتازة بنسبة 46% وعلامات جيدة بنسبة 38%، وعلامات متوسطة بنسبة 32% ولم يتم تسجيل علامات ضعيفة مما يدل على عدم وجود فارق كبير بين الموسم الماضي والموسم الحالي. ويبين الجدول أن معدلات التلاميذ تراوحت بين العلامة 5.21 والعلامة 9.6.

الفرع الثالث: تحليل جدول نتائج الموسم الدراسي 2021/2020

تم في هذا الموسم الاستثنائي تسجيل علامات ممتازة بنسبة تقارب 22% وعلامات جيدة بنسبة تقارب 47%، علامات متوسطة بنسبة 29% و تم تسجيل علامات ضعيفة بنسبة 10% وعلامات ضعيفة جدا بنسبة 2% مما يعني تراجع كبير لمستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ في هذا الموسم مقارنة بالموسم السابق.

ويعتبر 2.06 أقل معدل في هذا الموسم وبلغ أعلى معدل 9.61. و تم تسجيل 10 تلاميذ راسبين.

الفرع الرابع: تحليل جدول نتائج الموسم الدراسي 2022/2021

فنلاحظ علامات ممتازة بنسبة تقارب 21% وعلامات جيدة بنسبة تقارب 45%، وعلامات متوسطة بنسبة 29% و تم تسجيل علامات ضعيفة بنسبة 2%، ولم يتم تسجيل العلامات الضعيفة جدا، مما يعني تحسن طفيف في مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ في هذا الموسم مقارنة بالموسم السابق.

وتعد 4.02 أقل علامة، بينما تمثل 9.62 أعلى علامة.

المطلب الثالث: تقييم إجراءات إدارة أزمة كوفيد-19 في مؤسسة بربيش موسى

الفرع الأول: نتائج تقييم إدارة أزمة كوفيد-19 في المؤسسة

بعد الإطلاع على مجموعة الإجراءات التي تبنتها مؤسسة بربيش موسى في التعامل مع أزمة كوفيد-19، وأثرها السلبي الواضح على مستوى التحصيل العلمي لدى تلاميذها يمكن أن نخلص إلى ما يلي:

- عدم استعداد المؤسسة للتعامل مع هذه الأزمات الصحية بشكل كاف حيث يبين الدفتر الإحصائي غياب مستلزمات متعلقة بحالات الطوارئ الصحية.
- من خلال المراسلات التوجيهية الخاصة بتنفيذ البروتوكول الصحي في المؤسسات التعليمية يتبين أن كل المراسلات مرجعها مجموعة من المناشير الوزارية التي أصدرتها وزارة الداخلية الجزائرية بعد ظهور جائحة كوفيد 19 أي بعد ديسمبر 2020، ولا يوجد أي منشور أو مراسلة قبل هذا التاريخ تخص تسيير المؤسسات التعليمية في حالة الأزمات الصحية، وأول تعليمية متعلقة بهذه الأزمة سارعت المؤسسة لتنفيذها تمثلت في بيان رئاسي لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القاضي بإغلاق المؤسسات التربوية ابتداء من يوم الخميس 12 مارس 2020، ويمثل هذا الإجراء في حقيقته تقدما لتاريخ العطلة الربيعية فقد كانت مقررته بتاريخ 19 مارس 2020 وبعد انتشار فيروس كورونا تم تقديم تاريخ العطلة الربيعية للتاريخ المذكور.
- لم يحض تلاميذ ابتدائية بربيش موسى بالمرافقة البيداغوجية طيلة الحجر الصحي.
- ضعف أو انعدام وسائل التكنولوجيا المتطورة كعدم وجود عدد كاف من أجهزة الحاسوب، عدم توفر أجهزة اللوح الإلكتروني...
- لم تقم المؤسسة بأي من المبادرات التطوعية للتعامل مع هذه الأزمة الاكتفاء بالمنشورات الوزارية فحسب.

الفرع الثاني: توصيات مقترحة لتحسين إدارة أزمة كوفيد-19 في المؤسسة

تفاديا للآثار السلبية الناجمة عن سوء إدارة أزمة كوفيد-19 في مؤسسة بربيش، يمكن أن نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة استحداث أساليب إدارية جديدة تسمح لصناع القرار بمواجهة الأزمات والأوضاع الاستثنائية.
- مواكبة التطور التكنولوجي وعصرنة الأجهزة الإدارية في المؤسسات التعليمية.
- رسكلة المورد البشري في المؤسسات التربوية من خلال تكوينه وتدريبه على الأساليب الإدارية الجديدة كالتمرين على توظيف أجهزة الاتصالات عن بعد في العملية التربوية والمتابعة البيداغوجية للمتمدرسين في جميع المستويات.
- إيلاء أهمية قصوى للوضع الصحي وتوفير اللوازم الضرورية والكافية لمواجهة الكوارث الصحية، وخاصة الأوبئة سريعة الانتشار.

الخلاصة

توصلت الدراسة إلى أن التدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لمواجهة أزمة كوفيد 19 كانت لها تداعيات سلبية على مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ، بسبب اتباع أساليب تقليدية في إدارة هذه الأزمة وهذا من خلال الاطلاع على جداول المراقبة السنوية للفترة الممتدة بين الموسمين 2019/2018 و 2022/2019 حيث تبين تراجع في المعدلات السنوية للتلاميذ.

ومن خلال الاطلاع على الوثائق المتعلقة بإدارة أزمة كوفيد 19 في المدارس الابتدائية، يمكن اثبات صحة الفرضيات التي تبنتها هذه الدراسة وهي:

– هناك علاقة تكاملية بين توفر الموارد وفعالية إدارة الأزمات، فكلما توفرت الموارد والإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية كان التعامل أكثر نجاعة مع الأزمات الصحية، فقد بين الدفتر الاحصائي للمؤسسة عدم توفرها على لوازم مخصصة للأزمات الصحية، مع غياب معدات تكنولوجية كافية لاستعمالها في التكوين البيداغوجي للتلاميذ.

– هناك علاقة تكاملية بين الحجم الساعي والتحصيل المدرسي، فكلما تقلص الحجم الساعي كلما تراجع مستوى التحصيل المدرسي، وهذا ما بينته جداول مراقبة التلاميذ الفصلية، حيث تراجعت المعدلات الفصلية والسنوية بعد تطبيق تعليمية تقليص الحجم الساعي للحصة التربوية.

– هناك علاقة تكاملية بين نجاعة المؤسسات التعليمية في إدارة الأزمات واستقرار مستوى التعليم فكلما كانت إدارة الأزمات في المؤسسات أكثر نجاعة كلما كان مستوى التعليم أكثر استقرارا، فقد تبين من خلال معدلات التلاميذ ونسبة تكرار النتائج أنها تراجعت خلال فترة تنفيذ تعليمات إدارة أزمة كوفيد 19، مما يدل على عدم فاعلية هذه التدابير في تسيير العملية التعليمية.

بناءً على النتائج السلبية التي خلفتها إدارة أزمة كوفيد19 في المؤسسات التعليمية، نقترح الدراسة على صناع القرار التوصيات التالية:

- ضرورة اعتماد أساليب علمية حديثة في إدارة الأزمات بكل أنواعها، كتوظيف النموذج الاستباقي للأزمات الذي يسمح لصانع القرار بالتوقع المسبق للأزمة مع اندماج الفاعلين المحليين في معالجتها، كما يسمح هذا النموذج أيضاً بتوظيف التقنية التكنولوجية في العمليات الإدارية مع الاهتمام بالعمليات الاتصالية الأمر الذي من شأنه تعزيز التواصل بين أطراف العملية التعليمية في مختلف الظروف.
- تشجيع المبادرات الفردية أو الجماعية على الابتكار والابداع في تسيير الأزمات بما يتناسب مع الظروف المحيطة بمدراء ومسيري المؤسسات التعليمية.
- ضرورة القيام بعملية المراقبة المستمرة للتجهيزات المخصصة للمؤسسات التعليمية، وتحديثها بما يسمح لها بمواكبة التطور التكنولوجي والعلمي.
- ضرورة الاستعجال في توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية وخاصة فيما يتعلق بتقنيات العمل عن بعد مما يسمح بالمتابعة المستمرة للمتمدرسين.

الملاحق

الدفتري الاحصائي لمدرسة بريش موسى لشهر أكتوبر 2022 / 2023

التعليم الإبتدائي Enseignement Primaire		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإشراف
 الإستطلاع المدرسي الشامل Enquête Scolaire Exhaustive شهر أكتوبر Mois d'octobre		
مدرسة : بريش موسى مديرية التربية لولاية : الوادي hg		
الدفتري الإحصائي Livret Statistique		
السنة الدراسية : 2023 / 2022		
Echamli V.08 Ecole-13 (2)		

التعليم الابتدائي
Enseignement Primaire



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإشراف

الإستعماء المدرسي الطامل

لشهر أكتوبر

الولاية

39081014	رقم التعريف الوطني	#	13	الرقم التسلسلي البلدي :	تحديد وتشخيص المدرسة
0	رقم حساب الخزينة			بريش موسى	تسمية المدرسة
39081014	الرقم لدى الديوان الوطني للإمتحانات			الرقبية	1 - تحديد الموقع البلدية
R39081014@gmail.co	البريد الإلكتروني	0 32271590	الهاتف	حي الشهداء الفولية بلدية الرقبية	2.1 - عنوان المدرسة
	المتوسطة الملحقة بها	0 780437003		هاتف مفتش المقاطعة	
4-1 Type de l'école		4.1 النمط		3-1 Milieu	
A = 03 S.Cl B = 06 S.Cl C = 09 S.Cl D = 12 S.Cl		☐ ا اي 3 قاعات ☐ ب اي 6 قاعات ☐ ج اي 9 قاعات ☐ د اي 12 قاعة ☐ غير نمطية		☐ حضري ☐ شبه حضري ☒ ريفي	
480		طاققتها النظرية ؟			
1-5 Année de Construction, 1-6 Année de Création de l'école				5.1 - سنة بناء المدرسة ؟ 1989	
سنة إعادة فتح المدرسة، إذا كانت مغلقة سابقا ؟				6.1 - سنة إنشاء المدرسة ؟ 1989	
2000,00 م ²		المساحة المخصصة للتوسيع ؟		7.1 - مساحة المدرسة الكلية ؟ 7200,00 م ²	
500,00 م ²		مساحة الساحة ؟		8.1 - ساحة موجودة ؟ 1	
1		هل يوجد ملعب رياضة ؟		تمارس الرياضة في الساحة ؟ 0	

Les Salles de classe Ordinaires

2 - قاعات الدرس العادية

12

1.2 - قاعات الدرس العادية الموجودة

0 منها الجديدة فقط
0 منها التي أعيد فتحها فقط
منها التي تم تقسيمها

1- التربية التحضيرية 2
2- التعليم الابتدائي 9
3- التعليم المتوسط 0
4- التعليم الثانوي 0

منها للتعليم المكيف 0

2.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة حاليا :

قاعات الدرس المستعملة :
1 - للإعلام الآلي 0
2 - كمكتبة 0
3 - كقاعة للإطعام 1
4 - كمكتب لمفتش المقاطعة 0

أغراض إدارية 0 أغراض أخرى 0

4.2 - نوع البناء :

1 - صلب 12
2 - نصف صلب 0
3 - جاهز 0

3.2 - قاعات الدرس المغلقة حاليا بسبب :

1- نقص التلاميذ 0
2- عدم صلاحيتها 0
3- لأسباب أخرى 0

التعليم الابتدائي
Enseignement Primaire



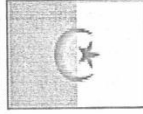
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإشراف

الإستقصاء المدرسي الشامل

لشهر أكتوبر

تسمية المدرسة	بريش موسى	بعد المدرسة عن الطريق ؟	100 م
5.2 - قاعة متعددة الاختصاصات مستعملة :			
للنشاطات الفنية ؟	0	هل هذا المخبر مجهز ؟	1
للنشاطات الرياضية ؟	0	هل مخبر الإعلام الآلي متصل بالإنترنت ؟	0
كم مكتبة ؟	0	هل يستعمل الإنترنت لأغراض تربوية ؟	0
كم مخبر للإعلام الآلي ؟	1	عدد الأجهزة المستعملة لأغراض تربوية ؟	11
عدد الأجهزة الموجودة ؟	11	عدد أجهزة الأساتذة ؟	1
عدد أجهزة التلاميذ ؟	10	عدد الأجهزة الصالحة ؟	11
عدد الأجهزة للتعويض ؟	0		
1.3 - معلومات حول الهياكل القاعدية			
يوجد الربط بشبكة الماء ؟	1	المدرسة مزودة بالماء الصالح للشرب ؟	1
توجد صهاريج المياه ؟	1	المدرسة مزودة بمضخات الماء ؟	1
يوجد خزان الماء ؟	1	عدد أجهزة تبريد ؟	2
توجد أجهزة تبريد المياه ؟	1	عدد المراحيض المستعملة ؟	6
توجد المراحيض ؟	1	عدد الحنفيات المياه الشفالة ؟	6
توجد الفضاضات لغسل الأيدي ؟	1	منها المخصصة للبنات ؟	3
2.3 - يوجد الربط بشبكة الكهرباء ؟	1	منها المخصصة للبنات ؟	3
مكيفات هوائية موجودة ؟	1		
مكيفات مستعملة للتدفئة ؟	1		
عدد المكيفات الهوائية الصالحة ؟	12		
عدد المكيفات الهوائية للتعويض ؟	0		
توجد مروحيات سقفية ؟	1		
عدد قاعات الدرس - مروحيات ؟	10		
Réseau d'électricité			
ركن مخصص للمدرسة التي تتوفر فيها الطاقة المتجددة			
أجهزة الطاقة الشمسية منصبة ؟	0	غير منصبة ؟	0
هذه الطاقة تغطي إنارة الأقسام وساحة المدرسة ؟	0		
هذه الطاقة تغطي إحتياجات إنارة الأقسام فقط ؟	0		
هذه الطاقة تغطي إحتياجات تدفئة الماء ؟	0		
Réseau de Gaz			
المدرسة مزودة بالغاز ؟	0	هل يستعمل المازوت كلياً ؟	1
هل يستعمل المازوت جزئياً ؟	0		
3.3 - الربط بشبكة الغاز ؟	0	توجد التدفئة (بالغاز أو المازوت) ؟	1
التدفئة شفالة ؟	1	التدفئة مركزية ؟	0
التدفئة مركزية ؟	0	التدفئة عادية ؟	1
قاعات الدرس المجهزة (ت المركزية) ؟	0		
قاعات الدرس المجهزة (التدفئة العادية) ؟	12		
عدد قاعات الدرس المجهزة ؟	12	منها بالمازوت ؟	12
عدد الأجهزة الموجودة ؟	12	عدد الأجهزة المازوت ؟	12
عدد الأجهزة الصالحة ؟	12	عدد الأجهزة المازوت ؟	12

التعليم الابتدائي
Enseignement Primaire



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإشراف



الإستفتاء المدرسي الشامل

لشهر أكتوبر

بريش موسى

1.4 - النظام (حسب قرار إنشاء المدرسة).

خارجي 1

نصف داخلي 0 (وجود مطعم)

داخلي 0 (وجود داخلية ابتدائية)

الوضعية الأولى للمطاعم - المطعم موجود في المدرسة (وضعية تشمل وجود مطعم مدرسي أو داخلية ابتدائية).

0

0

0

0

0

0

0

0

0

0

0

0

0

0

هل يتم الإطعام في دفعتين أو أكثر؟ ☐ الوجبات الغذائية توزع ساخنة؟ ☐ الوجبات الغذائية توزع باردة؟ ☐

الوضعية الثانية للمطاعم - المطعم غير موجود، نظام خارجي، تستقدم الوجبات الغذائية من مطعم أو مطبخ مركزي أو بلدي.

المدرسة ملحقة بمطعم مركزي؟ 0

0

0

الوضعية الثالثة للمطاعم - المطعم غير موجود، نظام خارجي، ينتقل تلاميذ المدرسة إلى مطعم مدرسي مجاور.

ينتقل التلاميذ إلى مطعم مجاور؟ 0

0

الوضعية الرابعة للمطاعم - المطعم غير موجود، نظام خارجي، تحضير الوجبات الغذائية في مرفق آخر من المدرسة.

الوجبات تحضر في مرفق المدرسة؟ 1

توزع الوجبات في قاعة الدرس؟ 1

عدد القاعات المستعملة للإطعام؟ 1

توزع وجبات غذائية في مرفق آخر؟ 0

التعليم الإبتدائي Enseignement Primaire		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإستشراف		
الإستقصاء المدرسي الطامل شهر أكتوبر				
تسمية المدرسة : بريش موسى				
معلومات حول إدارة المدرسة الإبتدائية.				
Informations relatives à l'administration de l'école.				
L'administration de l'école primaire.				
إدارة المدرسة الإبتدائية :				
<table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 50%; border: none;"> هيكل الإدارة موجود ؟ 1 الخط الهاتفى موجود ؟ 1 هل جهاز الهاتف موجود ؟ 1 هل الهاتف شغال ؟ 1 أجهزة تبريد المياه موجودة ؟ 1 </td> <td style="width: 50%; border: none;"> الربط بشبكة الكهرباء ؟ 1 الربط بشبكة الماء ؟ 1 الربط بشبكة الغاز ؟ 0 </td> </tr> </table>			هيكل الإدارة موجود ؟ 1 الخط الهاتفى موجود ؟ 1 هل جهاز الهاتف موجود ؟ 1 هل الهاتف شغال ؟ 1 أجهزة تبريد المياه موجودة ؟ 1	الربط بشبكة الكهرباء ؟ 1 الربط بشبكة الماء ؟ 1 الربط بشبكة الغاز ؟ 0
هيكل الإدارة موجود ؟ 1 الخط الهاتفى موجود ؟ 1 هل جهاز الهاتف موجود ؟ 1 هل الهاتف شغال ؟ 1 أجهزة تبريد المياه موجودة ؟ 1	الربط بشبكة الكهرباء ؟ 1 الربط بشبكة الماء ؟ 1 الربط بشبكة الغاز ؟ 0			
Etat des locaux de l'administration de l'école.				
وضعية مرافق إدارة المدرسة الإبتدائية :				
<table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 50%; border: none;"> عدد المكاتب الموجودة ؟ 2 عدد المكاتب المستعملة ؟ 2 منها المكاتب المشتغلة في مرفق آخر ؟ 0 عدد المكاتب الموجودة الصالحة ؟ 2 عدد المكاتب التي تتطلب الترميم ؟ 0 عدد المكاتب المكيفة ؟ 2 عدد مكيفات للتعويض ؟ 0 </td> <td style="width: 50%; border: none;"> عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0 </td> </tr> </table>			عدد المكاتب الموجودة ؟ 2 عدد المكاتب المستعملة ؟ 2 منها المكاتب المشتغلة في مرفق آخر ؟ 0 عدد المكاتب الموجودة الصالحة ؟ 2 عدد المكاتب التي تتطلب الترميم ؟ 0 عدد المكاتب المكيفة ؟ 2 عدد مكيفات للتعويض ؟ 0	عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0
عدد المكاتب الموجودة ؟ 2 عدد المكاتب المستعملة ؟ 2 منها المكاتب المشتغلة في مرفق آخر ؟ 0 عدد المكاتب الموجودة الصالحة ؟ 2 عدد المكاتب التي تتطلب الترميم ؟ 0 عدد المكاتب المكيفة ؟ 2 عدد مكيفات للتعويض ؟ 0	عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0			
Le Chauffage dans l'administration de l'école.				
التدفئة في إدارة المدرسة الإبتدائية :				
<table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 50%; border: none;"> التدفئة شغالة ؟ 0 التدفئة مركزية ؟ 0 التدفئة عادية ؟ 0 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 0 </td> <td style="width: 50%; border: none;"> تجهيز تدفئة المكاتب موجود ؟ 0 عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0 </td> </tr> </table>			التدفئة شغالة ؟ 0 التدفئة مركزية ؟ 0 التدفئة عادية ؟ 0 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 0	تجهيز تدفئة المكاتب موجود ؟ 0 عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0
التدفئة شغالة ؟ 0 التدفئة مركزية ؟ 0 التدفئة عادية ؟ 0 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 0	تجهيز تدفئة المكاتب موجود ؟ 0 عدد المكاتب المجهزة ؟ 0 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 0 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0			
L'informatique dans l'administration de l'école.				
الإعلام الآلى على مستوى إدارة المدرسة الإبتدائية.				
<table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 50%; border: none;"> هل الجناح الإداري متصل بالإنترنت ؟ 1 هل هو مجهز ؟ 1 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 2 عدد الأجهزة المركزية ؟ 0 عدد الأجهزة العادية ؟ 2 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 2 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0 </td> <td style="width: 50%; border: none;"> عدد العاملين الإداريين المشتغلين في المدرسة الإبتدائية. عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4 </td> </tr> </table>			هل الجناح الإداري متصل بالإنترنت ؟ 1 هل هو مجهز ؟ 1 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 2 عدد الأجهزة المركزية ؟ 0 عدد الأجهزة العادية ؟ 2 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 2 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0	عدد العاملين الإداريين المشتغلين في المدرسة الإبتدائية. عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4
هل الجناح الإداري متصل بالإنترنت ؟ 1 هل هو مجهز ؟ 1 عدد الأجهزة الموجودة ؟ 2 عدد الأجهزة المركزية ؟ 0 عدد الأجهزة العادية ؟ 2 عدد الأجهزة الصالحة ؟ 2 عدد الأجهزة للتعويض ؟ 0	عدد العاملين الإداريين المشتغلين في المدرسة الإبتدائية. عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4			
Le personnel administratif exerçant à l'école.				
الموظفين الإداريين المشتغلين في المدرسة الإبتدائية.				
<table style="width: 100%; border: none;"> <tr> <td style="width: 50%; border: none;"> عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4 </td> <td style="width: 50%; border: none;"> منهم نساء ؟ 0 </td> </tr> </table>			عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4	منهم نساء ؟ 0
عدد العمال العاملين في إدارة المدرسة ؟ 0 عدد الحراس في المدرسة ؟ 4 عدد العمال المهنيين في المدرسة ؟ 4	منهم نساء ؟ 0			

التعليم الابتدائي Enseignement Primaire		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والإستشراف
	الإستفتاء المدرسي الفاعل لشهر أكتوبر	بريش موسى

نظام المدرسة

☐ 1 خارجي
☐ 0 نصف داخلي (وجود مطعم)
☐ 0 داخلي (وجود داخلية إبتدائية)

الوضعية المتعلقة بالمطعم المدرسي الموجودة بالمدرسة

☐ الأولى: المطعم موجود في المدرسة (تشمل وجود داخلية إبتدائية).
☐ الثانية: المطعم غير موجود، تستقدم الوجبات الغذائية من مطعم أو مطبخ مركزي أو بلدي (بما فيها التفويض).
☐ الثالثة: المطعم غير موجود، ينتقل تلاميذ المدرسة الى مطعم مدرسي مجاور.
☐ الرابعة: 1 المطعم غير موجود، نظام خارجي، تحضير الوجبات الغذائية في مرفق آخر من المدرسة.

عدد المستفيدين من الإطعام المدرسي حسب الوضعية المتعلقة بالمطعم المدرسي الموجودة بالمدرسة

التربية التحضيرية :		التعليم الإبتدائي :		
منهم بنات:	مجموع :	منهم بنات:	مجموع :	
53	91	243	534	تلاميذ المدرسة المستفيدين من الإطعام في المدرسة نفسها :
0	0	0	0	التلاميذ المستفيدين من الإطعام الوافدون من مدارس أخرى :
53	91	243	534	مجموع التلاميذ المستفيدين من الإطعام

مراسلات الدورات التكوينية للأساتذة والموظفين على البروتوكول الوقائي الصحي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الوادي في : 2020/12/10
مدير التربية
الى السيدات والسادة :
مدراء المؤسسات التربوية لمختلف الأقطار
بالولاية (للتنفيذ)

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين

الرقم : 2020/1.5 / 0039
الموضوع : برمجة أيام تكوينية .
المرجع : المخطط الولائي للتكوين لسنة 2020 .

في إطار الوقاية من وباء كورونا (كوفيد 19) على مستوى المؤسسات التربوية ، يشرفني ان اطلب منكم تعيين عامل مهني موهل من مؤسستكم مكلف بالبروتوكول الصحي لحضور اليوم التكويني حسب الرزنامة التالية :

تاريخ اليوم التكويني	المؤسسات المعنية	العدد	التوقيت	مكان الملتقى
الاثنين 2020-12-14	المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة الادارية جامعة 01 + ثانويات دائرة جامعة	40	08:30 الى 10:30	ثانوية محمد المقراني جامعة
	المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة الادارية جامعة 02 + متوسطات دائرة جامعة	43	11:00 الى 13:00	
الثلاثاء 2020-12-15	متوسطات وثانويات دائرة المغير	24	08:30 الى 10:30	متوسطة عيسى مشحاط المغير
	المدارس الابتدائية لدائرة المغير	37	11:00 الى 13:00	
الاربعاء 2020-12-16	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة الرقبة	43	08:30 الى 10:30	ثانوية رضوان الماسي الرقبة
	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة قمار	54	11:30 الى 13:30	متقن عبد القادر الياحوري قمار
الخميس 2020-12-17	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة الطالب العربي	26	08:30 الى 10:30	ثانوية دويغ بشير الطالب العربي
	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة حاسي خليفة	41	11:30 الى 13:30	ثانوية خوارى بومدين حاسي خليفة
الاحد 2020-12-20	المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة الادارية الوادي 01	41	08:30 الى 10:30	ثانوية بوشوشة الوادي
	المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة الادارية الوادي 02	46	11:00 الى 13:00	
الاثنين 2020-12-21	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة المقرن	29	08:30 الى 10:30	متوسطة بنة العبيدي المقرن
	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة الدبيلة	52	11:00 الى 13:00	ثانوية محمد العيد آل خليفة الدبيلة
الثلاثاء 2020-12-22	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة الرباح	45	08:30 الى 10:30	متقن مركوبية خليفة الرباح
	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة البياضة	32	11:00 الى 13:00	ثانوية خوازم الطاهر البياضة
الاربعاء 2020-12-23	المدارس الابتدائية ومتوسطات وثانويات دائرة امية ونسة	42	08:30 الى 10:30	متوسطة فدة علي وادي العلندة
	متوسطات وثانويات دائرة الوادي	43	11:30 الى 13:30	ثانوية بوشوشة الوادي

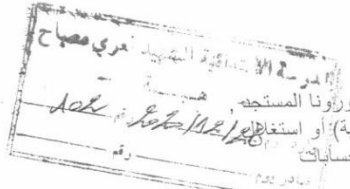
مدير التربية

محمد بن عبد الله

محمّد مداحسي

الدورة التدريبية للعمال المهنيين

حول طرق الوقاية من فيروس كوفيد 19



تزامنا مع تكفل وزارة التربية الوطنية بمستلزمات الوقاية والحماية من فيروس كورونا المستجد، سواء تخصيص 50.000 دينار جزائري لكل مؤسسة (ابتدائية / متوسطة / ثانوية) أو استغاثية، المبالغ المودعة في الحسابات خارج الميزانية بمؤسساتنا التربوية بعد صيبتها في حسابات المؤسسات التي بها وحدات كشف ومتابعة أطلقت مديرية التربية لولاية الوادي دورة تدريبية للعمال المهنيين (عامل واحد من كل مؤسسة) من تأطير عضوين من جمعية الجواهر بقمار الذين يملكان شهادات ممتوحة في هذا الإطار من مؤسسات مؤهلة، وتم تسطير برنامج امتد 8 أيام (فوجين في كل يوم) - الإنطلاقة كانت من ثانوية المقراني بجامعة يوم الإثنين 2020/12/14، عطا على المناسبة التي امتت بعائلة قدام الأسرة التربوية بالثانوية المذكورة خاصة وبمنتسبي القطاع بالمنطقة وبقية أهلنا بجامعة عامة إثر وفاة مدير الثانوية وقاندها المرحوم قدام محمد العربي، نتقدم بتعازينا لكل هؤلاء مع الدعاء له بالرحمة والمغفرة

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعود الى موضوعنا من 9 الى 11 الفوج الأول المدارس الابتدائية لمقاطعة جامعة 1 + ثانويات جامعة، الفوج الثاني من 11 و 15 د الى 13 و 15 د، التدريب يتكون من جانب نظري وجانب تطبيقي متعلق بالطريقة السليمة والوظيفية للتعليم مع تقديم إرشادات وتوجيهات متعلقة بالوقاية من الوباء تخلصها شرح مبسط حول التفرقة بين الفيروس والبكتيريا للوصول الى أن ماء الجافيل لا علاقة له بالوقاية من الفيروسات، وتعرفوا على المواد المستعملة عالميا في المكافحة، كما تم القيام بعمل تطبيقي من قبل أحد المؤطرين لعملية تعقيم حجرة دراسية لينتهي التدريب بالعودة الى المدرج والإجابة على أسئلة المتدخلين مع شرح مبسط للوثيقة المقدمة لهم والتي تحوي إرشادات حول عملية الوقاية ..

- اليوم الثاني 2020/12/15 حلت الكتيبة بمتوسطة عيسى مشحاط المغير لتقدم التدريب

للعمال المهنيين لمؤسسات دائرة المغير في فوجين بنفس تنظيم جامعة

- يوم الأربعاء 2020/12/16 انتقلنا الى دائرة الرقيبة ثم الى دائرة قمار

- يوم الخميس 2020/12/17 توجهنا الى دائرة الطالب العربي الحدودية ثم نزلنا الى دائرة حاسي خليفة

- يوم الأحد 2020/12/20 خصص للعمال المهنيين لإبتدائيات دائرة الوادي (87) ابتدائية

بثانوية بوشوشة، قسم التدريب على فوجين الأول من 9 الى 11 والثاني من 11 و 15 د الى

13 و 15 د، مع تسجيلنا بكل أسف غياب كبير للعمال حيث في الفوج الأول حضر 11 من 41 والثاني 09 من 46؟؟

- يوم الإثنين 2020/12/21 تم حمل الرجال بمتوسطة بته لعبيدي المقرن لتدريب عمال

مؤسسات دائرة المقرن، ثم انتقلنا الى ثانوية محمد العيد آل خليفة لنتقي بعمال مؤسسات دائرة الدبيلة

- يوم الثلاثاء 2020/12/22 قصدنا ثانوية كركوبية خليفة بالرياح لتدريب عمال مؤسسات دائرة

الرياح، أما عمال مؤسسات دائرة البياضة تم تدريبهم بثانوية خوازم الطاهر ابتداء من الساعة

11 و 30 د، مع التنبيه الى أن الفوج الثاني في كل يوم يستفيد من وجبة الغذاء

- وفي آخر يوم الموافق للإربعاء 2020/12/23 انتقل الوفد الى متوسطة قده علي بوادي العلندة

لتدريب عمال دائرة أميه ونسة، وابتداء من الساعة 11 و 30 د عدنا الى ثانوية بوشوشة، حيث

ص لعمال متوسطات وثانويات دائرة الوادي , ليختتم هذا الماراطون التدريبي بحضور
مادة التربية معنية رئيس جمعية الجواهر بقمار , الأمين العام , رئيس مصلحة البرمجة
والمتابعة ورئيس مصلحة المالية وموظفيها ... حيث تم تكريم المؤطرين الوثري أحمد التجاني
ولسود عبد العزيز وكذا الجمعية ممثلة في رئيسها ..
لا ننسى من ساندنا ووقف بجانبنا منذ اليوم الأول السيد بن عبد الله عبد الرحمان رئيس مصلحة
المالية والوسائل والسيد فارس هومة رئيس مكتب التكوين , فلهما جزيل الشكر ..

اليكم الإرشادات المقدمة للعمال بعد انتهاء التدريب التطبيقي

الأيام التكوينية لعمال قطاع التربية

مبادئ تعقيم المنشآت و الساحات العامة و كفاءات استعمال مواد التعقيم و الألبسة الوقائية

من 14 الى 23 ديسمبر 2020

فوائد التعقيم :

هدف من التعقيم و الإجراءات الوقائية أن نصل إلى مؤسسة بـ 0 فيروس (بدون فيروسات)
حيث نعطي الراحة النفسية لكل مرتادي المؤسسة بأنها مؤسسة آمنة

الفرق بين الفيروس والبكتيريا :

البكتيريا عبارة عن كائنات حية أحادية الخلية تنمو و تتكاثر في العديد من البيئات المختلفة

ومنها من يستوطن في داخل جسم الانسان

الفيروس عبارة عن حمض نووي ذو غشاء قادر على اختراق الخلايا و مضاعفة نفسه بالملايين
من المرات و تلك الجزيئات الفيروسية قادرة على إصابة خلايا أخرى عندما تكون الظروف
مناسبة لذلك

و اردنا ان نبين أن هناك فرق بين الفيروس و البكتيريا يؤدي الى اختلاف طرق مكافحة ، و إننا
نؤكد على أن مادة الجافيل أو الكلور هي لمكافحة البكتيريا و الجراثيم فقط أما الفيروسات لها
محاليل أخرى لمكافحتها .

أنواع مواد التعقيم :

1 مساحات داخلية مع وجود العنصر البشري VERKON S / BIOCID (صنع بريطاني)

2 مساحات داخلية مع عدم وجود العنصر البشري VIROSEPT / SANIVIR (صنع أردني)

3 مساحات خارجية مع عدم وجود العنصر البشري TH 5 (صناعة فرنسية)

4 مساحات بها مواد غذائية AROMAX (صناعة ألمانية)

إدات وتوجيهات

- إجبارية ارتداء اللباس الواقي (البذلة - القفاز - النظارة - الكمامة المهنية FFB2 - حذاء بلاستيكي (بوط))

تحضير المحلول : VIRKON S

- يجب ان يكون الماء (فلتري) خال من الاملاح وخال من الجافيل والكلور
- المقدار المستعمل (25 غ ← 10 لتر)
- المحلول الموزع من طرف المديرية خاص بالأماكن الداخلية مع وجود العنصر البشري (في حالة ملامسة المحلول للجلد لا يؤثر لكن الاخذ بالتدابير الوقائية واجب)
- التعقيم مرة واحدة في الأسبوع كافية ويتدخل مدير التربية وحرصا على سلامة فضاءاتنا ومن ثم المحافظة على تلاميذنا ومستخدمينا , يكون التعقيم مرتين في الأسبوع

عند الدخول الى المكان المراد تعقيمه :

- تعقيم المدخل وتعقيم القدمين
- الذهاب الى أبعد نقطة والعمل بالرجوع الى الخلف حتى الوصول الى الباب
- رفع اليد يكون على مستوى الوجه والرش يكون من اليمين الى اليسار
- التهوية وتعرض المكان لأشعة الشمس مهم جداً
- وعند الانتهاء تعقيم القدمين من جديد

عند الانتهاء من عملية التعقيم يجب:

- افراغ المضخة من المحلول المتبقي بها ووضعه في وعاء مغلق
- تنظيف المضخة بالماء الفلترى

توصيات هامة :

- احذر الرش على المكاتب إذا كان عليها كتب او وثائق واحذر الرش على الأجهزة الكهربائية ومدافئ الغاز اذا كانت في وضعية التشغيل
- احذر استعمال الكلور (الجافيل) بعد استعمال هذا المحلول

المستلزمات التي اقتنيت لمجابهة الوباء

- 50.000 دج :** وحدت المقتنيات لكل ابتدائية : 1 جهاز رش يدوي للتعقيم / مادة لتعقيم المحلات 1 ferkon.s كغ / 55 جيل كحولي 0.5 ل / 50 صابون سائل 400 ملل بالنسبة للمتوسطات والثانويات حسب الإحتياجات
- كما تم تحديد مقتنيات وحدات الكشف والمتابعة : كاشف حراري عن بعد (اثنان لكل ابتدائية) / لباس عازل متعدد الإستعمالات مرفق بمستلزماته (لباس واحد لكل مؤسسة ابتدائية / متوسطة / ثانوية) / معقم كحولي 0.5 لتر/ قناع واقي (كمامة) طبي ذو ثلاث طبقات حجم كبير/ قناع واقي (كمامة) طبي حجم صغير/

علما أن 90 % من المؤسسات أعلنت المنح المؤقت ، على أن يمضي العقد والأمر ببداية العمل بعد انتهاء مهلة الخمسة أيام المخصصة للطعن ..
أحيي من هذا المقام كل زملائي الذين وقفوا على كل ترتيبات الإستشارة تحت إشراف الأمرين بالصرف ، هؤلاء أيضا دخلوا بعمق في عملية بحكم أن المسؤولية كاملة عليهم في إبرام العقد وتنفيذ الطلب العمومي ... كما أحيي اللجان الفنية الإستشارية التي ترأس أغلبها أطباء وحدات الكف والمتابعة معية بعض أساتذة هندسة الطرائق بثانوياتنا وكذا أساتذة الفيزياء والعلوم الطبيعية بعدة مؤسسات ... العملية موجهة لأولادنا وتتعلق بالجانب الصحي وخاصة المعقم الكحولي الذي يشترط أن تحتوي القارورة على معلومات المواد المستعملة ونسبتها (كحول الإيثانول المطلق وأن لا تقل نسبته على 70 % / قليسيرين / ماء أكسجين) هذه هي المواد الأساسية ..

حفظ الله أولادنا وكل مستخدمي القطاع وكل من يتردد على مؤسساتنا ...
فلو قمنا بجمع تعداد التلاميذ مع تعداد المستخدمين مع تعداد الذين يترددون على مؤسساتنا وخاصة الأولياء ستصل إلى أن نصف سكان الجزائر داخل مؤسساتنا ، هذا إذا سلمنا أن تلاميذنا وكل من يتردد على المؤسسات لم ينقل الوباء إلى خارج المؤسسة ولا قدم بالوباء إلى داخل المؤسسة ... بمعنى أن كل السكان لهم اتصال بالمدرسة ...

الوادي في : 2020/12/27
عبد الحليم كحي



مراسلات التسجيل في أقسام التربية التحضيرية لسنة 2020 / 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الأمين العام

الرقم: 211/أوت/إع/1

20 أكتوبر 2020

الموضوع: التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020.

المرجع: - المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021/2020، رقم 699 المؤرخ في 2020/7/08.

- المنشور رقم 1127 المؤرخ في 2020/10/11 والمتعلق بتنظيم تـمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020؛

- البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2021/2020.

في إطار تجسيد تدابير المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021/2020، وسعياً إلى استكمال التوسيع التدريجي تحضيرية للأطفال البالغين 5 سنوات، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد كـيفيات تسجيل الأطفال لتربية التحضيرية وشروط فتح أقسام التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية في ظل الظروف الاستثنائية كوفيد-19.

فئة الأطفال المعنيين بالتسجيل في أقسام التربية التحضيرية:

س التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020 الأطفال المولودين بين 1 جانفي 2015. ويكون التسجيل بالترتيب حسب تاريخ الميلاد في حدود المقاعد البـيداغوجية المتوفرة في

شروط فتح أقسام التربية التحضيرية:

أقسام التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية عند توفر الحجرة الدراسية والأستاذ المؤطر أو المربية. سبب فتح قسم التربية التحضيرية في طلب منصب مالي إضافي أو تغيير في نـط سير المدرسة الواحد إلى نظام الدوامين.

صادق: 020-11-19

ورد

نظم الدراسة في أقسام التربية التحضيرية:

يجب أن يكون عدد الأطفال في قسم التربية التحضيرية عشرين (20) طفلاً على الأكثر، وإذا تجاوز هذا العدد فلا بد من تقسيمه إلى فوجين فرعيين بحيث يدرس كل فوج فرعي بالتناوب كل يومين، ويتعين تطبيق نفس المخطط الاستثنائي المعتمد لمرحلة التعليم الابتدائي، لا سيما احترام قاعدة التناوب، عندما يكون عدد التلاميذ في قسم التربية التحضيرية أقل من عشرين (20) طفلاً.

كما يجب إعلام الأولياء، بكل طرق التواصل المتاحة، بالفوج الفرعي الذي ينتمي إليه أبناءهم، قبل التاريخ المحدد لدخول أقسام التربية التحضيرية، وحثهم على احترام التناوب بين الأفواج.

4- تاريخ الدخول المدرسي لأقسام التربية التحضيرية:

حدد تاريخ الدخول المدرسي لأقسام التربية التحضيرية يوم الأحد 15 نوفمبر 2020 صباحاً. ويتم الدخول، على غرار المستويات التعليمية الأخرى، باحترام تدابير البروتوكول الوقائي الصحي المعتمد للدخول المدرسي 2021/2020.

5- تأطير أقسام التربية التحضيرية:

يؤطر أقسام التربية التحضيرية أساتذة التعليم الابتدائي. وينبغي، عند إسناد الأقسام إلى الأساتذة، ضمان توفر جملة من المواصفات لدى الأستاذ(ة)، وهي:

- الميل والاستعداد للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من العمر؛
- القدرة على تحمل نشاط الأطفال الصغار وحركتهم؛
- القدرة على التحكم في تقنيات تنشيط قسم التربية التحضيرية؛
- الاستفادة من عمليات تكوينية خاصة بالتربية التحضيرية.

6- الرعاية الصحية:

يستفيد أطفال التربية التحضيرية من الكشف والمتابعة الصحية التي تضمنها مصالح الصحة المدرسية في بداية السنة الدراسية، قصد الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية، والعمل على معالجتها مبكراً.

أكد على ضرورة إيلاء عناية خاصة لأقسام التربية التحضيرية والعمل على توسيعها كلما سمحت الظروف التنظيمية بذلك، والسهر على احترام التدابير الوقائية والصحية في هذه الأقسام، وموافاة مديرية التعليم الابتدائي بأي صعوبة قد تعرض تنفيذ العملية ميدانياً.

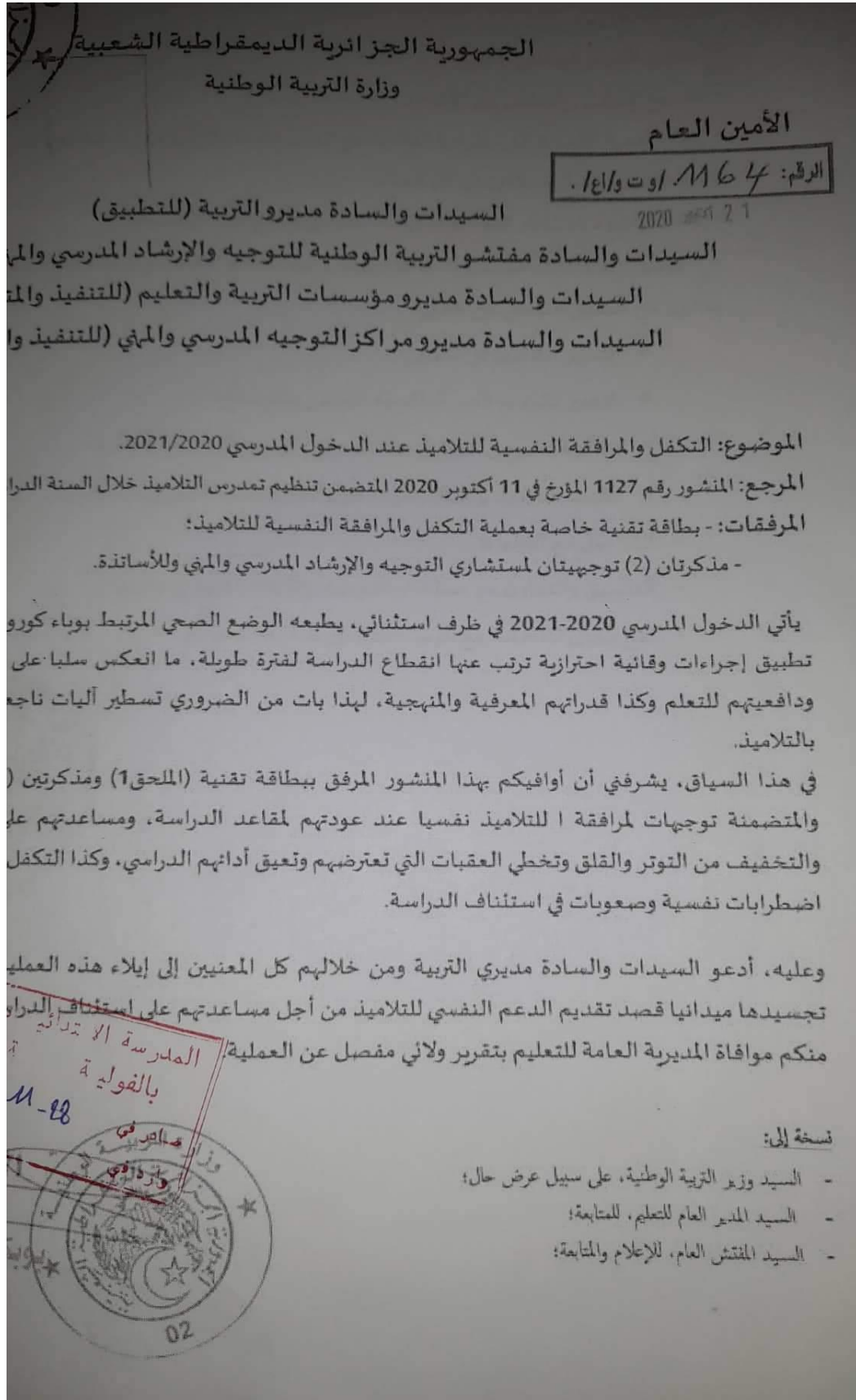


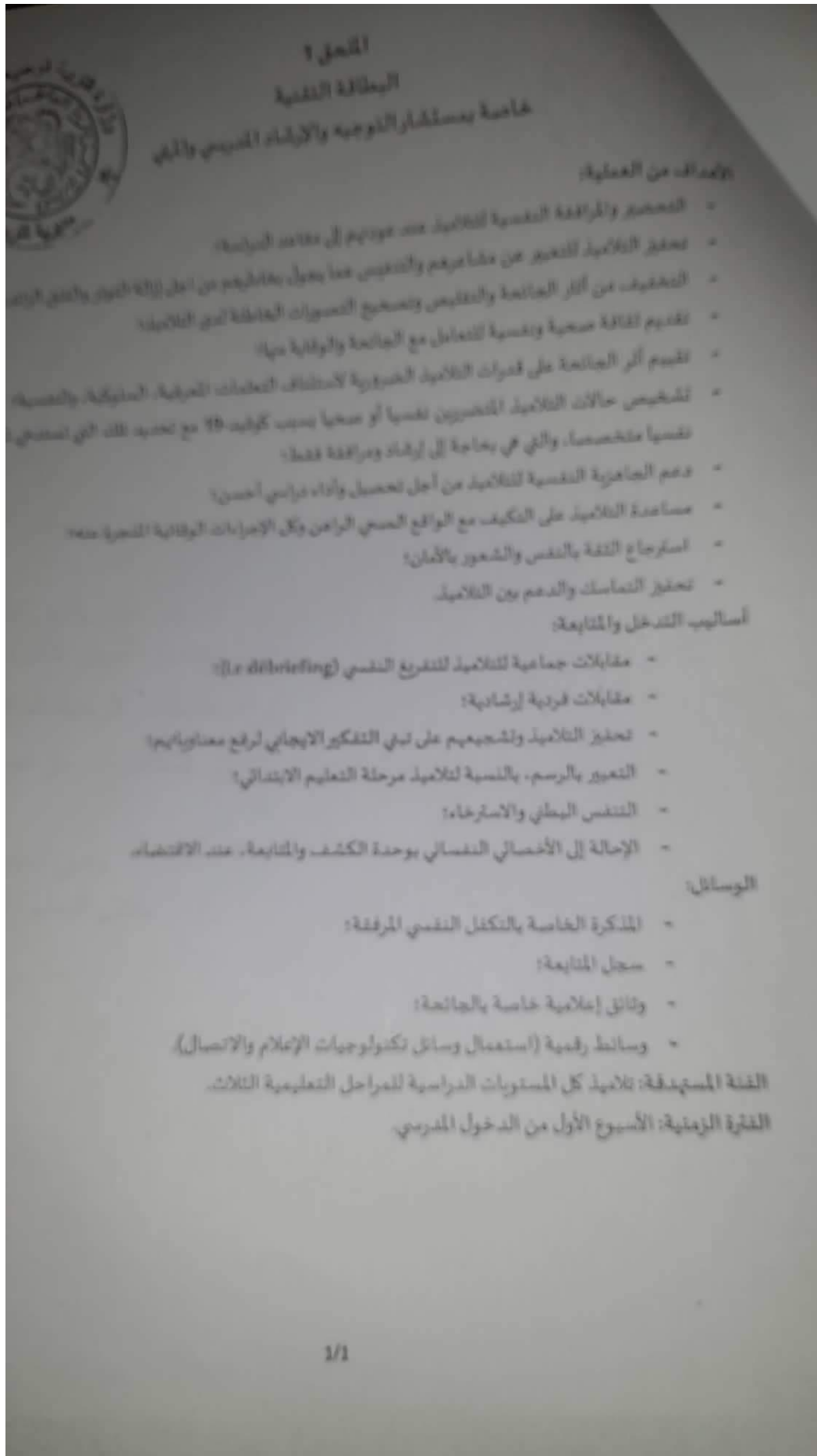
الأمين العام
بوبكر صديق بوعسزة

نسخة إلى:

- معالي وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للإعلام؛

مراسلات التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ أثناء الدخول المدرسي 2021/2020







الملحق 2

مذكرة توجيهية خاصة بأساليب تدخل ومتابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ

في إطار المرافقة والتكفل النفسي بالتلاميذ في ظل هذه الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا كوفيد-19، واستعدادا لاستئناف الدراسة بعد فترة طويلة من الانقطاع، نضع بين أيديكم هذه المذكرة التوجيهية للاستئناس بها، مع ترك المجال مفتوحا لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكل مبادرة أو نشاط من شأنه دعم هذه العملية.

1) ف/ي تقنية التفريغ النفسي الجماعي (Le débriefing):

ضرورة إدارة وتنشيط المقابلة الجماعية من طرف متدخلين (2) :-

- ضمان الاستماع والإصغاء للتلاميذ، وفي حالة انفعال أحدهم بشكل يؤثر على السير الحسن للمقابلة يرافقه أحد المتدخلين ليتكفل به؛
- فتح مجال التعبير والحوار للتلاميذ عن جائحة كورونا كوفيد-19 وفترة الحجر الصحي؛
- تكييف المقاربة وفق سن التلميذ عند التطرق لموضوع الجائحة؛
- تصحيح المفاهيم والمعلومات الخاطئة عند التلاميذ فيما يخص الواقع الصحي استنادا إلى مصادر ذات مصداقية؛
- الإنصات للتعبير الانفعالي للتلاميذ بدون الاستهانة بقدرتهم على استيعاب حقيقة الوضع الصحي خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؛
- احترام المشاعر التي يبديها التلاميذ: الخوف، الغضب، الانفعال... مع ضرورة طمأنيتهم واحتوائهم نفسيا؛
- تقييم ديناميكية القسم وردود الفعل الفردية لتحديد الحالات التي هي بحاجة إلى مقابلات إرشادية فردية، ومنه تشخيص تلك التي تستدعي تكفلا نفسيا خاصا ومتخصصا؛
- استعمال البرمجة الإيجابية لتحفيز التلاميذ على التضامن والتأزر واسترجاع حماسهم لمناهضة دروسهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على رفع التعدي والنجاح رغم كل الظروف؛
- تدريب التلاميذ على التنفس الهطلي والاسترخاء للتقليل من شدة التوتر.

2) ف/ي تقنية المقابلة الإرشادية الفردية:

- المرافقة النفسية للتلاميذ الذين تضرروا من الجائحة (الإصابة بالمرض شخصيا، إصابات في العائلة، وفاة قريب...);
- إيلاء عناية ومرافقة نفسية خاصة لأبناء العاملين في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة (العاملين في قطاع الصحة، الحماية المدنية، الشرطة...);
- الاحتواء النفسي للتلاميذ الذين أبدوا تشتتا وقلقا من خلال ملاحظتهم والحوار معهم أثناء المقابلات الجماعية المخصصة التعليمية/التعليمية؛
- إيلاء عناية خاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛

وحدات الكشف والمتابعة مع ضرورة إشراك الأولياء في الإجراء:

(3) ف/ي تقنيات أخرى:

- استعمال النشاطات التفاعلية للتحفيز الايجابي والتوعية بأهمية الوقاية من هذا الوباء من خلال لعب الأدوار (jeu)

- تحليل محتوى التعبير الكتابي بالتنسيق مع الأساتذة.





الملحق 3

مذكرة توجيهية خاصة بأساليب تعامل الأساتذة مع التلاميذ



في إطار المرافقة النفسية للتلاميذ ومساعدتهم على استئناف الدراسة في ظروف حسنة بعد فترة طويلة من الانقطاع، نقدم لأساتذة جميع المراحل التعليمية هذه المذكرة التوجيهية التي تمكنهم من تشخيص الحالات الضرورية التكفل بها وكيفية التعامل معها وذلك بالتنسيق مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1) ف/ي البروتوكول الصحي:

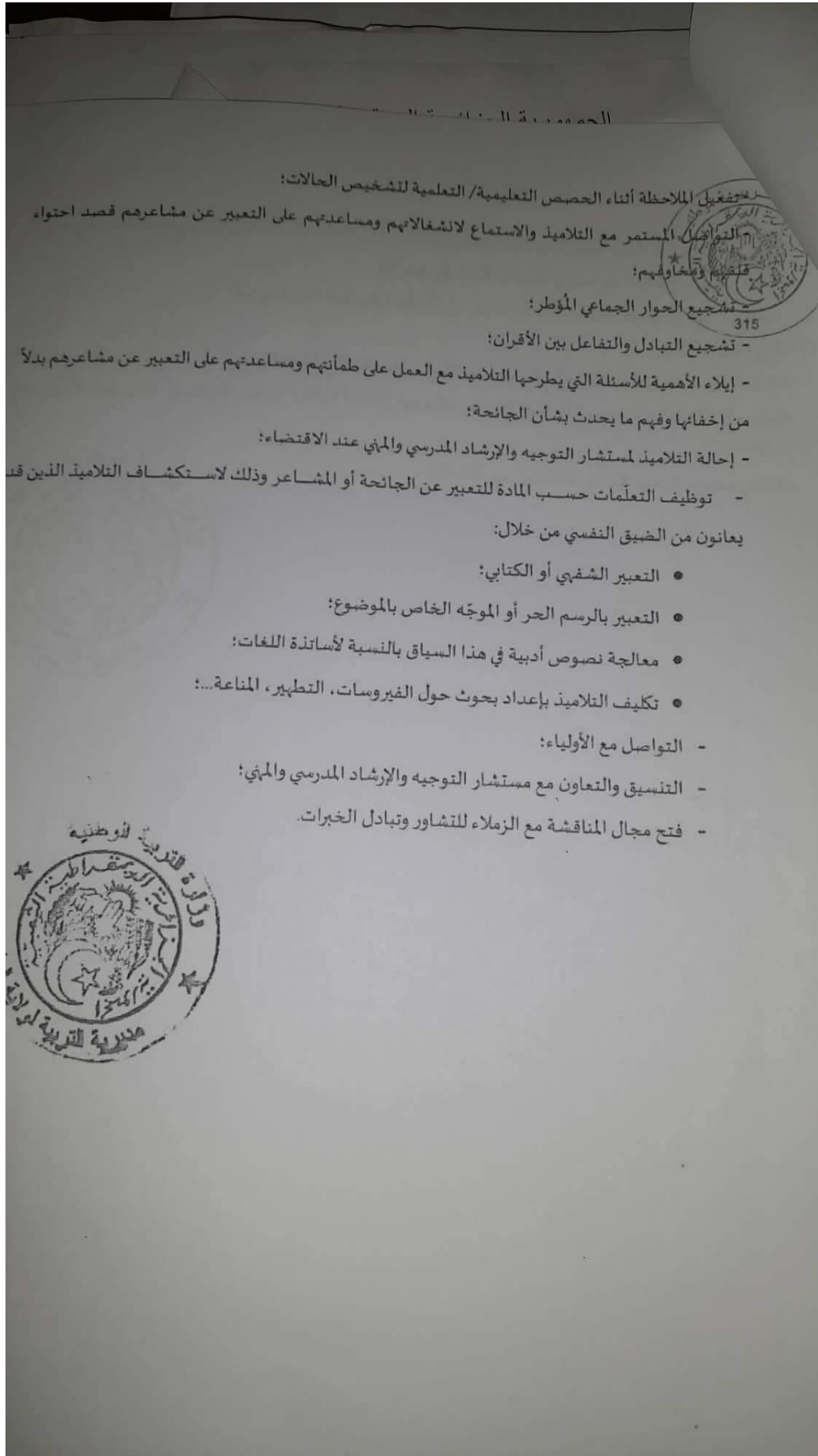
- بقاء الأستاذ على اطلاع بالمستجدات المتعلقة بفيروس كورونا، الأمر الذي سيساعده على تزويد التلاميذ بالحقائق وتصحيح كل المعلومات الخاطئة لديهم؛
- تحسيس التلاميذ بضرورة احترام البروتوكول الصحي والالتزام به لسلامتهم الشخصية والسلامة الجماعية؛
- المبادرة بالسلوكات الوقائية والعادات الصحية الجيدة كاستعمال المطهر الكحولي عند الضرورة لحد التلاميذ على إتباع نفس الإجراء؛
- الحرص على عدم تشارك التلاميذ الأدوات المدرسية.

2) ف/ي الضيق النفسي لدى التلاميذ:

من مبدأ أن الصحة النفسية مكتسب قبلي ضروري لعملية التعلم، من المهم أن يدرك الأستاذ أهم أعراض الضيق النفسي لدى التلاميذ وفق السن ليستطيع مرافقتهم أو إحالتهم على الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة بالتنسيق مع مدير المدرسة الابتدائية أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى المتوسطة والثانوية، تتمثل هذه الأعراض على الخصوص فيما يلي:

- الضيق النفسي لدى التلاميذ من 5 إلى 7 سنوات: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في التشبث بالبالغين، العودة إلى السلوك السابق (السلوك الأصغر سناً/ la régression)، قلة التركيز، التوقف عن اللعب، القيام بمهام الكبار، الحيرة والارتباك، التوقف عن الكلام، القلق أو التوتر المفرط؛
- الضيق النفسي لدى التلاميذ من 8 إلى 12 سنة: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في العزلة، القلق المتكرر بشأن الآخرين، الخوف بشكل متزايد، زيادة العدوانية، ضعف الذاكرة والتركيز، الشعور بالارتباك، التحدث بشكل متكرر عن حدث ما، الشعور بالذنب أو لوم النفس؛
- الضيق النفسي لدى التلاميذ من 13 إلى 17 سنة: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في الحزن الشديد والاكتئاب، إظهار اهتمام مفرط بالآخرين، الشعور بالذنب والخجل، العزلة، تحدي الكبار بشكل متزايد، زيادة المخاطرة، تغير في العلاقات، العدوانية اللفظية و/أو الجسدية، الشعور باليأس، الاعتناء بشكل أكبر على الأقران.

3) ف/ي بعض النصائح والإرشادات لكيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ في هذا الظرف الصحي الاستثنائي



مراسلة المستلزمات الصحية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

13

السنة الدراسية : 2021/2020

مديرية التربية لولاية الوادي
ابتدائية الجاحظ

وصل استلام مواد و لوازم الحماية
في اطار مكافحة جائحة كوفيد 19

الرقبية

ابتدائية الجاحظ

انا الممضي اسفة مدير

أشهد بأنني استلمت من السيد : مدير متوسطة محمد بوضياف الرقبية المواد و اللوازم

المذكورة في الجدول ادناه الخاصة بمكافحة جائحة كوفيد 19

الرقم	المواد	العدد	الملاحظات
1	كاشف حراري	2	
2	معقم كحولي	226	
3	قناع واقي كبير		
4	قناع واقي صغير	1045	
5	لاباس عازل	1	

الرقبية في : 2021/01/24

المستلم

المديرة

مراسلات تدابير افتتاح المطعم المدرسي للموسم الدراسي 2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الوادي في: 2021/09/19

إلى السادة /
مديري المدارس الابتدائية
(للتنفيذ)

تحت إشراف السادة:
مستشاري التغذية المدرسية
(للتبليغ والمتابعة)

ولاية الوادي

مديرية التربية

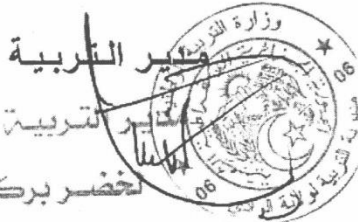
المفتشية الولائية للتغذية المدرسية

الرقم: 20 / م و ت م / 2021

الموضوع: ب/خ افتتاح المطاعم المدرسية.
المرجع: البروتوكول الوقائي الصحي الخاص بالدخول المدرسي 2021-2022.

في ظل الظروف الاستثنائية التي تميز الدخول المدرسي لهذه السنة بسبب جائحة كورونا و تفاديا للإصابة بفيروس كوفيد 19 و للحد من انتشاره نضع بين أيدي السادة مديري المطاعم المدرسية ما ورد في البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2021-2022 من تدابير وقائية لتنظيم سير المطاعم المدرسية.

- 1- السهر على فتح المطعم المدرسي يوم الدخول المدرسي 2021/09/21 مع ضمان وجبة ساخنة.
- 2- مطالبة عمال المطبخ بإجراء الفحوصات الطبية الضرورية، وتقديم شهادات طبية تثبت سلامتهم من الأمراض الطفيلية والمعدية.
- 3- ضرورة تنظيف وتطهير المطعم يوميا .
- 4- الغسل الجيد للأواني وكل معدات الطبخ بالماء والصابون .
- 5- وجوب تقيد الطباخ والأعوان بإجراءات الوقاية .
- 6- احترام التباعد الجسدي أثناء تحضير الوجبة و توزيعها، ارتداء الأقنعة الواقية ، ارتداء المآزر ، الغسل المكثف لليدين باستعمال الصابون السائل والماء .
- 7- احترام مقاييس حفظ المواد الغذائية والتأكد من نظافتها وسلامتها للوقاية من التسممات.
- 8- الاحتفاظ بالخضر والفواكه واللحوم خلال ثلاثة (03) أيام في غرفة التبريد قبل طهيها.
- 9- الحرص على احترام مسافة التباعد الجسدي عند إدخال التلاميذ إلى المطعم وأثناء تناولهم لوجبتهم وعند مغادرتهم المطعم.
- 10- الحرص على حركة التلاميذ في اتجاه واحد داخل المطعم.
- 11- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الوجبة .
- 12- الحرص على تهوية المطاعم قبل وبعد دخول التلاميذ إليها وبشكل مستمر على الأقل كل ثلاث ساعات لمدة 15 دقيقة.
- 13- ضرورة تجنب تقاسم أو تشارك المأكولات والمشروبات بين التلاميذ في المطعم.
- 14- تفادي استعمال السلالات أو الأواني المشتركة للمأكولات (الخبز، الفاكهة...).
- 15- تنظيم تناول الوجبة في المطعم بدفعات لتحقيق التباعد الجسدي (1.5 متر على الأقل) .
- 16- تطهير الطاولات والكراسي بعد كل دفعة .

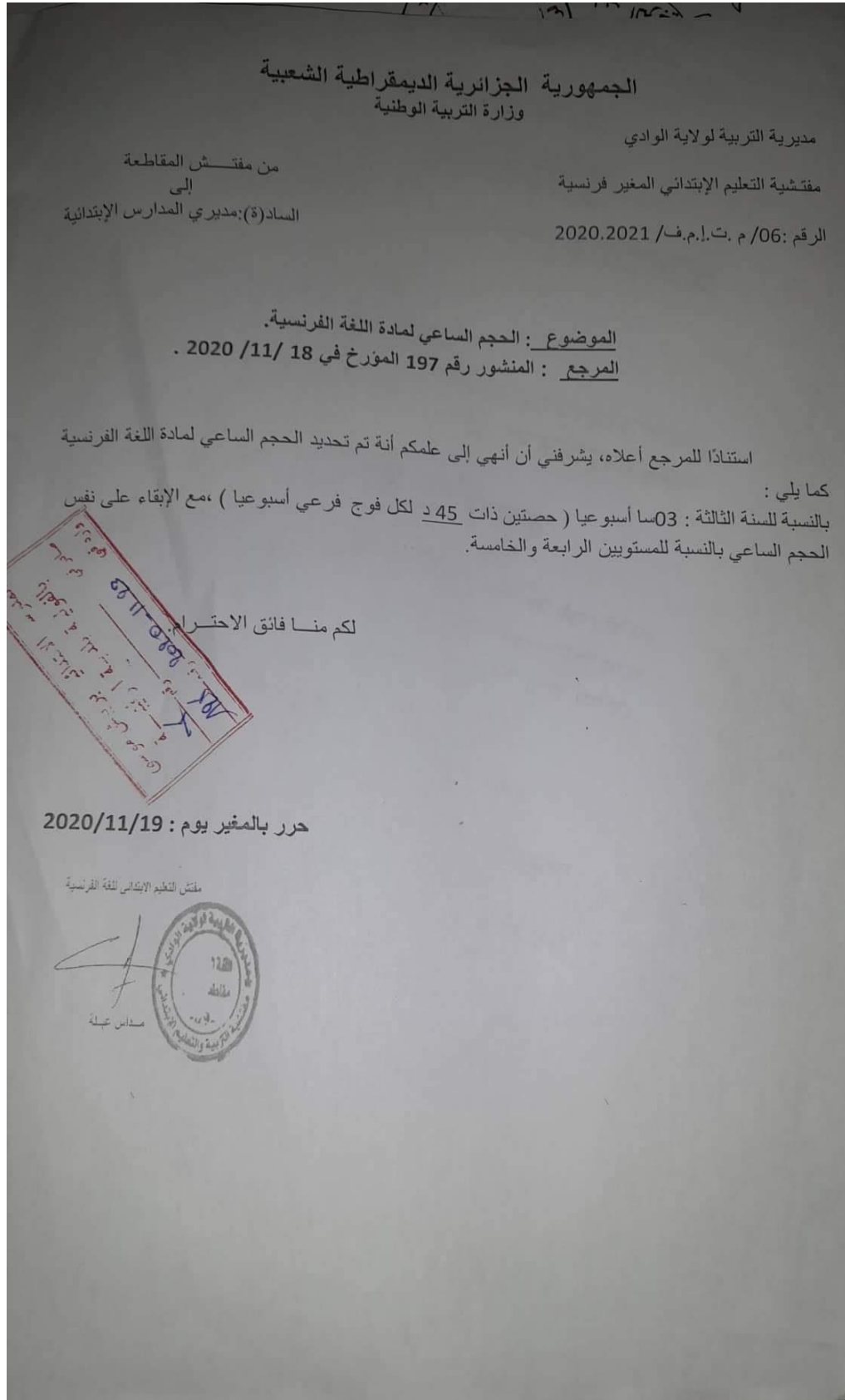


*وجهت نسخة للإعلام إلى السيد:

والي الولاية (الأمانة العامة)

مراسلات تقليص الحجم الساعي







مديرية التربية لولاية
الأمناسة الخاصة
البريد الموجه: 506
الشارع: 3-0-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم
مديرية التعليم الابتدائي

الرقم: 212/20.0.2

الجزائر في 29 نوفمبر 2020

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ والمتابعة
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص الدراسة يوم السبت في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين.
المرجع: - المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 2020/3/21 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، ومجموع النصوص اللاحقة به؛
- المنشور رقم 1127 المؤرخ في 2020/10/11، المتعلق بتنظيم تدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020؛

- المنشور رقم 0.0.2/197 المؤرخ في 2020/11/18 المتضمن توضيحات إضافية بخصوص تنظيم تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي واستعمال مخططات إستثنائية للتعليم للسنة الدراسية 2021/2020.

المرفقات: - مخطط الدراسة وجدول استعمال الزمن في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين.

إحاطا بالمنشورين المشار إليهما في المرجع، واستجابة للالتباسات التي رفعها عدد من مديري المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين والأساتذة المعنيين الذين يتعذر عليهم الالتحاق بمدارسهم التي يعملون بها، نظرا لعدم توفر وسائل النقل يوم السبت بسبب تعليق نشاط النقل الحضري للأشخاص، العمومي والخاص، خلال أيام العطل الأسبوعية، وكذا النقل الجماعي للأشخاص ما بين الولايات، كإجراء وقائي واحترافي للوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أن المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين يمكن لها، عند الاقتضاء، أن تستغني عن العمل يوم السبت، على أن توزع الحصص المقررة في هذا الأخير على الأيام الخمسة الأخرى من الأسبوع، وذلك بداية من يوم 5 ديسمبر 2020.

وقصد تجسيد هذا الإجراء، يقلص الحجم الساعي لكل فوج تربوي فرعي في المدارس التي تعمل بنظام الدوامين بساعتين (2سا). وبذلك، يصبح الحجم الساعي الأسبوعي لكل فوج فرعي عشر (10) ساعات، تتوزع على الأيام الخمسة الأخرى حسب مخطط الدراسة وجدول استعمال الزمن الأسبوعي المرفق.

وتبقى المدارس الابتدائية التي لا يعاني الأساتذة المنتسبون إليها من مشكل النقل تعمل بصفة عادية دور أحداث تغيير في المخطط الاستثنائي للدراسة.

تجدر الإشارة إلى أنه يتم العودة إلى العمل يوم السبت مباشرة بعد رفع الحظر عن ممارسة نشاط نقل الأشخاص وتوفير وسائل النقل.

أؤكد على ضرورة إيلاء هذه التعلية الاهتمام الذي تستحقه وتوزيعها على كل المدارس الابتدائية، ودعوة السيدات والسادة مفتشي التعليم الابتدائي إلى مرافقة السيدات والسادة مديري المدارس الابتدائية والأساتذة في تنفيذ مضمونها، وموافاتي بأي صعوبة قد تعترض تطبيقها.



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم المكلف، للإعلام.

مراسلات تنظيم حملات التعقيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي

الأمانة العامة

الوادي في: 2020/10/13

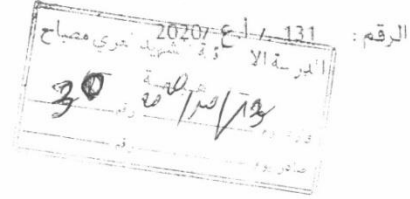
مدير التربية

إلى السيدات والسادة،

مفتشي إدارة الابتدائيات

مديري المدارس الابتدائية

(ممثلي الإدارة في مجالس التنسيق والتشاور)



الموضوع: ب/خ التحضير للدخول المدرسي 2021/2020

في إطار التحضير للدخول المدرسي 2021/2020 والذي جاء في ظروف استثنائية، بسبب انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) وقصد ضمان دخول جيد للتلاميذ والحفاظ على سلامتهم وسلامة الموظفين والعمال

يشرفني أن أطلب منكم التنسيق مع السادة رؤساء المجالس الشعبية البلدية في إطار مجلس التنسيق والتشاور وذلك لتهيئة المؤسسات وتوفير كل المستلزمات المادية التي من شأنها انجاز الدخول المدرسي وأهمها :

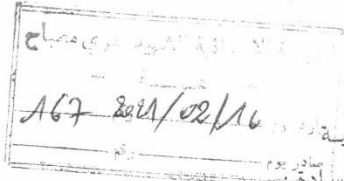
- 1- تنظيف جميع مرافق المدارس الابتدائية .
 - 2- مواد وأدوات التنظيف .
 - 3- ضمان تعقيم جميع الحجرات حسب التعليمات المقدمة في البرتوكول الصحي .
 - 4- توفير البساط المجفل .
 - 5- توفير وسائل التعقيم والحماية (الجافيل - السائل الكحولي - الكمادات) .
 - 6- الأشرطة اللاصقة بألوان مميزة .
 - 7- البوارز المكتبة و البداغوجية .
- أولى أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه المراسلة .

مدير التربية

المكلف بمهام مدير التربية
محمد مداحي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



مديرية التربية لولاية الوادي
الأمانة الخاصة
الرقم: 09/أ.خ / 2021

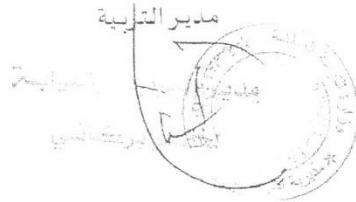
مدير التربية
إلى السيدات والسادة
مديري الابتدائيات للتنفيذ
مفتشي إدارة الابتدائيات للمتابعة

الموضوع: ف/ي حملة تعقيم المؤسسات

يشرفني أن أطلب منكم القيام بحملة واسعة لتعقيم
جميع المحلات التربوية، بالمؤسسات التي تشرفون عليها ، مع توزيع
الكمادات على التلاميذ والطاقم التربوي ، وتوفير الصابون السائل لغسل
اليدين والهلام المعقم وذلك يوم الخميس الموافق لـ 2021/02/18 مع
تصوير العمليات وإرسالها إلى خلية الإعلام والاتصال بمديرية التربية
في حينها .

في انتظار تفاعلکم الايجابي تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

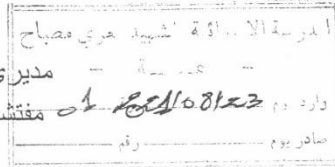
الوادي في : 2021/02/16



مراسلات حملة التلقيح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيدات و السادة /
مديري المؤسسات التعليمية بالولاية (للتنفيذ)
مفتشي إدارة الابتدائيات (للمتابعة)



مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة البرمجة و المتابعة
مكتب النشاط الاجتماعي
الرقم: 2021/4.2/276

الموضوع: ب/خ عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19
المرجع: مراسلة رئيس الديوان بوزارة التربية الوطنية تحت رقم: 71 بتاريخ: 2021/08/18

في إطار مواصلة الجهود التي تبذلها الدولة للوقاية والحد من إنتشار فيروس كورونا(كوفيد-19) وباعتبار أن التلقيح يعد الوسيلة المثلى لمجابهة هذه الجائحة لضمان أمن وسلامة جميع أعضاء الجماعة التربوية.

تعلم مديرية التربية لولاية الوادي عن إنخراطها في الحملة الوطنية لتلقيح مستخدمي قطاع التربية الوطنية وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية الوادي.

ولهذا الغرض تم فتح وحدات الكشف والمتابعة في المؤسسات التربوية كمراكز تلقيح.

إبتداء من يوم الأحد الموافق لـ: 2021/08/22 حسب الجدول المرفق.

وموافاتنا بتقرير مفصل حال الإنتهاء من كل حملة يوميا وملء الجدول المرفق بكل دقة وعناية وترسل إلى مديرية التربية (الخلية الولائية أرقام الفاكس: 032.12.59.71/023.12.59.64 بالنسبة لمؤسسات التعليم الإبتدائي ترسل عن طريق مفتش إدارة الإبتدائيات لكل مقاطعة).

أولي أهمية بالغة لتجسيد محتوى هذه المراسلة لاسيما الأمور التنظيمية المشار إليها.

الوادي في: 27 أوت 2021

مدير التربية

مدير التربية بالنيابة

عبد البركاتي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيدات و السادة /
مديري المؤسسات التعليمية بالولاية (للتنفيذ)
مفتشي إدارة الابتدائيات (للمتابعة)

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة البرمجة و المتابعة
مكتب النشاط الاجتماعي
الرقم: 2021/ 4.2/384

الموضوع: ب/خ حملة التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19

في إطار تنظيم حملة التلقيح الواسعة و المكثفة على مستوى المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة ضد فيروس كورونا (كوفيد 19) و ذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة خلال الأسبوع الممتد من يوم الأحد 12 إلى الخميس 16 ديسمبر 2021 و عليه أبلغكم أن عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19 من قبل الأطقم الطبية ستكون على مستوى المؤسسات التعليمية و التي تم تسخيرها قصد المساهمة في تقريب التلقيح من مستخدمي القطاع و لإنجاح هذه العملية ذات الأهمية القصوى يتوجب عليكم إعداد قوائم المستخدمين دون استثناء التابعين لمؤسستكم وفق النموذج الآتي، على أن ترفق القائمة بنسخة من بطاقة التلقيح لكل موظف خضع للتلقيح مسبقا .

المؤسسة:

الرقم	الاسم و اللقب	تاريخ و مكان الازدياد	الوظيفة	تاريخ الجرعة الأولى	تاريخ الجرعة الثانية	حالات خاصة
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____

أولي أهمية بالغة لتجسيد محتوى هذه المراسلة لاسيما الأمور التنظيمية المشار إليها.

الوادي في: 09 DEC. 2021

مدير التربية

مدير التربية
مفتشي إدارة الابتدائيات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
= وزارة التربية الوطنية =

إلى السادة:
مديري المدارس بالمقاطعة
(للتنفيذ)

مديرية التربية لولاية الوادي
المقاطعة الإدارية: الوادي 05 (الرقبية)
الرقم: 2022.2021/70

الموضوع: ب/خ حملة التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19.
المرجع: مراسلة السيد المفتش العام للتربية الوطنية رقم: 808 بتاريخ: 2021/12/09.
الاجتماع المنعقد بمديرية التربية تحت إشراف السيد مدير التربية يوم الخميس 2021/12/09.

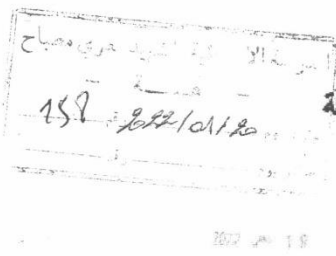
طبقا للمرجع المذكور أعلاه ، و بناء على تعليمات السيد مدير التربية للولاية.
و نظرا لتعديل تاريخ العطلة الشتوية و مدتها للسنة الدراسية 2022/2021 ، حيث خصصت وزارة
التربية الوطنية الفترة الممتدة من **12 إلى 16 ديسمبر 2021** لحملة وطنية لتلقيح مستخدمي القطاع
بالتنسيق مع وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات.
تم تشكيل لجنة على مستوى المقاطعة تتكون من: 1- مفتش المقاطعة 2- ممثل الصحة 3- أمين المفتشية.
و عليه يطلب منكم:

- الانخراط في تنفيذ برنامج التلقيح المسطر على مستوى المديرية.
- تحسيس الأساتذة و الموظفين الذين تشرفون عليهم بضرورة التلقيح لتحقيق المناعة الجماعية.
- متابعة التطبيق الصارم للتدابير الوقائية و الاحترافية الواردة في البروتوكول الصحي في المؤسسات
(الحرص على ارتداء القناع الواقي ، توفير المعقم في القاعات ، التباعد الجسدي ، تعقيم القاعات بصفة دورية و
تهويتها ، تنظيف و تعقيم دورات المياه و كل المرافق التي يتواجد بها التلميذ).
- **التواجد الدائم طيلة الدوام خلال هذه الفترة بالمؤسسة من إداريين و أساتذة (دون استثناء) و عمال**
ويعتبر غائبا كل من لم يتواجد بالمؤسسة حيث تطبق الإجراءات القانونية (الخصم).
- الاستعداد و التواجد لاستقبال اللجنة التي تزوركم في أي وقت خلال فترة الدوام.
- سنوافيكم لاحقا بالتقطيع الجغرافي للتلقيح من طرف وحدات الكشف و المتابعة.

تولى أهمية بالغة لهذه العملية التي تعتبر ضرورة تضامنية أخلاقية و اجتماعية لتحقيق الأمن الصحي لبلدنا و
حماية لصحة أبنائنا و نتمينا لما تبذله الدولة من جهود في سبيل ذلك.

الرقبية في: 2021/11/11

مفتش الإدارة الولائية
الولاية: الوادي
الرقبية: 05
الرقم: 2022.2021/70
محمدي ربيع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بلاغ



تطبيقا لمخرجات اجتماع اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا المنعقد تحت رئاسة السيد رئيس الجمهورية يوم الأربعاء 2022/01/19، وبعد الاطلاع على الوضعية الوبائية وكذا الإحصائيات المسجلة في الأونة الأخيرة ميدانيا على مستوى المؤسسات المدرسية للمراحل التعليمية الثلاث، ثلّم وزارة التربية الوطنية كافة أعضاء الجماعة التربوية أنه تقرر ما يلي :

1 - تعليق الدراسة لمدة عشرة أيام ابتداء من يوم الخميس 20 جاتفي صباحا إلى غاية يوم السبت 29 جاتفي 2022 مساءً؛

2 - مواصلة العمل خلال مدة تعليق الدراسة بالنسبة للأساتذة والطواقم الإدارية والعمال على انجاز مختلف الأعمال المبرمجة، خاصة ما تعلق بالأعمال الإدارية والمالية وكذا كل العمليات الأخرى (التكوين، الترسيم للترتب الإدارية...)، مع التأكيد على الاحترام الصارم للبروتوكول الوقائي الصحي في مختلف مراحله؛

3 - تنظيم حملة رابعة للتلقيح على مستوى كل المؤسسات التربوية للمراحل التعليمية الثلاثة ضد فيروس كورونا، بالتنسيق مع وزارة الصحة ابتداء من يوم الأحد 23 إلى يوم الخميس 27 جتفي 2022

4 - حت أولياء التلاميذ ودعوتهم بالحاح إلى توخي أقصى درجات الحيطة والحذر والحرص على إبقاء التلاميذ للمراجعة في المنزل والتأكد على تجنبهم وإبعادهم عن أماكن الزحام والاكتظاظ وعدم الاحتكاك بالآخرين حتى نبّـلـغ الهدف المنشود من هذا التعليق للدراسة لمدة عشرة أيام.

وإذ تؤكد وزارة التربية الوطنية على الطابع الضروري الملح للتلقيح، تدعو جميع مستخدمي القطاع وفي مقدمتهم الأساتذة والأساتذات، وتهيب بهم وهم الذين عودنا على روح المسؤولية والحس الوطني الرفيع والتربوي العالي، للهبـة الجماعية نحو اخذ اللقاح ضمانا لسلامتهم وسلامة أبنائنا التلاميذ الذين هم أمانة في نعمة الجميع.

الوادي في : 2022-01-20

مديرية اقليمية لولاية الوادي
الإمانة الخاصة

مدير التربية الى :
السيدات والسادة مديري المؤسسات
التعليمية لاطوار الثلاثة و المفتشين
لجميع التخصصات ومديري المؤسسات
و المصالح تحت الوصاية " للتنفيذ "

مدير التربية

مدير التربية بالنيابة

عوض بركاتي



- يجب على مدير المؤسسة في كل الحالات إعلام الأولياء و الموظفين قصد مراقبة الظهور المحتمل لأعراض كوفيد-19.

ما يجب القيام به في حالة وجود إصابة مؤكدة أو مشتبه بها لأحد التلاميذ؟

- يجب على أولياء كل تلميذ مشتبه به أو تتأكد إصابته بعدوى كوفيد-19 إبلاغ مدير المؤسسة مع التعهد بعدم إرساله إلى المؤسسة.
- يجب على التلميذ المشتبه بحالته أو المصاب استشارة الطبيب، مع البقاء في الحجر علما أن مدة العزل الصحي (10) أيام بداية من ظهور الأعراض.
- يجب القيام بعملية تعقيم قاعة الدراسة للفوج التربوي كلما تم التبليغ عن حالة مشتبه فيها أو مؤكدة لكوفيد-19.

ما يجب القيام به إذا كان الأستاذ محل اشتباه بمرض كوفيد-19 دون ظهور أعراض؟

- إذا كان للأستاذ اتصال بشخص مصاب بكوفيد-19 خارج المؤسسة المدرسية، وجب عليه الخضوع لعزل مدته 10 أيام بداية من آخر اتصال له بالحالة سواء كانت مؤكدة أو مشتبه فيها في هذه الحالة يترجم على الأستاذ إبلاغ مدير المؤسسة المدرسية و تقديم نتائج الفحص الطبي.
- نهاية هذه الفترة وفي غياب الأعراض، يمكنه استئناف نشاطه المهني دون الحاجة إلى إجراء اختبار SARS COV2-PCR

ما يجب القيام به إذا اتصل التلميذ بحالة مؤكدة أو مشتبه فيها داخل الأسرة؟

- يجب على أولياء التلميذ التزام التلميذ بالبقاء في المنزل و احترام الحجر المنزلي و مراقبتهم في المنزل لمدة عشر (10) أيام.

ما يجب القيام به إذا حضر التلميذ إلى المؤسسة المدرسية و هو يعاني من أعراض؟

- يجب على التلميذ الآتين يعانون من حمى أو تظهر عليهم أعراض الإصابة بكوفيد-19، ألا يذهبوا إلى المدرسة قبل استشارة طبيب يرخص بعودتهم إلى المدرسة.
- إذا حضر التلميذ إلى المؤسسة و له أعراض يشتبه أن تكون كوفيد-19 وجب الإبقاء عليه في غرفة العزل المخصصة لهذا الغرض، مع اليأس القناع الواقعي. و إبلاغ مدير المؤسسة في انتظار قدوم الأخصائي لمرافقته.

* قرار غلق الفوج التربوي أو المؤسسة المدرسية:

- يجب اتخاذ قرار غلق فوج تربوي أو مؤسسة مدرسية بمشاركة جميع القطاعات المعنية مع الأخذ بعين الاعتبار و مراعاة العناصر الآتية:
- موضوعية الوبائية (الأثر، التوجه، كثافة التنقل،...) على المستوى المحلي.
- عدد الحالات المسجلة.
- مدى تطبيق التدابير الوقائية المنصوص عليها في البروتوكول الصحي الوقائي الخاص بالوسط المدرسي.

متى يجب غلق فوج تربوي؟

- في حال ظهور ثلاث حالات (03) مؤكدة أو أكثر في أقل من سبعة (07) أيام في نفس الفوج التربوي و المنتمية لعائلات مختلفة، الإجراءات المتخذة: غلق الفوج التربوي - الحجر المنزلي للتلاميذ و الأساتذة عشرة (10) أيام - تعقيم الفوج التربوي.

- متى يجب غلق مؤسسة مدرسية؟
- في حال ظهور ثلاث حالات (03) مؤكدة في ثلاث (03) أفواج تربوية، خلال الأسبوع تغلق المؤسسة التربوية لمدة عشرة أيام.
- لا يعاد فتح المؤسسة المدرسية إلا بعد تعقيم شامل.

قرار غلق الفوج التربوي أو المؤسسة المدرسية يجب أن يتخذ بالتنسيق بين مدير المؤسسة المدرسية طبيب وحدة الكشف والمتابعة، مصلحة الأوبئة والطب الوقائي والجماعات المحلية بإشراف السيد الوالي.

3- عملية الإشراف والمتابعة لتنفيذ البروتوكول الصحي الوقائي وتركيب الفرق المكلفة بالوقاية من تفشي فيروس كورونا كوفيد-19:

- ممثلي الجماعات المحلية ومفتشو المقاطعات وأطباء المصالح الوبائية والطب الوقائي وكذا أطباء وحدات الكشف والمتابعة ملزمون بتكوين فرق مشتركة للإشراف على التدابير الوقائية المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا كوفيد-19 ومكافحته حسب البروتوكول الصحي الوقائي والمتمثلة فيما يلي:
- عن الأيدي - تطهير الأيدي - ارتداء القناع الواقي - التطهير والتعقيم اليومي - الجناح الإداري - جناح التربوي - الفناء وقاعات الأنشطة الثقافية - دورات المياه - جناح الإطعام - العيادة
- 4- الاعلام وعمليات التحسيس والتواصل مع الموظفين الإداريين، الأساتذة، التلاميذ وأولياء التلاميذ:
- يقوم طبيب وحدة الكشف والمتابعة بالتنسيق مع مدير المؤسسة والأساتذة بوضع مخطط توعوي بحثري على - عداد مصفات و - ثوابت أرضية لتذكير التلاميذ والموظفين باحترام التباعد الجسدي والحركة داخل مؤسست التربية والتعليم، من خلال وضع مسار ذو اتجاه واحد في كل فصول وصالات.
- تعميم وإرشاد التلاميذ الأساسية التي يجب تجهيزها لمكافحة كوفيد-19.
- علامة على ذلك ينبغي تنظيم لقاءات تنسيقية شهرية تجمع فريق الطبي المدرسي مع مديري المؤسسات والأساتذة وأعضاء جمعيات أولياء التلاميذ لتقييم العمل الميداني لنوعية من تفشي كوفيد-19 واستدراك التدابير.

السوادي في :

مدير التربية



		قـعري مصباح عبد الكريم الخطابي برييش موسى فرحات محمد جمع بشاعة العبد الزاوي مبارك بوطيبة متوسطة القولية فرع ثانوية الساسي رضواني هبة
لورو علي (رئيس الفريق)	د/ زاوي كريمة زغدي محمد زغب وريدة طويل عبدالله	العابد العربي صالحى اعمارة بشير مزيان باهي الطاهر واسع مختار باهي علي فضيلة سعدان عبد الحميد بن هدوقة العربي تبسي محمد بوضياف عيسى مسعودي ثانوية الساسي رضواني ثانوية سعد شعباني الـجـاـحـظ دويس بلقاسم مصطفى برييش
بجيدر حسن (رئيس الفريق)	د/ولايي محمد سمير بالشيخة غربي خديجة	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي

المقاطعة الإدارية (04) - قار-

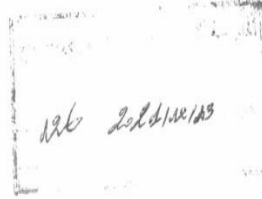
الرقم : 051 / م إ 22/21/04

قار في : 2021/12/13

السيدات والسادة/

قيادات المؤسسات التربوية

بالمقاطعة



الموضوع : جدول المؤسسات التعليمية والفرق المتنقلة المكلفة بعملية التلقيح

المرجع : - منشور وزاري يتعلق بتعديل في تاريخ عطلة الشتاء ومدتها للسنة الدراسية 2021/2022

- مذكرة السيد المفتش العام لوزارة التربية الوطنية رقم 808 بتاريخ : 2021/12/09

- مراسلة السيد مدير التربية رقم 384 بتاريخ : 2021/12/09

- جلسة العمل مع السيد مدير التربية يوم الخميس 2021/12/09 وجلسة يوم السبت 2021/12/11 على التوالي

- الجلسة التنسيقية مع المصالح الصحية للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بقمار بتاريخ : 2021/12/12

بناء على المرجع المذكور أعلاه وضمن المساعي والجهود الوطنية الرامية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) وفي إطار حملة التلقيح التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية مؤخرا لفائدة مستخدمي القطاع يشرفني موافاتكم بهذا الجدول الذي يتضمن قوائم للمؤسسات التعليمية على مستوى مقاطعتي (قار والرقبية) وأعضاء الفرق المتنقلة المكلفة بعملية التلقيح والتي ستزول ميدانيا وفي آن واحد بمؤسساتنا يوم غد الثلاثاء 2021/12/14 وذلك وفق الجدول أدناه :

شعر أحمد (رئيس الفريق) بحة علي (عضو) خزاني فواز (عضو)	د/هدى الدام نخضر خادم بوعفیان مسعودة	مولود فرعون	٥١ ٥٢
		متوسطة بن عيشة عبد الرحمان	
		سعادة الطاهر	
		بريدش نخضر	
		بكوش عمار	
		خزاني نخضر	
		بحة الهادي	
		ثانوية عليه محمد غمرة	
لسود علي (رئيس الفريق)	فاروق سعادة	مجمع قرية الدميثة	
		نصبة احمد	
مشاره عبد السلام (رئيس الفريق)	د/محمودي فايزة درقيش شادية	حماتي نخضر	
		زين العابدين شكيري	
فطحية سعد الجبارية (رئيس الفريق)	سلمية نزيه	بوعفیان عمر	
بلعقون عباس (رئيس الفريق) زاوي اسماعيل (عضو) مقيرجي ميلود (عضو)	د/خشخوش عبد الرؤوف عبد الوهاب قبي المجد نويوة كبر كمال بن عيشة المختار	ريب عبد العزيز	
		دو الحفناوي	
		رزاق لينة التجاني	
		حاوي عيسى	
		مجمع قور الضبع	
		مجمع الجديدة	
		متوسطة عبد الكريم لقرند	
العياضي بوعزيز (رئيس الفريق)	د/قواد خشية نورالدين وكواك بن مسعود جميلة	قريح بشير	٥٣ ٥٤
		خشية صالح	
		ابن رشد	
		مبارك الميلي	

	شعباني اميمة عزالدين بالشيخه	العلامة سيدي احمد بن يحيى
		متوسطة خراز الطيب
		ثانوية بوضياف بوضياف
		متوسطة مصطفى بن بولعيد
عطية كمال (رئيس الفريق) حابي عبد القادر (عضو) ربيبي عادل (عضو) عزونات عبد العزيز (عضو)	د/ سلطاني المكي خديج شامي بن عيشة موسى كيدار علي	بكاكرة عبد الغني
		العربي بوغزالة
		بحري محمد علي
		دوكانة المنور
		سالم محمد الحبيب
		الأخوين بن ناصر
		جاب الله مبروك
		ابتدائية بين الجورور
		متوسطة بن ناصر بوبكر

ملاحظات هامة جدا : على كل مدير مؤسسة تربوية أن يقوم بالإجراءات التنظيمية التي تسبق موعد زيارة الفريق المكلف بعملية التلقيح في مؤسسته وذلك من خلال :

- 1- التأكد لكل مستخدم قطاع التربية بالمؤسسة على وجوب إحضار وثيقة الهوية وبطاقة التلقيح للذين أخذوا الجرعات السابقة
- 2- وجوب إعداد كل مدير للملف العملية والخاص بمؤسسته والمتكون من :
✓ (قائمة كل المستخدمين ويتضمن الأستاذة + المدير + المساعد) تحتوي على البيانات الواردة في المراسلة 384 أعلاه أو المرسلة إليكم هذه الصيغة من المفنسية على أن تكون في 03 نسخ ورقية مخنومة تسلم اثنتان 02 منها لرئيس الفريق (المشار إليه في الجدول) على أن تبقى النسخة الثالثة في أرشيف

نسخة ، وتسهيلاً لعملية التجميع على مستوى المفتشية يتم إعادة إرسال نفس النموذج (النسخة الإلكترونية EXCEL) على أن يتم ذلك رقمياً عبر حسابات المؤسسات .

✓ (الوثائق الشبوتية أو المبررات) وتُشمل : نسخ من بطاقة التلقيح للملقحين + شهادات العطل المرضية لمن يتعذر عليهم صحياً أخذ اللقاح وشهادات عطل الأمومة التي تشمل الإرضاع أيضاً ...

3- يشار للممتنعين عن أخذ اللقاح بعبارة : امتنع / امتنعت وذلك في الخانة الأخيرة من الجدول (حالات خاصة) .

نسخة إلى :

-الميد مدير التربية

-هيئة التفيتش الولائي

مفتش المقاطعة للإدارة



قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

ا. كتب

1. "جيمس أندرسون". *صنع السياسات العامة*. تر. عامر الكبيسي، ط.5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2013.
2. فهمي خليفة الفهدوي. *السياسة العامة منظور كلي في البنية والتحلي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001.
3. كوين بوستينز، "خطة التعامل مع الأزمة"، (المعهد الديمقراطي الوطني، أبريل 2020).

اا. مجلات علمية:

1. آسية بالخير. توفيق بوراس. "إدارة الأزمات الصحية في الجزائر: أزمتي كوليرا وكورونا"، *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*. ع.3 (جويلية 2021): 34-49.
2. حفيظة طالب. "واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي". *مجلة العدوي*، ع.01 (جوان 2022): 157-166.
3. حميدة عدوم. "التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات بالجزائر". *مجلة قضايا معرفية* 2، ع.3 (سبتمبر 2022): 349-359.
4. حورية بالاطرش. فاطمة مسروق. "ادارة الازمات في المستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية لعينة من الاداريين، الأطباء والممرضين". *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، ع.2 (2020): 57-74.
5. دهيمي شهرزاد. "أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر وتداعياتها على سير العملية التعليمية-دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة-". *الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية* 7، ع.2 (29 سبتمبر 2022): 982-997.

6. صابر بحري. منى خرموش. "معوقات تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل واقع المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي." *تطوير العلوم الاجتماعية* 10، ع.2(2017):85-109.
7. صورية شريف، "الإطار القانوني لإدارة الكوارث الطبيعية في الجزائر"، *الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية* 01، م.09(ديسمبر 2017): 365-384.
8. عائشة عتيق. "استراتيجية إدارة الأزمات"، *دراسات استراتيجية*. ع.18(د.ت.ن):127-146.
9. عبد الحليم بن معيزة، عبد العزيز بن عبد المالك، "التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين(التعلم النقال نموذجا)"، *العلوم الاجتماعية والانسانية* 7، ع.14(28ماي2018): 384-409.
10. عبد الغني براهيمية، زين العابدين بخوش، "جهود وزارة التربية الوطنية للوقاية والحد من انتشار وباء كورونا(كوفيد 19) في الوسط المدرسي"، *الحقوق والحریات* 10، ع.01(أفريل2022):724-748.
11. عبد القادر خليف، "مقاربة معرفية لمعجم مصطلحات كوفيد-19، بين ضوابط المصطلح ومقتضيات المفهوم"، *الكلم* 06، ع.01(مارس 2021): 324-340.
12. عبد الكريم هشام، "التخطيط الاستباقي لتحسين فعالية أداء الجماعات المحلية في إدارة الأزمات"، *الناقد للدراسات السياسية* 04، ع.02(2020):129-144.
13. عبد الله جوزه، "نظام إدارة الأزمات في المنظمات المعاصرة. الأزمات التنظيمية أنموذجا"، *الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* 11، ع.01(2020): 8-30.
14. عزيزة خلفاوي، فدسي هدى، " جائحة كوفيد-19 وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر "دراسة للواقع واستشراف للمستقبل"، *مجلة التمكين الاجتماعي* 03، ع.01(مارس 2021):267-277.

15. عزوز غربي، "إدارة الكوارث والمخاطر الكبرى في الجزائر: على ضوء القانون رقم 04-20، "الدراسات والبحوث القانونية04، م.02(جانفي 2020): 42-55.
 16. سمير بن سايح، محمد بن عروس، " جودة البرامج التدريسية والتقييم في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، " مجلة الإبداع الرياضي13، ع.01، (2022): 387-402.
 17. فتح الله مسعد، محمد مولاي، "جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة أدرار، " مجلة الفكر المتوسطي10، ع.02 (30ديسمبر 2021): 114-132.
 18. لقمان مغراوي، "إدارة الأزمات في عالم غير موثوق دراسة في واقع الأزمات المركب وسبل إدارتها،" *المجلة الجزائرية للدراسات السياسية* 08، ع.01 (27جوان 2021): 491-512.
 19. نعيم بوعموشة، " فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر -دراسة تحليلية - " *مجلة التمكين الاجتماعي*، ع.2(جوان 2020): 113-151.
- III. مذكرات جامعية**
1. إبراهيم الخليل حرمل.الاتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة ماستر(جامعة أم البواقي: قسم العلوم الاجتماعية،2020).
 2. بثينة فرشيشي.مقارنة بين نظام التعليم الجزائري والفلندي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة تبسة . مذكرة ماستر(جامعة أم البواقي: قسم علوم التربية، 2021).
 3. فاتحي عبد النبي، *الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي*، أطروحة دكتوراه(جامعة بسكرة: قسم العلوم الاجتماعية، 2016).
 4. فتحة جبال. *المنظومة التعليمية في الجزائر - قراءة في المنهاج والتقييم*. أطروحة دكتوراه(جامعة سيدي بلعباس:قسم اللغة العربية وآدابها، 2015).

IV. وثائق حكومية

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مصلحة البرمجة والمتابعة، إعانات إضافية خاصة بوباء كوفيد19 (الوادي: مكتب الميزانية والمصالح الاقتصادية، 06 ديسمبر 2020).
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، افتتاح المطاعم المدرسية (الوادي: المفتشية الولائية للتغذية المدرسية، 19 سبتمبر 2021).
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية الدراسات الاحصائية والتقييم والاستشراف، الدفتر الإحصائي (الوادي: ابتدائية بربيش موسى، أكتوبر 2022).
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مكتب التكوين، المخطط الولائي للتكوين لسنة 2020 (الوادي: ابتدائية قعري مصباح، 12 ديسمبر 2020).
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020 (الوادي: ابتدائية بربيش موسى، 22 ديسمبر 2020).
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وصل استلام مواد ولوازم الحماية في إطار مكافحة جائحة كوفيد 19 (الوادي: ابتدائية بربيش موسى، 2020).
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، الأمانة الخاصة، حملة تعقيم المؤسسات (الوادي: ابتدائية قعري مصباح، 12 فيفري 2021).
8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، المخططات الزمنية (الوادي: بربيش موسى، 12 نوفمبر 2020).
9. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، الحجم الساعي لمادة اللغة الفرنسية (المغیر: المفتشية التعليم الابتدائي فرنسية، 19 نوفمبر 2021).

10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، بخصوص الدراسة يوم السبت في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين(الجزائر: المديرية العامة للتعليم، 29 سبتمبر 2020).
11. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مصلحة البرمجة والمتابعة، عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19(الوادي: مكتب النشاط الاجتماعي، 22 أوت 2021).
12. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، جدول المؤسسات التعليمية والفرق المتنقلة المكلفة بعملية التلقيح(الوادي: المقاطعة الإدارية 04(قمار)، 13 ديسمبر 2021).
13. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، حملة التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19(الوادي: المقاطعة الإدارية الوادي 05(الرقبية)، 11 نوفمبر 2021).
14. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مصلحة البرمجة والمتابعة، عملية التلقيح للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19(الوادي: مكتب النشاط الاجتماعي، 09 ديسمبر 2021).
15. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2018-2019(الوادي: مدرسة بربيش موسى، 01 ماي 2023).
16. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2019-2020(الوادي: مدرسة بربيش موسى، 01 ماي 2023).
17. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2020-2021(الوادي: مدرسة بربيش موسى، 01 ماي 2023).
18. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، وثيقة مراقبة 2021-2022(الوادي: مدرسة بربيش موسى، 01 ماي 2023).

مراجع بالأجنبية

1. Jane Goodall(Crise sanitaire : qu'est-ce que c'est ?)Mai04,2023,<http://www.futura-sciences.com> .
2. . UNESCO (how to plan distance learning solution during temporary schools closures)‘ Mars16,2020, [https://plus.google.com/+UNESCO\(62020\)](https://plus.google.com/+UNESCO(62020))).

ملخص

ترتب عن التدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لمواجهة أزمة كوفيد 19، عدة آثار ونتائج على سيرورة العملية التعليمية الأمر الذي أحدث تغييراً في مستوى التحصيل العلمي لدى تلاميذ المستوى الابتدائي، ولهذا هدفت هذه الدراسة البحثية لمعرفة مدى نجاعة السياسات التي انتهجها صناع القرار في الجزائر لإدارة أزمة كورونا (كوفيد 19) في تسيير المؤسسات التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة أزمة كوفيد 19 لم تكن بأساليب علمية مسبقة وإنما كانت مجرد حلول استعجالية علاجية لجأت إليها الدولة الجزائرية لمكافحة هذا الوباء.

Abstract

The measures taken by the Algerian government to confront the Covid 19 crisis resulted in several effects and results on the course of the educational process, which caused a change in the level of educational attainment among primary level students, and for this reason this research study aimed to find out the extent of the effectiveness of the policies adopted by decision makers in Algeria to manage the Corona crisis. (Covid 19) in the management of educational institutions for the primary stage, and the study concluded that the management of the Covid 19 crisis was not by prior scientific methods, but rather it was merely an urgent therapeutic solution that the Algerian state resorted to to combat this epidemic.



University of EL -Chahid Hamma Lakhdar- El-oued-

Faculty of Law and Political Sciences

Department of Political Sciences



Measures to manage the COVID-19 and its impacts on primary education

Case study of Bribeche Moussa school (2019 - 2022)

Thesis presented for Master Degree in political sciences

Submitted by :

- BEY Rania
- BOULIF Sabrina

Supervised by:

CHEKIMA Yassine

Discussed by

Full Name	University	As
D.MAAMAR Hafida	University of EL -Chahid Hamma Lakhdar- El-oued-	President
M.CHEKIMA Yassine	University of EL -Chahid Hamma Lakhdar- El-oued-	Supervisor
D.ZEGHDI Khalil	University of EL -Chahid Hamma Lakhdar- El-oued-	Reporter

College year :2022/2023